آخر ساعة

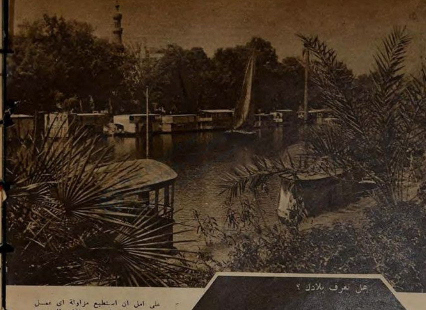
العدد ٩١٦ - ١٤ مايو ١٩٥٢
AKHER SAA No. 916 — 14 MAY 1952

ربطة حول العنق
اليزابث تيلور

قصة ١٢٥ ألفا من الأشراف في مصر

اطلب آخر لحظة
الاثنين
والأربعاء
والجمعة

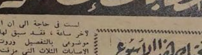




هل تعرف بلادك ؟

المدينة العائمة فى النيل عند كوبرى الجلاء

تصوير عبده ثابت حسن – بور سعيد



لست فى حاجة الى ان اقدم نفسى لآخر ساعة ، فقد سبق لها ان تناولت موضوعى بالتفصيل وروت قصة الاصابات الثلاث التى مزقت جسمى فى حرب فلسطين وتركتنى غير لائق طبيا للخدمة فى الجيش

ثم جاء معالى مرتضى المراغى بك – وزير الحربية – فاسبغ على من عطفه وعزز بكتاب وسمى احقيتى فى ان احصل على معاش على اساس رتبة القائمقام ..

ولكن ديوان المحاسبة يرى اننى لا استحق غير معاش الصاغ ، وهى الرتبة التى اصبت فيها .

اما معاشات الحكومة فقد رأت رأيا آخر .. فسوت معاشى على اساس مدة خدمتى مضافا اليها ثلاث سنوات ، وبذلك وصل معاشى الى ١٥ جنيها ، ٧٦٢ مليما ! وصممت على البدء بالصرف من ماهية ديسمبر عام ١٩٥١ .

ولقد مضى على حتى الآن اكثر من خمسة شهور وانا احاول جهدى ان الفت نظر المسئولين الى هذا التقدير الذى لا يكفى شيئا على الاطلاق

واخيرا وصلت ديونى الى الحد الاقصى وضاقت الدنيا فى وجهى فارسلت برقية الى جلالة الملك فى يوم ١٢ مارس عام ١٩٥٢ . ورفعت قضية امام محكمة القضاء الادارى لم يحدد لها موعد حتى الآن !

ثم جاءت المصيبة الكبرى ..

فقد كنت قد استأجرت مكتبا بعمارة الاوقاف الخصوصية فى شارع الفلكى على امل ان استطيع مزاولة اى عمل حر فيه يساعدنى على نفقات المعيشة بعد احالتى الى المعاش .

واستمررت ادفع ايجارا لهذا المكتب – دون ان يوفقنى الله الى عمل – حتى شهر ديسمبر الماضى . . اى حتى ربطت ادارة المعاشات المبلغ الذى ذكرته فى بداية خطابى .

وعندئذ لم استطع ان اجعل هذا المعاش يكفينى ويكفى – فى الوقت نفسه – ايجار المكتب فتأخرت عن الدفع . وانا لا اقول شيئا ولا اشكو من الاجراء الذى اتخذته ادارة الاوقاف فقد وقعت الحجز على مفروشات المكتب واغلقت الباب بالشمع الاحمر .. ولكن ما اشكو منه هو تصرف الموظفين فى هذه الادارة فقد ذهبت اليهم فى شهر مارس واوضحت لهم ظروفى الماضية وظروف حياتى الحالية وابديت رغبتى فى ان اسدد المتأخر – حتى ولو اضطررت الى اقتراضه – على ان يسمحوا لى بفسخ العقد ويتنازلوا عن المدة الباقية منه لاغادر المكتب .. ولكنهم رفضوا وصمموا على ان يظل المكتب مغلقا وان اتحمل ايجار المدة الباقية على العقد وهى عامان .. !

انى أطلب منكم الآن ان تدلونى . . كيف اعيش ؟

الا يمكن ان تكون اصاباتى التى مزقت جسمى فى حرب فلسطين شفيعا لى لدى المسئولين ؟

الا يمكن ان يكون للفداء جزاء ؟

الا يمكن ان تقدر مصر ذات يوم معنى التضحية ؟

جلال ندا
بكباشى بالمعاش

« آخر ساعة » : اننا نكرر ما قلناه من قبل تعليقا على موضوع البكباشى جلال ندا « موتوا ايها الابطال . . . موتوا اينما كنتم فى فلسطين او القنال ، ان هذا بلد لا يكرم فيه سوى اللصوص والمرتشين » !

نجمك هذا الاسبوع

من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● قد يتولاك السخط على الحياة والتبرم بها .. وسوف يكون الخطأ خطأك انت وحدك لأن الحياة لاتستحق السخط والتبرم .

من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● اقبض يدك ولو قليلا فأنت معرض للتبذير .. والتبذير سيوقعك فى ورطة بعد قليل .

من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● يوافقك الناس على وجهة نظرك فى المشكلة التى تعرضها عليهم فلا تقلق

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● تواجه مشكلة فى العمل أو فى العاطفة وستحلها بنفسك .. واؤكد لك انك ستستفيد أدبيا من هذا الحل

من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● تمضى عليك فترة تستطيع ان تستريح فيها لتستأنف بعد هذا نشاطك وتواجه تبعاتك .

من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :

● ماذا ستفعل فى الركود الذى يسيطر على حياتك .. ان بختك لايبدو فيه أنك ستتغير عما انت فيه لانك لاتحاول ان يكون لك شخصيتك الخاصة .

من ٢٤ يولية الى ٢٣ اغسطس :

● حياتك العاطفية ستضطرب قليلا وستجد معاونة من افراد الاسرة تعوض هذا الاضطراب .

من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● اسبوع هادىء بالنسبة لعملك وعاصف بالنسبة لحياتك الخاصة فاحذر الغضب وفقدان الاعصاب !

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

● لاتجعل غضبك من احد اصدقائك يؤثر فى علاقتك بالآخرين أو فى عملك وتصرفاتك .

من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

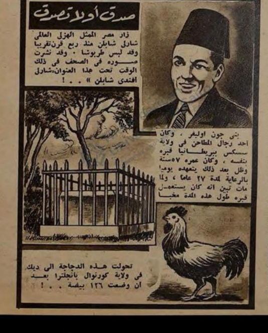
● او احسنت التصرف فستستفيد كثيرا فان هناك فرصة ستمر بك خلال هذا الاسبوع .

من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● انت معرض لازمة نفسية قد تشتد اذا لم تخلد للهدوء ، فتحكم فى نفسك ولا تجعل عاطفتك تجرفك معها .

من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● السعادة نسبية ، اما السعادة المطلقة فشىء لايوجد الا فى الكتب . فلا تطلب المستحيل !





ظهر أخيرا

كتاب « حبك الصوف »

دليل عملى لأشغال التريكو والكروشيه

كتاب شركة PATONS & BALDWINS عن حبك الصوف – دليل عملى لأشغال التريكو والكروشيه – P&B

٧٤ صفحة ١٠ قروش

وهو كتاب ذو قيمة مدهشة ، ومن ٧٤ صفحة تحوى فصولا كاملة و٥٣ صورة عن طريقة شغل التريكو والكروشيه ، كما تحوى ٤١ نموذجا مصوراً من احدث طراز ولمختلف الاغراض مصحوبا بشرح سهل مفصل عن طريقة شغلها مما يمكن المتقدمات والمبتدئات على السواء من صنع اجمل وانفع ملابس التريكو والكروشيه لانفسهن ولازواجهن والاولاد .

يباع لدى جميع محلات اصواف التريكو وفى المكاتب العامة ، وفى حالة تعذر الحصول عليه ارسلى اذن بريد بعشرة قروش الى : The Central Agency Ltd., (قسم ٣) ص . ب ١٢٦٥ بالقاهرة يصلك الكتاب برجوع البريد .

قامت بطبعه ونشره

شركة PATONS & BALDWINS LTD. بانجلترا

صانعة اصواف بيابيف وغيرها من اصواف التريكو الشهيرة

P&B







عبد الرحمن المهدى باشا



الدرديرى محمد عثمان



عبد الله خليل بك

٥ خطوط عريضة تضعها القاهرة أمام الخرطوم!

بدأت مصر هذا الاسبوع تخطو خطوات عملية ـ لأول مرة منذ عهد طويل ـ فى السودان !

لقد بدأت تتصل بجميع السودانيين على اختلاف اتجاهاتهم ، وتقول لهم جميعا :

ـ مهما يكن بيننا من خلاف فى الرأى فنحن اخوة ، فتعالوا قولوا لنا : لنا نحن وليس غيرنا ؛ ماذا تريدون !

وكانت مصر فيما مضى لا تستمع لأحد ، فقد كانت تعيش ـ لاكثر من سبب ـ فى عزله كاملة عن الاخبار الحقيقية فى السودان ، وكانت كل معلومات القاهرة عن موازين القوى فى الخرطوم معلومات خيالية ، معدة على طريقة القصص البوليسية ، مثيرة ولكن ليس لها صدى حقيقى مع الأسف الشديد !

وبدا ـ من القاهرة ـ هذا الاسبوع ان اتصالات بين القاهرة والخرطوم تتجه الى أكثر من إتجاه .

- كانت هناك اتصالات مباشرة بالزعيم الكبير السيد على الميرغنى
- وكانت هناك اتصالات مباشرة بالزعيم الكبير السيد عبد الرحمن المهدى
- وكانت هناك اتصالات مباشرة بالجبهة الوطنية التى يرأسها الاستاذ الدرديرى عثمان ، الذى يعتبر المتحدث السياسى باسم السيد على المرغنى ، وكان الاستاذ الدرديرى فى القاهرة هذا الاسبوع ، والتقى برئيس الوزراء فى مقابلة رسمية ؛ جرى فيها الحديث بصراحة كاملة ، ووضوح ليس بعده وضوح .
- وكانت هناك اتصالات بحزب الامة
- وكانت هناك ـ قبل هذا كله ـ اتصالات بأحزاب الوحدة مع مصر وهى حزب الاشقاء ومؤتمر السودان ..

وحرصت مصر فى هذه الاتصالات كلها أن تضع أمام أهل السودان جميعا ، صورة لأفكارها ومشاعرها تجاه السودان ؛ وكانت هناك خمسة خطوط فى الصورة ركز عليها الضوء

الاول :

أن مصر لاتريد أن تفرض على السودان سيطرة او تحكما

الثانى :

أن مصر لاتبغى الا مايريده أهل السودان ، وتقف بكل قواها تسند ارادتهم ، وتضع كل امكانياتها لتحقيقها

الثالث :

أن كل العقد التى تحيط بالمشكلة انما نشأت بسبب وجود طرف ثالث : هو الانجليز ، طرف يركز كل جهوده فى الدس والوقيعه ؛ ولا يريد ـ بطبيعة الحال ومهما تكلف من مشقة وعناء ـ الا أن تزداد العلاقات بين الشقيق فى الشمال وشقيقيه فى الجنوب سوءا وتوترا .

الرابع :

أن مصر تريد أن يعرف جميع السودانيين فى الخرطوم أنهم جميعا امامها سواء

الخامس :

أن مصر تطلب من جميع السودانيين أن يغفروا كل خطأ وقعت فيه مصر فى الماضى ، وأن لايسيئوا فهم بعض مايبدو فى الحاضر من مظاهر وأن لايحملوه فوق مايحتمل ؛ وأن يعلموا أن الظروف وحدها وما شابها من ملابسات وتعقيدات هى التى تفرض بعض هذه المظاهر .

ولقد أشيع فى الخرطوم فى بداية هذا الاسبوع ـ فعلا ـ أن مصر دعت السيد عبد الرحمن المهدى باشا الى زيارتها

ولم تعلق القاهرة رسميا على هذا الذى أشيع فى الخرطوم

والمعروف على كل حال أن السيد عبد الرحمن المهدى باشا يعتبر أن أى دعوة رسمية الى زيارة القاهرة ترضية معنوية له .

وليس سرا أن السيد عبد الرحمن المهدى باشا أبدى لعدد كبير من الذين حاولوا أن يتوسطوا لازالة الجفوة بينه وبين مصر ، عتبه على الموقف الذى وقفته منه حكومة القاهرة يوم فكر سيادته أن يزورها سنة ١٩٤٦

وقال السيد عبد الرحمن :

ـ لقد ظنت مصر أنى أريد تاج السودان وعرشه ، والله يعلم أنى ماسعيت يوما الى شىء من ذلك ؛ كل ماهنالك أنه كان لى رأى فيما ينبغى أن يكون عليه مستقبل السودان وفيما ينبغى أن تكون عليه علاقته مع مصر ، وكانت مصر تتفاوض فى ذلك الوقت مع الانجليز ومست المفاوضات موضوع السودان بطبيعة الحال

وكنت مسافرا ـ طبقا لمشورة أطبائى ـ الى لندن لأضع نفسى تحت العلاج ، وبعثت برقية الى صاحب الدولة رئيس وزراء مصر ـ وكان المغفور له اسماعيل صدقى باشا وقتئذ ـ أقول له فيها :

ـ انى أستأذنك فى القدوم الى القاهرة فان عندى ما يصح ان أفضى به اليك !

ولم أتلق من دولته ـ رحمه الله ـ ردا ، ولا تلقيت عليها ردا من أحد رؤساء الوزارات المصرية بعده ، كأنى أنا ـ عبد الرحمن المهدى ـ لا أليق أن اكون ضيفا على القاهرة !

والذين استمعوا من الوسطاء الى سيادته وهو يروى هذه القصة ، أحسوا بمدى الالم والتأثر الذى يحز فى نفس الزعيم الكبير من هذا الموقف ، وبالتالى يستطيع هؤلاء الذين استمعوا الى سيادته وهو يتكلم أن يحسوا بمدى الترضية التى يمكن أن تساور نفسه اذا تلقى دعوة رسمية لزيارة القاهرة .

ويبقى أن يجد سيادته الصحة ليلبى هذه الدعوة فالمعروف أن المهدى باشا مريض بالقلب ، وأنه طبقا لنصيحة أطبائه لايتحرك الا بحساب ، ولا يقابل الا عددا قليلا جدا من الناس

وأخيرا فان كلمة واحدة ينبغى أن تقال وأن تسمع الآن فى الشمال والجنوب :

ان محاولة التقرب والتفاهم الحالية بين القاهرة والخرطوم مباشرة لن تعجب ذوى العيون الزرق والشعر الذهب ـ ! ـ وذوو العيون الزرق والشعر الذهب لديهم معين لاينضب من الاكاذيب ، ومعين لا ينضب من الدسائس ، ولا يمكن أن تقر عيونهم الزرقاء لأى نظرات تفيض بالود والحنان ، تتبادلها عيون القاهرة والخرطوم

واذن فاستمدوا ... وافتحوا عقولكم

صدقوا ـ فى الشمال والجنوب ـ ماتقوله لكم قلوبكم .

وكذبوا ـ فى الشمال والجنوب ـ ماتقوله لكم عيون الانجليز الزرقاء !

لن تقطع المباحثات لأنه ليست هناك مباحثات!



توقع بعض المراقبين السياسيين أن رئيس الوزراء سيقطع المحادثات مع الانجليز هذا الاسبوع !

وسرى هذا التوقع حتى احتل مساحات ضخمة من عناوين الصحف !

وفات هؤلاء جميعا ـ المراقبين السياسيين ، والصحف أيضا ـ أن المحادثات لايمكن أن تقطع لسبب واحد : هو انه ليست هناك محادثات !

لقد طلب الانجليز من نجيب الهلالى باشا أن يدخل معهم فى محادثات رسمية

وقال نجيب الهلالى باشا : انه لايدخل فى محادثات رسمية الا اذا قدم الانجليز له الدليل على حسن نيتهم وطيب استعدادهم لاجابة مطالب مصر

وقال نجيب الهلالى باشا : ان دليل حسن النية الوحيد ـ الذى يقبله دولته وتقبله البلاد هو أن يعلن الانجليز عن نزولهم على مطالب مصر

وقال نجيب الهلالى باشا أيضا : انه اذا فعل الانجليز هذا فانه على استعداد لان يبدأ معهم محادثات رسمية تنظم التفصيلات !

وبدأ الانجليز يتململون ويماطلون الى آخر أساليبهم التقليدية المشهورة وفرغ صبر رئيس الوزراء

واتجهت نيته الى أن يحسم الامر ، ولكن حسم الامر شىء ، وقطع المحادثات شىء آخر ... لسبب واحد هو انه ليست هناك محادثات !!

حرائق فى خزانة الدولة

سألت « آخر ساعة » دولة نجيب الهلالى باشا عن المشروعات التى تنوى وزارته أن تنهض بها ، فقال دولته :

ـ سوف نحاول ان نصنع كل ما يمكن ، وستكون مسألة خزان اسوان وكهربته فى المقدمة

ثم قال رئيس الوزراء :

ـ وقبل هذا كله اسألوا وزير المالية كيف وجد خزانة الدولة حين تسلمها !

وسكت دولته ثم استطرد :

ـ هل تذكرون منظر الانقاض بعد حرائق القاهرة ؟ لقد كان منظر الخزانة هو هذا المنظر بذاته ، وان كان الناس الذين شاهدوا أطلال حرائق القاهرة لم يستطيعوا الدخول الى خزانة الدولة ليروا أطلال الحرائق فيها !



سر الرد المصرى

تسلم السفير البريطانى رد مصر على المقترحات ، التى كان هو بنفسه قد حملها الى القاهرة .. !

وليس فى الرد المصرى سر او شبه سر ..

لقد رفضت مصر مقترحات بريطانيا حتى قبل أن يسلمها السفير رسميا الى رئيس الوزراء ، لان عمرو باشا كان قد بعث بها الى القاهرة . قبل أن يطير بها السير رالف من لندن .

وحدث لما قابل السفير رئيس الوزراء ليسلم له هذه المقترحات ، أن قال رئيس الوزراء :

ـ ان مصر ترفض هذه المقترحات ، وهى غير مقبولة فى نظرى ..

ثم قال رئيس الوزراء :

ـ ومع ذلك فسوف أحاول أن لا استأثر بالرد وحدى ، وسأشرك معى غيرى من زملائى فى البحث .

وعرض رئيس الوزراء هذه المقترحات على كل من رأى دولته ان يستأنس برأيه .. ثم جلس دولته وكتب الرد .

ومرة اخرى ليس فى هذا الرد سر او شبه سر .

ان هذا الرد لا يزيد على تفنيد المقترحات البريطانية ، ثم رفضها جميعا

ولاول مرة فى ردود مصر على المقترحات البريطانية ـ اى مقترحات ـ لا تقدم مصر بدلا مما ترفضه مقترحات جديدة أو مقترحات مضادة على حد التعبير الدبلوماسى الجديد الذى شاع استعماله فى هذه الحالة ..

لقد رفضت مصر مقترحات بريطانيا ولم تقدم مقترحات جديدة ...

وانما احالت بريطانيا الى نفس مقترحاتها ـ مقترحات مصر ـ السابقة المتواضعة التى لا تخرج عن مطلبين ..

أولهما الجلاء .. والثانى الوحدة .

وفيما عدا هذا .. لا شىء .. ! !

ماذا يريد وزير العدل أن يقول

وقف صاحب المعالى وزير العدل ليقول للصحفيين هذا الاسبوع :

ـ ان الوزارة لم تعدل عن اصدار قانون محاكمة الوزراء !

واذن فأين هو قانون محاكمة الوزراء

لقد مضى على هذه الوزارة فى الحكم أكثر من شهرين ، وكان ينبغى أن يكون قانون محاكمة الوزراء أول ماتصدره !

ان العبارات التى صاغ بها الوزير القانونى الكبير تصريحه للصحف تحمل فى طياتها معانى كثيرة فان كلمة ولم تعدل وحدها تقول بصراحة انه حدث على الاقل تفكير فى العدول !

فما معنى هذا ؟

هل هناك تطهير او لاتطهير ؟

ان كانت الاجابة : نعم .. هناك تطهير فاسمعونا صريحة واضحة ، واعلموا أن قانون محاكمة الوزراء هو حجر الاساس فى أى تطهير

واذا لم يكن هناك قانون لمحاكمة الوزراء ، وكان هناك تلكؤ فى اصداره فاسكتوا واتركوا هذا البلد على اعتقاده الذى زادته الحوادث رسوخا ويقينا وهو أن السيادة فى هذا البلد لأى شىء الا القانون !

الأخبار الجديدة جريدتك الصباحية

هدم الحرم النبوى واعادة بنائه

وقع حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ميزانية الحكومة السعودية المكونة من سبعة وتسعين سطرا .

وثمة سطر من هذه السطور يشير الى اثنى عشر مليون ريال سعودى تفضل جلالته باعتمادها كقسط اول لاصلاح الحرم النبوى الشريف .

ولهذا السطر قصة ..

بدات القصة فى العام الماضى حين ظهر فى بعض اعمدة الحرم النبوى فى المدينة المنورة صدع ... تصدعت له ، مع قلوب المسلمين فى العالم ، اعمدة الصحف فى مصر .

وقيل يومها ان اعمدة الحرم النبوى الشريف توشك ان تنهار ..

وان هذا الاثر الاسلامى العظيم الذى ولد مع الاسلام يوشك ان يصبح خبرا من الاخبار ..

وان ... وان ... الى آخره .

ويومها سارعت الحكومة المصرية فاعلنت انها ستبدأ فورا فى اصلاح الحرم النبوى ، وانها سترسل بعثة لمعاينته .

وهنا قالت السلطات فى الرياض كلمتها .

اعلن الملك عبد العزيز انه سيتكفل بجميع النفقات التى يتطلبها المشروع ، وارسل لمصر يقول :

ـ المال من جيبنا الخاص ، ولكن عليك ارسال الكفايات الفنية من المهندسين المصريين .



الضريح النبوى الشريف

مشكلة السقف

وبعد ثمانية ايام سافرت بعثة من المهندسين المصريين برياسة مصطفى فهمى باشا ، وعضوية لفيف من مهندسى مصلحة المبانى بوزارة الاشغال ، وعلى راسهم مدير المبانى بنفسه احمد شاكر بك .

وكان على هذه اللجنة ان تعاين الحرم النبوى فى المدينة المنورة ، وتعمل ما فى وسعها لتدارك ما عساه ان يحدث من تصدع اعمدته .

ثم كان عليها ان تذهب الى مكة لتدرس حالة الحرم المكى الذى يحيط بالكعبة وتبحث عن حل لمشكلة اعتادت ان تجعل الحج مغامرة غير مضمونة طوال ثمانية عشر عاما متتالية من كل اربعة وثلاثين عاما ..

هذه المشكلة هى ان الحرم النبوى لا سقف له .. ولما كانت مناسك الحج تقتضى ان يطوف المسلمون حول الكعبة سبع مرات ، فقد بدا ان من الاجدى الا يتعرضوا فى طوافهم لاشعة الشمس .

والشمس فى الحجاز قطعة من الجحيم يقاسى لظاها اولئك المقتربون سعيا وراء الجنة !



فناء التكيه المصرية بالمدينة المنورة

مستحيل ..

بدات البعثة المصرية اولا بحثها فى تغطية سقف الحرم المكى .. بشرط الا تحجب الكعبة عن السماء .

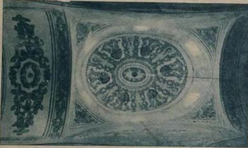
وهز المهندسون المصريون رؤوسهم وقالوا :

ـ مستحيل .

ووجه الاستحالة من الناحية المعمارية ، بطبيعة الحال ، ذلك انهم اما ان يبنوا سقفا كاملا فيغطى الكعبة ايضا .. واما الا يبنوا شيئا على الاطلاق ..

وصرف النظر مؤقتا عن حل مشكلة الحرم المكى فى مكة ، وطارت البعثة الى المدينة ، حيث الحرم النبوى .

والحرم النبوى مسجد يقوم على ارض مساحتها فدانان ونصف تقريبا ، وله خمسة ابواب هى باب السلام ، وباب الرحمة ، والباب المجيدى ، وباب النساء ، وباب جبريل .



باطن احدى قباب الاروقة

وبداخل الحرم النبوى يقع قبر الرسول الكريم ، وهو مبنى من الطين ، وقد بدا الزمن يفعل فعله فى المقام الشريف ..

وكان اول ما فعلته البعثة هو انها اسرعت بعمل دعائم حديدية حول اساسات اعمدة الحرم صونا لها من الانهيار .

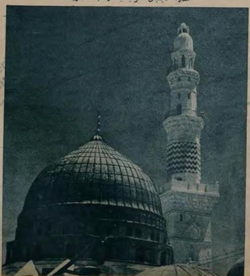
وبعد دراسة سريعة شاملة ، صارحت المسؤولين السعوديين ، بعد تردد ، براى جرىء .. احاطته بسياج من الضمانات الحذرة ، والتحفظات المعقولة .

قالت البعثة : ان مآل الحرم النبوى ـ اذا بقى على حالته تلك ـ حتما الى الزوال ...

قد يعيش خمسين او ستين سنة اخرى ، ولكن مقاومته لن تصمد بعد ذلك طويلا ..

ثم ان الحرم فى غير موسم الحج لا يتسع للمصلين من اهل الحجاز انفسهم .. فلماذا لا يوسع حتى يمكن للحجاج ان يؤدوا فيه الصلاة وهى

منارة قايتباى الرئيسية والقبه الشريفة







حاليا بسينما ستوديو مصر

الأخبار الجديدة
جريدتك الصباحيـــة
تصدر قريباً
عن دار أخبار اليوم



امنية يسافر لها الحجاج من مكة الى المدينة اياما وليالى !

وثمة خواطر اخرى اضافتها البعثة :

ان المدينة المنورة — شأنها فى ذلك شأن مدن المملكة العربية السعودية جميعا ، لم يكن لها فى الماضى سياسة مرسومة فى التخطيط والانشاء ..

فنشأ عن ذلك ان لأى مواطن ان يبنى ما يشاء فى اى مكان يشاء ..

والنتيجة .. ان بعض الاهالى بنوا بيوتهم ملاصقة للحرم النبوى .

وهنا تساءلت البعثة فى حذر :

— لماذا لانغير الحرم النبوى الشريف؟ على اية حال لن تتعطل الشعائر الدينية لانه يمكن تقسيم العمل على اربع سنوات ، يبنى فى كل سنة منها جزء من الحرم ، ويؤدى المسلمون الصلاة فى الثلاثة الارباع الباقية .

ومن جهة اخرى يبقى المقام الشريف (قبر النبى) على حاله ، ويكتفى ببناء حجرة خارجية حوله صيانة له ..

فكرة خطرة ..

القت البعثة باقتراحها هذا ، وهى تدرك مدى حساسية الفكرة : ان يهدم — فى الحقيقة — الحرم النبوى الحالى ، ويبنى بدله حرم آخر اكبر واوسع واكثر اناقة وجمالا وتمثيلا للذوق الاسلامى فى قمة ازدهاره .

ولكن المسؤولين السعوديين وافقوا فورا ، وطلبوا الى البعثة تقديم مشروع كامل . . .

وعادت البعثة الى مصر لتعكف على وضع المشروع .

وفى شقتين صغيرتين متقابلتين فى شارع من الدرجة الثالثة من شوارع القاهرة ، انكب مهندسو مصلحة المبانى ومديرهم احمد شاكر بك على انجاز المشروع الذى قدرت تكاليفه مبدئيا بثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه مصرى .

ومنذ ثلاثة اسابيع قدم الى الحجاز على طائرة سعودية مدير المبانى المصرى، وفى يده مشروع كامل مكون من ثمانية وعشرين لوحة .. وكان فى استقباله زميله مدير المبانى السعودى الشيخ محمد بن لادن .

وتأمل المدير السعودى الرسومات التى جاء بها زميله المصرى وراح يناقشه فى تفصيلاتها فى المام وبراعة ..

وشعر شاكر بك بالاحترام لهذا المهندس القدير وقال له :

— ان معلوماتك فى الهندسة وادارة الاعمال تضارع معلومات اقدر المهندسين العالميين .. اين درست الهندسة ؟

فى امريكا ؟ فى فرنسا ؟ فى المانيا ؟

واجابه المدير العام السعودى فى هدوء :

— اننى اكتب اسمى بصعوبة . . . فالواقع اننى بدأت حياتى مقاولا ، ولكن التجربة تصنع اشياء كثيرة ..

ياصاحب الجلالة . .

وبعد ان قابل شاكر بك وزير المالية السعودى ، ثم سمو ولى العهد ، دعى الى الطيران على طائرة ملكية خاصة الى الرياض للتشرف بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود لعرض الرسوم على انظار جلالته .

وذهب المدير المصرى الى الساحل السعودى ، حيث اعتاد ان يجلس بعد صلاة الفجر من كل يوم عند نقطة التقاء بهوين كبيرين فى قصره بين صفوف الشعب العربى وقد جاءت رعيته تفضى اليه بشكواها .

وشهد المدير المصرى بعينيه كيف يقوم العربى من مكانه عندما يحين دوره ليجلس بجانب الملك السعودى ويقول له :

— ياعبد العزيز

ثم يبدأ فى شرح مظلمته .

وعندما جاء دور المدير المصرى قال :

— ياصاحب الجلالة . . هذه هى الرسومات . ثم بدأ يشرح فى هدوء افكاره .

يقوم المسجد النبوى فى المشروع الجديد على مساحة تساوى المساحة القديمة مرتين ونصفا

ولا بد ان تزال مناطق كاملة من المساكن حول المسجد القديم ليبنى على انقاضها المسجد الجديد .. ولا بد ان يعاد تخطيط المدينة بحيث ينشأ شارع عرضه ستون مترا يؤدى الى بابى المسجد الرئيسيين :

- باب السلام ..
- وباب الرحمة ..

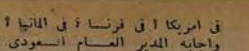
ثم هناك تصميم المئذنتين واعمدة المسجد .. ويقولون هنا انها ستكون معجزة من معجزات الفن الاسلامى .

العمل بدأ .

وقد بدأ العمل منذ الآن فى ازالة المبانى القديمة حول المسجد .

وفى نفس اليوم الذى تنشر فيه هذه المعلومات يطير الى المدينة مهندسان مصريان هما الدفعة الاولى من المهندسين الستة الذين وعدتهم الحكومة المصرية

وبذلك يبلغ عدد المهندسين المصريين الذين يعملون فى اوجه النشاط التعميرى بالحجاز اكثر من مائة . . . كلهم من الشبان .





عمودان من اعمدة المسجد والى اليسار عمود يظهر فيه التصدعات بوضوح



احمد شاكر بك مدير المبانى المصرى — جبل احد وامامه مقابر شهداء احد

الثلاجة الاقتصادية المفضلة

مزايا جديدة عديدة

انجلش الكتريك

الجديدة

موديل ١٩٥٢

سعة ٨ قدم

ضمان لمدة ٥ سنوات

تسهيلات فى الدفع

مكان خاص للزجاجات الطويلة

طريقة سهلة لفصل مكعبات الثلج وازالة الثلج

علبتان شفافتان للخضروات

درج شفاف متسع لحفظ اللحوم فى درجة حرارة مناسبة

مكان متسع لتجميد المأكولات

ضابط حرارة أوتوماتيكى

س. ت ٢٣٣٧٠

كاريير مصر

شركة مساهمة مصرية

٣٧ شارع قصر النيل بالقاهرة ت ٥٠٠٤٤ - ٤٦٤٨٣

اخصائيون فى تكييف الهواء والتبريد

متشل كوتس ٨ شارع فؤاد الاول ت ٢٩٣٢٣ الاسكندرية

متشل كوتس ٢٤ شارع السلطان حسين ت ٢٩١٧ بور سعيد

متشل كوتس شارع راشد ت ١٢٥ بور توفيق

الاخوان المسلمون يرون أن تعقد الزيجات فى المساجد

تحت صورة الشيخ حسن البنا جلس المرشد العام بين محافظ السويس وحكمدار البوليس.

فى هذا الاسبوع قرر الاخوان المسلمون مبدأ جديدا فى طريقة عقد القران .. واذاعوا دعوة جديدة لهم . وكشفوا الستار عن سر انتظر الناس حقيقته فترة طويلة ..

وشهد هذا الذى قام به الاخوان اكثر من ثلاثةالاف اخ مسلم فى السويس ومعهم المحافظ وحكمدار البوليس ..

القران السعيد .. فى المساجد

كان المرشد العام للاخوان وعدد من من أعضاء مكتب الارشاد قد قرروا السفر الى السويس لافتتاح شعبة جديدة ومستوصف جديد ..

وبعث رئيس الاخوان فى السويس يقول أنه سينتهز هذه الفرصة ويعقد قران ابنته فى نفس اليوم ليكون قرانا مباركا بحضور المرشد العام وأعضاء مكتب الارشاد ..

وقرر الاخوان أن تكون حفلات عقد القران التى يقيمونها شيئا آخر بالمرة غير مايفعله كل الناس .. فقالوا لرئيس الاخوان فى السويس — الحاج طاهر منير — : « ان البركة تزيد اذا عقدت قران ابنتك فى المسجد » ..

وتوجه اعضاء الاخوان فى السويس بالدعوة الى عقد قران ابنة رئيسهم فى المسجد ..

ووصل المرشد العام الى المسجد فى الساعة الثامنة الا ربعا وجلس على الارض ساندا راسه باحدى يديه . . وكانت يده الاخرى تعبث «بحصيرة» المسجد كما لو كان يفكر فى مسالة خطيرة تشغل باله ..

وسمع المرشد اذان العشاء فقام ووقف فى الصف الثالث والاخوان يرقبونه ويعجبون من المرشد الذى لا يحب أن يقف فى الصف الاول ..

وبعد الصلاة تجمع الاخوان فى دائرة حول المرشد ووالد العروس والعريس اللذين وضعا يديهما تحت منديل ..

ولم يسمع أحد ماذا قال المرشد ، فقد تمتم ببضع كلمات وهو ينظر الى المنديل .. ثم رفع بصره ومد يده فرفع المنديل .

وكان الزمن الذى استغرقته العملية نصف دقيقة .. وبعدها جاء المأذون وانحنى بدفتره فوقع والد العروس والعريس ..

وانتهى عقد القران ..

ثم وقف والد العروس بعدهذا يقول للالوف الذين احتشدوا فى المسجد : « ان عقد القران فى المساجد ليس بدعة بل هى سنة عن الرسول ، فالمساجد بيوت الله وفى كل ركن منها يشع النور ليكون هدى للناس ..

وقال والدالعروس : انما البدعة هى هذه المظاهر المدنية التى تتفاخر بها الاسر كما كان يحدث فى ايام الجاهلية والتى قضى عليها النبى »

ثم بدا يعدد مزايا عقد القران فى المساجد :

- انها بركة لا تعادلها بركة ..
- وهى توفر المصروفات ..
- وتحقق المساواة بين الطبقات ، لان الجلوس فى المسجد يجبر الغنى على ان يجلس بجانب الفقير ، ويضع الكبير بجانب الصغير ..
- وتقضى على عادة اغتياب الناس فقد اصبح الاغتياب حديث الناس فى مثل هذه الحفلات ..

ايها الناس فى كل مكان .. تعالوا

ووقف المرشد بعد هذا يصافح الثلاثة الاف شخص . . ثم خرج وخرجوا وراءه الى السرادق الذى اقيم بجوار المسجد ..

وقام الشيخ الباقورى — احد أعضاء مكتب الارشاد — يذيع الدعوة الجديدة للاخوان .

وارتفع الصوت الواضح القوى يكرر فى مكبرات الصوت :

« يا أيها الناس فى كل مكان . . تعالوا الى الاسلام ، فان الاسلام عز الدنيا وسعادة الآخرة » ..

وبدا الشيخ الباقورى بعد ذلك يتحدث عن التعصب .. وقال انه اراد أن يتحدث عن التعصب فى السويس بالذات .. !

« المسلم يجب أن يتعصب لدينه الى أقصى حدود التعصب .

والمسيحى يجب أن يتعصب لدينه الى أقصى حدود التعصب .

واليهودى ايضا يجب أن يتعصب لدينه الى أقصى حدود التعصب .. »

ثم قال الشيخ الباقورى : « وليس معنى هذا ان يحاول المسلم — بسبب تعصبه — ان يضطهد مسيحيا أويهوديا أن يحاول مسيحى — بسبب تعصبه — أن يحارب مسيحيا أو يهوديا . . وهكذا . ولكن التعصب هو فى المحافظة على قواعد الدين وتقاليده وتعاليمه فلا يحيد عنها قيد أنملة » .

سر مقابلة البطريرك

ووقف المرشد العام ..

وكان قد استقر على رأى فيما كان يشغل باله ، وفيما جعله يجلس صامتا قبل الصلاة يعبث بيده فى (حصيرة) المسجد ..

وتكلم المرشد باللغة العامية فقال :

« أنا قررت الآن أن أكشف عن سر لم يعلمه احد منكم من قبل .. »

وبدأ يشرح السر ..

« غداة حرقت كنيسة السويس أذيع بين الناس أن الاخوان المسلمين هم الذين أحرقوها .. وكنت أنا وحدى والاخوان من حولى — لا نصدق هذا لان الاخوان فى جميع الانحاء يعرفون الحدود والتعليمات ، ويعرفون أن مثل هذا العمل لايجب أن يتم فى مثل الوقت الذى تم فيه ..

وجاء الى من يقول : « يجب أن تذهب للبطريرك وتعتذر له بالنيابة عن الاخوان .. فقلت : لا .. أنا لا أعتذر عن شىء لم يثبت علينا ، ولكنى وعدته اذا اثبت التحقيق شيئا ضدنا ان اذهب لاقدم اعتذارى للبطريرك ثم أذيع هذا الاعتذار علنا ..

ومضت أيام وجاء الى نفس الشخص يقول : ان البطريرك يريد أن يشكرك فقد ثبت بالدليل القاطع أن مرتكبى الحوادث ليسوا من الاخوان ..

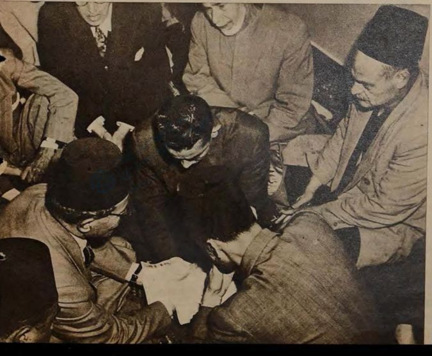
وكان ردى عليه : ما دام الامر هكذا فأذهب بنفسى الى البطريرك . .

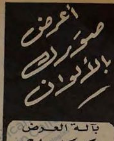
وذهبت فعلا وتلقيت شكره ..

وقال المرشد وهو يهبط من فوق المنبر : وهذا هو سر مقابلتى للبطريرك اعلنه على المسلمين والاقباط فى السويس

المرشد العام يفكر قبل ان يعلن السر

المرشد ووالد العروس والعريس — ثلاث أياد تحت المنديل





بآلة العرض
كوداسليد

العرض على الشاشة البيضاء هو الطريقة الوحيدة التى تشهد بعظمة صورك الملونة . إن آلة العرض تزيد من جمال وفخامة ألوان الفيلم كوداكروم وتبعث الحياة فى الصور المفضلة عندك .



كوداسليد ١-أ
مجهزة بعدسة واضحة 135 مميزة للألوان ، لمبة ١٥٠ وات وتعطى على مسافة ٧ متر صورا واضحة عرضها ٢ متر. ان كوداسليد ١أ تقبل كل أنواع الافلام أبيض وأسود أو بالألوان حجمها ٥×٥ سم .
الثمن ٢١ جنيه



كوداسليد ميريت
آلة عرض حديثة وثمنها مناسب جدا .
هذه الآلة تصلح فى البيت لعرض أفلام ٥×٥ سم أبيض وأسود أو بالألوان .
الثمن ١٧/٥ جنيه

شاهد هذه الآلات وجربها
عند عملاء
كوداك

الاخبار الجديدة
جريدة مصر الكبرى
تصدر قريبا



إلى أين يتجه الشرق الأوسط





الملك عبد الله ..



محمد صلاح الدين باشا



عبد الرحمن عزام باشا



قال وهو يشرف على النيل من نافذة منزله .. وعيناه ترقبان شراعا ابيض على حافة الافق :

« نحن .. ؟

نحن لا نقف وحدنا .. !

ان لنا أولاد عمومة وأقارب وأنصارا أكثر مما للامريكيين والروس ..

اننا مائتا مليون نعيش في الشرق الاوسط ..

والروابط التي تجمعنا أقوى بكثير من الروابط التي تجمع شعوب روسيا السوفييتية ..

والامكانيات المعنوية والروحية والمادية التي تغذي جذور وحدتنا ليست أضعف من الامكانيات التي يتجمع حولها شعب الولايات المتحدة الامريكية ..

وأرضنا ليس في العالم اهم ولا أغنى منها .. »

وصمت السياسي الكبير وهو يرقب الشراع الابيض .. ثم قال

« ولكن ما أشبهنا – نحن شعوب الشرق الاوسط – بهذا الشراع الابيض .. انه هناك على حافة الافق لا يكاد يتحرك ..

ان الحياة اليوم في سباق عنيف مع الزمن ..

والبقاء اليوم للاصلح .. والاصلح هو الذي يسير إمام دقائق الزمن وثوانيه

ولست أدري لماذا نتردد .. وماذا نخاف .. ؟ »

وعندما فرغ السياسي الكبير من حديثه ، كان الشراع الابيض ما زال على حافة الافق .. لا يكاد يتحرك .. !

هذا الشرق الاوسط . .

ان تعريف الشرق الاوسط وتحديده مازالا موضع خلاف كبير .. ولكننا اذا أردنا ارضاء الجميع فان الشرق الاوسط يمتد عرضا من مراكش الاسبانية الى باكستان الغربية ويمتد طولا من شمال تركيا الى جنوب وادي النيل ..

هذا الشرق الاوسط ما زال يصنع التاريخ ..

كان في الماضي مهد الرسالات .. وكان الجمرك الذي تمر فيه الحضارات والثقافات ، وتحمل أختامه الفلسفات والفنون وهي في طريقها من نصف الدنيا الى نصفها الآخر ..

ثم أصبح اليوم العقدة السياسية التي تلعب فيها جميع الاصابع ..

أصبح مركز الصراع بين عمالقة الشيوعية وعملاق الرأسمالية . . .

وأصبح نقطة التصادم بين المذاهب الحديثة والفلسفات القديمة ..

وأصبح محورا لمشروعات الدفاع ، وأساسا لخطط الهجوم ..

وأصبح عقدة العقد . في حاديث العسكريين والسياسيين من أقصى الغرب الى أقصى الشرق ..

طبيعة الاشياء لا نظريات الجغرافيا

لقد برز الشرق الاوسط كوحدة دفاعية من الطراز الاول – لاول مرة – في الحرب العالمية الاخيرة ..

وقضى بذلك واقع الظروف وطبيعة الاشياء ، لا مجرد النظريات او كتب الجغرافيا ..

١ – كانت قوات الحلفاء تجوب بلدان الشرق الاوسط وتخضع كلها لقيادة عسكرية واحدة ، هي قيادة الشرق الاوسط ..

٢ – وكانت وحداتهم العلاجية وأسلحتهم الطبية تعمل بين شعوب الشرق الاوسط تحت شارة واحدة .

٣ – وكانت هناك أخطر هيئتين للتموين هما U.S.S.C – U.E.S.C تجمعان خيرات الشرق الاوسط ، بأبخس أثمانها ، لكي تطعم الملايين المحاربة من أجل الغرب وسلامة الغرب ..

مناطق القوة

واستمر هذا الوضع حتى انتهت الحرب وأنشئت الامم المتحدة فاعترفت في منظماتها الاقليمية الاقتصادية والاجتماعية والصحية . . اعترفت بالشرق الاوسط كوحدة متماسكة . .

وبرز الشرق الاوسط في مقدمة المناطق التي اتجه اليها الفكر عندما علن أتشيسون وزير خارجية أمريكا وغيره من ساسة الغرب عن نظرية مناطق القوة

وخلاصة هذه النظرية انه من أكبر دواعي العدوان ان يكون هناك مناطق ضعيفة يسهل غزوها . وانه كلما قويت هذه المناطق وتحصنت انعدم الاغراء بالعدوان والاستيلاء عليها

وفي مقدمة المناطق الضعيفة التي تغري بالعدوان عليها . والتي يقيها أتشيسون وغيره من أصحاب نظرية مناطق القوة . هي منطقة الشرق الاوسط.

الحلقة الضعيفة ..

ومنطقة الشرق الاوسط اليوم هي الحلقة الضعيفة في سلسلة مشروعات الدفاع التي تدور حول العالم ...

وأقوى حلقات هذه السلسلة اليوم هي حلف الاطلنطي الذي يضم الولايات المتحدة ودول غرب أوروبا ويمتد الى تركيا واليونان

وفي الشمال مشروع للدفاع المشترك بين كندا والولايات المتحدة

وترتبط الولايات المتحدة بحلف عسكري تجاري مع دول أمريكا الجنوبية والمكسيك

وتجمع الولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلاندا في حلف جنوب الباسفيك

وفي أوروبا حلف البنلوكس يضم بلجيكا وهولندا ولكسومبورج

وحلف غرب أوروبا يضم دول البنلوكس بالاضافة الى بريطانيا وفرنسا

ثم هناك حلف بين الولايات المتحدة والفلبين

ومشروع حلف بين الولايات المتحدة واليابان ...

هذه السلسلة من مشروعات الدفاع التي تحيط بالعالم يحاول اليوم الذين يقبضون على طرفيها أن يعقدوا هذين الطرفين عبر منطقة الشرق الاوسط

الدفاع ...

ان فكرة الدفاع عن الشرق الاوسط لا يمكن أن تقوم على أي نظرية خيالية او كتب الجغرافيا ، بل يجب ان تقوم على حقائق الحياة ومستلزماتها ..

ومن حقائق الحياة أن الشرق الاوسط وحدة تامة متكاملة ...

من حيث الانتاج والثروة الاقتصادية اولا ...

ومن حيث الروابط القوية التي تربط بين شعوبه ... روابط التاريخ واللغة والدين ..

ومن حيث تشابه المشاكل التي تواجه دوله ... وتشابه العلاقات التي تربط كل دولة بالعالم الخارجي

فمن حيث الانتاج هناك القطن والبترول والقطن عنصر هام في صناعة المعدات الحربية الحديثة ...

والبترول عصب العمليات الحربية ، والدماء التي تغذي عملاق الصناعة ... وعلى بترول الشرق الاوسط تقوم الصناعة اليوم في دول غرب أوروبا ، وبنسبة كبيرة جدا في الولايات المتحدة .. ومن أنابيب البترول الممتدة عبر صحاري الشرق الاوسط ستستمد جيوش الغرب مقومات تحركاتها الحربية في الصراع القادم .. ومن أجل البترول ، وحول منابعه ستدور المعركة المقبلة ..

العنصر الأول ...

على بعض هذه الحقائق تقوم فكرة الدفاع عن الشرق الاوسط ، التي تتبناها اليوم امريكا وبريطانيا ...

ولكن أمريكا وبريطانيا تغفلان حقائق أخرى كثيرة تعادلها في الاهمية ان لم تزد

وأولى هذه الحقائق التي تغافلت عنها أمريكا وبريطانيا هي الشعوب .. شعوب الشرق الاوسط . ان العنصر الاول في الحرب الحديثة هو الشعب .. والانسان هو المادة الخام الاولى للاستراتيجية في العصر الحالي ...

وهناك فرق كبير بين ان يحارب الجيش وهو مشدود الازر بمعونة الشعب الذي يحارب في أرضه ، مطمئن الى صداقته ورضاه ، وبين أن يحارب الجيش وهو يتلفت حوله خشية أن ينقض الشعب عليه من الخلف ... فهو يحارب عدوين في وقت واحد

وهذا ما لم يدخل في حساب الدول الاربع – أمريكا وبريطانيا وتركيا وفرنسا – عندما تقدمت بمشروعها للدفاع عن الشرق الاوسط ، بعد أن ألغت مصر معاهدة ١٩٣٦ بثمان واربعين ساعة . لقد بدأت هذه الدول مشروعها بقولها :

« ان مصر تنتمي الى العالم الحر ، وبالتالي فان الدفاع عنها وعن الشرق الاوسط بصفة عامة مسألة تهم الدول الديمقراطية بقدر ما تهم مصر »

ثم مضت هذه الدول الاربع تتحدث في مشروعها عن التزامات مصر ودول الشرق الاوسط نحو المشروع وعن تنظيم القيادة وتسخير وسائل المواصلات والتموين للجيوش المتحالفة ...

أما شعوب الشرق الاوسط وشعورهم بالسخط أو بالرضاء نحو هذا المشروع ، واستعدادهم للتعاون مع هذه الدول .. فهذا ما لم يدخل في حساب المشروع على الاطلاق ..

من هو العدو ؟

ان أمريكا وبريطانيا تشيران الى روسيا وتقولان لأهل الشرق الاوسط

« هذا هو عدوكم الحقيقي ... هذا هو العدو الذي يهدد أمنكم وسلامتكم . ويتربص بكم ، ويبيت لكم نية الغدر والعدوان ..! »

فهل هذا صحيح ؟

يقول الدكتور محمد صلاح الدين باشا

« الواقع أننا – نحن شعوب الشرق الاوسط – لا نخشى اى اعتداء من روسيا

« ان الكثيرين من كبار ساسة الانجليز يقولون ذلك ، وعلى رأسهم مستر بيفان زعيم الجناح الايسر في حزب العمال ..

« والمنطق يؤيد هذا الرأي ...

« ان روسيا متفوقة على الحلفاء الغربيين في عدد الجيوش وعدد الطائرات والدبابات والاسلحة الخفيفة ... وهذه حقيقة يعترف بها العسكريون الغربيون أنفسهم

« والغرب يعمل على اللحاق بروسيا والتفوق عليها ، من أجل ذلك أقاموا نظام حلف الاطلنطي واعتمدت حكوماتهم المبالغ الطائلة لبرامج التسلح

« أي أن كل يوم يمر يفوت على روسيا فرصة الاعتداء اذا كانت حقا تبيت النية عليه وتضمره ... ومتى تعتدي روسيا اذا كانت وهي متفوقة لم تقدم على هذا الاعتداء ؟

« هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى دعونا نفرض أن روسيا تضمر نية الاعتداء ولكنها تخشى تفوق أمريكا عليها في القنبلة الذرية ...

« وأنا أقدر هذا الفرض . وأقدر كذلك أن تفوق أمريكا في القنبلة الذرية سيستمر ... لانها سبقت روسيا في اختراع هذا السلاح ولانها سبقت كذلك في صناعته واختباره وادخال التحسينات عليه ...

« وعلى ذلك فان روسيا لن تقدم على الاعتداء أبدا لانها ستظل دائما تخشى تفوق أمريكا في القنبلة الذرية

« نخرج من هذا كله بأنه لا ينتظر أن يقع اعتداء من جانب روسيا ... وهذا ما يقوله بيفان بصريح العبارة

« فاذا كانت نيات الديمقراطية سلمية حقا كما يقولون فليس هناك خطر حرب قريب و بعيد ...

« ولكن الذي نخشاه هو أن يقع الاعتداء من جانب الغرب ... وان الغرب ينتظر حتى يتم تفوقه على روسيا في عدد الجيوش والاسلحة الخفيفة والطائرات – بجانب تفوقه في القنبلة الذرية – وهنا يبحث عن أسباب الحرب مع روسيا

« والذي يسند هذا القول أن روسيا في هذه الحرب الباردة تحارب بالاسلحة الايديولوجية واستهواء الطبقات الفقيرة والطابور الخامس ...

« وربما يفقد الغرب أعصابه فيقاوم الايديولوجية الروسية بالحديد والنار ..

« وهنا تصبح الديمقراطية هي المعتدية لان المذاهب تحارب بالمذاهب ... وهنا أيضا تجر الديمقراطية العالم الى الدمار »

ويقول عبد الرحمن عزام باشا :

« ان اليوم الذي نخشى فيه روسيا حقيقة ، ونشعر بخطرها وتهديدها المباشر لحياتنا وسلامتنا هو اليوم الذي تربطنا فيه المصلحة بأمريكا وبريطانيا ...

ولكن واقع الحال اليوم هو أننا نخشى أمريكا وبريطانيا .. وواقع الحال اليوم هو أن أمريكا وبريطانيا تسلبان حريتنا وتعتديان على استقلالنا وتحتلان جزءا من أراضينا ... وواقع الحال اليوم أننا نقاوم هذا العدوان من جانب أمريكا وبريطانيا ... فأين هي المصلحة التي تربطنا بهم ... وأين هو الخوف الذي يدفعنا الى محالفتهم ؟ »

ويستمر عزام باشا في حديثه فيقول :

« ان وجود الانجليز في قناة السويس ليس له أية قيمة عسكرية ... بل ان هذا الاحتلال ينفر ثلاثين مليونا من أبناء وادي النيل ... وينفر معهم مائتي مليون من حلفاء مصر وأصدقائها ...

« وكذلك أي مشروع دفاعي تقيمه أمريكا في الشرق الاوسط ويتبع سياسة الاستعمار الحالية ... ستقابله شعوب الشرق الاوسط مقابلتها لأي عدوان على حريتها ، وستقاومه كما يقاوم المصريون الاحتلال الانجليزي »

من اذن ...؟

من هو عدونا اذن ...؟

اننا لم نتعرض لأي عدوان في الماضي من جانب الاتحاد السوفييتي أو روسيا القيصرية من قبلها ...

والدول الغربية هي التي تغتصب بلادنا اليوم ... فبريطانيا تحتل مصر والاردن والعراق . وفرنسا تحتل شمال افريقيا ولم تخرج من سوريا ولبنان الا بعد صراع عنيف ، وبعد أن حطمت كبرياءها وداست عزتها ... وأمريكا جاءت بشراذم يهود العالم وتآمرت معهم على الاستيلاء على فلسطين وطرد أهلها وتشريدهم .. وما زالت – في حماقة وغباء – تقف خلف الاستعمار في مصر وايران وتونس ومراكش

فمن هم أعداؤنا اذن ... وأين هو الخطر الحقيقي الذي يهددنا ؟

كان المغفور له الملك عبد الله يقول دائما :

« ان الاستعمار الغربي تهديد واقع .. ولكن الخطر الروسي تهديد محتمل .. ونحن نعيش في الواقع »

ومضى السياسي الكبير ، وهو يشرف على النيل من نافذة بيته ؛ وعيناه ترقبان شراعا أبيض لا يكاد يتحرك على حافة الافق ... مضى يقول : ان هذه الملايين لا تريد أن تتكتل مع أحد أو تتكتل ضد أحد ..

وهذه الملايين تعلم أن من أوليات البقاء أن تقيم في بلادها تشكيلات دفاعية .. ولكنها تهدف بهذه التشكيلات الى كسر شوكة العدوان عن الذين يضمرون نية العدوان . وتهدف كذلك الى تقوية نفسها حتى تستطيع أن تتكلم بلغة الاقوياء في هذا العالم الذي لا يفهم الا لغة القوة

ولا ترى هذه الشعوب لأمريكا أي حق أدبي أو مادي لكي تتدخل في شؤونها وتطالبها بشيء ...

فاذا كانت أمريكا وبريطانيا تقصدان أن تجعلا من بلاد الشرق الاوسط قاعدة لدفاع لا تشترك فيه شعوبها ولا ترضى عنه ... فهذا عدوان صارخ يتناقض تماما مع ميثاق الامم المتحدة ومع كل قواعد الفضيلة والحق .



"السيد" نقيب الأشراف يتكلم !

رجل واحد فى القاهرة شغل الاذهان طوال هذا الاسبوع ..

كانت انظار الناس كلها تتجه اليه وتحملق فيه ، وكانت احاديث الناس جميعهم تدور حوله وتبحث وراءه .

ولقد امضى الرجل الايام الثلاثة الاولى من الاسبوع لايفعل شيئا سوى ان يرد على الوف الاستفسارات التى احاطت به

استفسارات و خطابات خاصة

واستفسارات بالتليفون .. واستفسارات بالفم — وجها لوجه — عند ما ذهب يؤدى صلاة الجمعة فى مسجد الحسين

وجلس الرجل — الشيخ الذى يبلغ عمره الآن حوالى التسعين — فى بيته يقول فى صوت واهن : يظهر ان الناس فعلا قد اهتموا !

ثم راحت اصابعه تداعب حبات سبحته وهو مستغرق فى التفكير .

ان اسم الرجل الذى اثار اهتمام الناس هو : السيد محمد على الببلاوى ابن السيد على بن السيد محمد بن السيد احمد بن السيد محمد بن السيد احمد بن السيد معوض بن السيد عبد الجواد بن السيد معوض بن السيد عبد الجواد بن السيد على حيدره بن السيد شهاب الدين بن السيد على حيدره الكبير بن السيد ابراهيم بن السيد احمد بن السيد طاهر بن السيد غنور بن السيد عيسى الابيض بن السيد حماد بن السيد يعقوب داوود بن السيد تركى بن السيد قرشله بن السيد احمد ابن السيد على بن السيد موسى بن السيد يونس بن السيد عبد الله بن السيد ادريس الصغير بن السيد ادريس الكبير بن السيد عبد الله المحض بن السيد الحسن المثنى بن الامام السبط الحسن بن الامام على ابن ابى طالب من زوجته البتول سيدة النساء فاطمة الزهراء بنت محمد عليه الصلاة والسلام .

اما المنصب الذى يشغله فهو نقيب السادة الاشراف الذين تناسلوا من سيدة النساء البتول فاطمة الزهراء ابنة النبى .. الرجل الذى اثبت ان جلالة الملك «السيد فاروق بن السيدة نازلى بنت السيدة توفيقة بنت السيد محمد شريف بن السيد احمد سعيد ابن السيد محمد شريف» يمتد نسبه الى البيت النبوى الطاهر .

ابحاث فى استامبول

وفى صوت واهن ايضا راح نقيب السادة الاشراف يذكر القصة من البداية .. منذ عام ١٩٢٢ .

لقد بعث به السلطان فؤاد الى استامبول ليبحث عن الكتب القديمة والمخطوطات التى يمكن ان تنقل الى دار الكتب المصرية وغيرها من المكتبات .

وحاول السيد الببلاوى طوال فترة اقامته هناك — التى استغرقت ثلاثة شهور — ان يبحث فى الكتب القديمة عن نسب محمد شريف باشا وغيره من الكبراء وخصوصا وهو يعلم ان شريف باشا معروف منذ زمن بنسبه الى البيت النبوى الكريم .

ولكن نقيب الاشراف عاد من استامبول دون ان يعثر على شىء فقد اتضح ان الكتب التى كان يريدها قد حرقت ضمن ما حرق فى مكتبة استامبول .

الساعة لا تكفى

واستمر نقيب السادة الاشراف يبحث فى القاهرة عما لم يجده فى استامبول .. ومرت الاعوام ..

وحدث ذات يوم ان استدعاه المرحوم احمد حسنين باشا — وكان قد سمع بابحاثه — وعرض عليه ساعة ذهبية قديمة محفوظة فى قصر رفعة شريف صبرى باشا


نقابة عموم السادة الاشراف بالديار المصرية

قرار نسب

بسم الله الرحمن الرحيم

النقابة

صورة قرار النسب الشريف الذى رفع الى جلالة الملك

١٢٥ ألفاً من الأشراف فى مصر

وكان منقوشا على الساعة : السيد محمد شريف

وقال نقيب السادة الاشراف : ان الساعة لا تكفى ان تكون دليلا على صحة النسب ، لسبب واحد هو عدم ثبوت تاريخ الاسم المنقوش عليها .

وظل الشيخ يبحث ويوالى البحث حتى اتصل به حسين الجندى باشا وزير الاوقاف الاسبق وقال له : انه عثر على فرمانات قديمة تثبت النسب وامسك الشيخ بالخيط حتى وصل فعلا الى ان السيد محمد شريف ، شريف بالشهرة والتواتر .

يسألنى الناس ..

وقال نقيب السادة الاشراف :

يسألنى الناس هل يصح اثبات النسب عن طريق الام ؟

وانا اقول للناس نعم ..

ثم اخرج «سركى» مطبوعا كتب عليه : خاص بالذين يثبت نسبهم عن طريق الامهات ، وقال : هذا واحد من العدد الضخم من «السراكى» الذى يصرف فى كل عام للذين يثبت نسبهم عن طريق امهاتهم او جداتهم .

وقال السيد النقيب :

ويسألنى الناس ماهى الشهرة والتواتر ؟

وانا اقول للناس ان لدينا طريقتين لاثبات النسب . الطريقة الاولى بوساطة الاوراق والمستندات التى تثبت تسلسل الاباء والاجداد حتى فاطمة الزهراء ، والطريقة الثانية هى اثبات النسب بوساطة العثور على إسم واحد يكون قد اشتهر بأنه شريف على ان تكون الشهرة ثابتة من عهد قديم .

ويسكت الشيخ قليلا ثم يقول : والذى يثبت انتسابه الى الاشراف بالشهرة والتواتر لا يستلزم البحث وراء اسمه حتى السيدة فاطمة الزهراء ، وانما يكفى فقط بأن يكون أحد اجداده قد اشتهر بالسيادة والشرف ، ليكون هو الآخر سيدا وشريفا .

ويعود نقيب السادة الاشراف الى مداعبة حبات السبحة فى صمت وسكون حتى يعثر على واحد من الاستفسارات .. التى احاطت به فى كل مكان .. يستطيع أن يجيب عليه .

ورفع الشيخ رأسه ليستطرد : وماذا اقول للذين يسألوننى لماذا سمى محمد شريف باشا باسم شريف باشا الفرنساوى ، ماذا اقول لهم سوى أن يقرأوا تاريخ مصر .

ابناء البطون .. واشراف الاقاليم

وليست عملية اثبات النسب هى كل مهمة نقيب الاشراف ، فان له مهمة أخرى ضميره وحده هو الذى يقوم بها : هى التنظر على أوقاف الاشراف

أما الاوقاف نفسها فهى خمسمائة فدان فى المنوفية والشرقية اوقفها السيدان شلبى توالى ومحمد القادرى فى عهد محمد على الكبير ، وخمسة بيوت فى القاهرة بناها نقيب الاشراف — فى عهد الخديو اسماعيل — من متحصل ايراد الخمسمائة فدان .

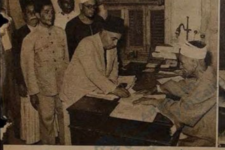
وتقضى شروط اوقاف الاشراف على أن توزع ايراداتها على عدد من جهات الخير وعلى الاشراف الذين يثبت نسبهم عن طريق الآباء فى القاهرة فقط ، بعد ان تخصم منها المصروفات والنصيب الشرعى الذى يحصل عليه النقيب بصفته ناظرا للوقف . ويحصل النقيب على مرتب شرف شهرى من خزانة الدولة لا يتعدى ستة عشر جنيها .

أما الاشراف الذين يثبت نسبهم عن طريق الامهات — ويسمونهم أبناء البطون — والاشراف الذين لايقيمون فى القاهرة فان شروط الوقف لاتعطيهم شيئا .

١٢٥ الف شريف

وتحوى سجلات الاشراف — التى بدأت تنظم منذ عهد السيد على الببلاوى — النقيب السابق فقط — أسماء عجيبة ..

ان احمد خشبة باشا — مثلا — سيد شريف واسرته كلها يمت نسبها الى البيت النبوى الطاهر ، وابو بكر راتب بك وعبد الفتاح عمرو باشا وعبد الوهاب مورو باشا ومنصور فهمى باشا ومحمد مذكور بك ويس احمد باشا ومدنى حزين بك وحسين زهدى بك كلهم أيضا من السادة الاشراف الذين سجلت اسماؤهم ضمن أسماء ١٢٥ الف شريف فى مصر


↑ ستة أشراف يوقعون بتسلم الاستحقاق


↑ السيد عزت الببلاوى .. دور كبير فى اثبات النسب

كاتب نقابة الاشراف ينادى الاشراف ↓

السيدة الشريفة حكمت امبابى تقبض استحقاقها ↓



احد السادة الاشراف على باب بيت السيد النقيب

السيدة الشريفة حكمت امابى تقبض استحقاقها

ويقول السيد عزت البيلاوى الابن الاكبر للنقيب ، والذى يصح ان يخلف السيد النقيب الحالى : ان ١٢٥ الف شريف عدد ضخم على الرغم من أن عملية التسجيل لم تبدأ الا فى عهد النقيب السابق جدى السيد على البيلاوى ..

اما قبل هذا فقد كانت الاسر الشريفة يعرف بعضها بعضا وكان الاشراف يحفظون نسب الآخرين من الاشراف ، وعندما زاد العمران وزاد عدد السكان خشى الحريصون على النسب الطاهر الشريف أن يضيع الشرفاء وسط غير الشرفاء فبدأ بعضهم فى تأليف كتب ورسائل تجمع الانساب المعروفة ..

ثم اصبح للاشراف نقيب ، ولكن النقباء حتى عهد السيد على البيلاوى كانوا يكتفون بالتأشير على المستندات التى تثبت صحة النسب ولا يحتفظون بسجلات خاصة ..

زيد بن عمرو .. فقط

وتبدأ نقابة الاشراف فى يناير من كل عام بحصر الاشراف ، فتحذف من السجلات من يكون قدمات ، وتضيف أسماء المواليد الجدد ابناء الاشراف ، وتستمر هذه العملية حتى شهر ابريل

وفى أول مايو يبدأ صرف الاستحقاقات للاشراف المقيمين فى القاهرة ..

ويمتلىء فناء بيت السيد النقيب – البيت الفخم الذى يتكون من ثلاثة ادوار مفروشة كلها بالاثاثات الحديثة الرائعة الثمينة والسجاد الفاخر واللوحات البديعة – بالاشراف والشريفات

رجال وسيدات من جميع الطبقات ، فيهم الغنى والفقير وفيهم الموظف الصغير والطبيب او المحامى الكبير ، وفيهم جنود فى الجيش والبوليس وبوابون وكمسارية وفيهم السيدات المتمدينات واللواتى ما زلن يرتدين الملاءة ..

ويصعد الشرفاء واحدا واحدا الى الغرفة المنعزلة فى الفناء ليقبض كل منهم نصيبه ونصيب ابنائه او بقية أفراد اسرته الشريفة من ايرادات الوقف

والعدد الاكبر من الشرفاء يعتبرون المبلغ الذى يقبضونه – فعلا – نقودا مبروكة يحتفظون بها بعد أن يميزوها بعلامة حتى يحين موعد صرف استحقاق العام التالى ثم يوزعها على الفقراء ..

أما الاشراف الفقراء فانهم ينتظرون يوم الصرف بفارغ الصبر قبله بعدة اشهر .. لقد قبض احدهم استحقاقه يوم السبت الماضى ، ويظهر انه كان يتوقع مبلغا اكبر ، فقد قال فى خجل بعد ان عد النقود :

– ستين قرش ؟

فاجاب السيد حامد البيلاوى – الابن الثانى للنقيب – وهو الذى يوزع النقود :

– مش اربع انفار فى ١٥ يبقوا ستين قرش .. ؟

***

ويقول نقيب السادة الاشراف – الشيخ الذى كانت انظار الناس تحملق فيه – وكان مايزال فى مكانه على مقعده الفاخر المريح وحبات مسبحته تنساب بين اصابعه : ان فيهم فعلا فقراء وهؤلاء هم الذين يستحقون كل شىء .

وسكت الرجل كعادته دائما قبل أن ينطق بحرف ، ثم قال فجأة : هل يريد الناس ان يعرفوا ماهى مهمتى الحقيقية ؟ ان مهمتى ان اثبت فقط أن زيدا هو – فعلا – ابن عمرو .. !

السيد النقيب ونجله السيد عزت الذى يصح أن يخلف والده فى النقابة .

السيد محمد البيلاوى – النقيب – ونجلاه السيد عزت والسيد حامد ، والى اليمين السيد محمد بن السيد عزت .. ووراءهم صورة جلالة الملك وفى كل حجرة منها صورة ..

حضرة صاحب الفضيلة السيد محمد على البيلاوى

[illegible]

فؤاد

نمرة ٥٩

امر تعيين السيد البيلاوى نقيبا للاشراف

✱

✱

أربع شريفات فى فناء بيت النقيب





الطائرة الشراعيــة تنطلق والهواة على الارض يرقبون زميلهم الذى يقود الطائرة

مصر تحلق فى الهواء بلا محركات!

يبدو ان مشكلة تعلم الطيران فى مصر اصبحت مستعصية على الحل .. ولكن المانيا استطاعت وبطريقة سهلة ان تحلها .. فلماذا لانحذو حذو المانيا

منذ ما انتهت الحرب العـالمية الاولى بانتصار الحلفاء على المانيا وفرضت معـاهدة « فرســاى » القاسية على الدولة المنهزمة شـروط المنتصر .

كان الحلفاء يظنون انهم قد استراحوا من عدوهم اللدود الى الابد اذ كانت هذه المعاهدة تحرم الطيران على المانيـا ...

ولكن المانيا كانت تريد الحيـــاة ، وتتشبث بها فى اصرار عنيد فما اسرع ما وجـــدت فى الطيران الشراعى منفذا الى غايتها

واذا هى تنشىء له النوادى فى المدن الـكبيرة والصغيرة وتجمع لها الفتيات والشبان ...

وشـيئا فشيئا ، نمت هذه النواة الطيبة ، فعاد بفضلها سـلاح الطيران الالمانى قويا كما كان ...

واستعادت المانيا مجدها الحربى !!

***

مرة ثانية ، لماذا لانحذو حذو المانيا ؟

لماذا لا ننشىء ــ كما انشأت المانيا ــ جيلا من الشباب يحلق فى الجو متدرجين من سن الفتوة ، الى فورة الشباب ، الى اكتمال الرجولة ، مادام الطريق معبدا واضح المعالم ؟

مصر تجـد !

على ان هذه المحاولة ليست جديدة على مصر ، ففى سنة ١٩٣٥ قام نادى الطيران الملكى بشراء خمس طــائرات شراعية ، لتدريب الشبان عليها ، وكان معظمهم من الطلبة ، فاذا هو يخرج بعد فترة وجيزة ثلاثين طيارا . ولكن طائرتين من الطائرات الخمس تحطمتا ، ثم شاءت المصادفة أن تعلن الحرب العالمية الثانية فى عام ١٩٣٩ ، فاغلق المعهد ابوابه بعد اربع سنوات فقط من افتتاحه ! وتوقفت المحاولة الناجحة ! ...

ثم انتهت الحرب العالمية الثـانية ، ومضى على انتهائها سنوات .. حتى كان شهر فبراير من هذا العام ، فاذا المعهد يفتح ابوابه من جديد ليسـتقبل طلابه ، واذا هؤلاء يبلغون فى شـهرين فقط ١٥٨ طالبا ، من بينهم احـــدى عشرة فتاة ، وتسعة من الاجانب !

ورات الحكومة ان تشجع المعهــد على أداء رسالته ، فاعتمدت له مبلغ عشرة الاف جنيه !

وبفضل هذا المبلغ ، استطاع المعهد ان يستكمل عدته ، فبدا جديرا بمصر الناهضـــة !

١٠٠٠ جنيه للمبنى

اتريد أن تزور معهد الطيران الشراعى فى مصر ؟

اذن فاركب اوتوبيس رقم ١٠ ، ثم انزل عند محطة مكرم باشا . وعد الى الخلف عشرة امتار ، فستجد ان فيلا مكرم تطل على شارع آخر من الجهـــة الشرقية . سر فى هـــذا الشارع نحو خمسمائة متر ، فستعترض طريقك بوابة كبيرة يقف على جانبيها بعض الحراس من قـوة الســلاح الجوى المـلكى ، وسيرشدك واحد منهم الى نادى الطيران الشراعى ، ضمن المبانى الـكثيرة التى تراها خلف البوابة !

ان السـلاح الجوى الملكى قد أعد هذا المبنى ليكون معهدا للطيران الشراعى ، فلم يقصر فى اعداده . ولقد كلفه الف جنيه ، ليصلح لاســتقبال الطلبـــة والمدرسين ، ثم زوده ببوفيه ، ليقضى فيه الطلبة اوقات فراغهم !

كذلك لم ينس الســلاح الجوى أن يخصص حظيرة لطائرات المعهد ، وأن يلحق بها ورشة للتصليح ! ..

العصا السحرية !

وما دمنـــا قد تحدثنا عن حظيرة الطائرات ، فلنتحـــدث عن الطائرات الشراعية ، وانواعها .. لقد اشترى المعهد اخيرا نوعين من الطائرات ، احدهما للتعليم الابتدائى ، والثـــانى للطيران المنفرد .

اما النوع الاول فطائراته من ذوات المقعدين ، وهى مجهزة بآلات مزدوجة ، تمكن المعلم والطالب من الشرح العملى اثناء الطيران . فعندما يحرك المعلم العصا ــ وهى تقابل الدركسيون فى السيارة ــ تتحرك مثيلتها عند الطالب ، فيسهل عليه تفهم الشرح ، وهكذا ..

واما النوع الثانى ، فطائرات مجهزة لفرد واحد ، يتولى وحده قيادتها ..

على ان كلا النوعين لا يحوى محركات ، فان الطيران الشراعى يعتمد فى الارتفاع بالطائرة الى الجو ، على عدة أساليب، من بينها جرها بطائرة اخرى ، وشدها بأستك قوى ، وتركها ، وشـــدها بونش ، وجرها بعربة ، فاذا ما ارتفعت الى الجو بأحد هذه الاساليب (وهم فى مصر يستعملون العربات فى شدها) تولى القائد المحافظة على استمرارها فى الطيران ، دون مساعدة !

١٥٠ ساعة فى الجو !

وفى خلال الشهرين الماضيين استخدم المعهد ثمانى طائرات ، من النوعين . وقد استمرت طائرة فى الجو مدة ١٤٩ سـاعة و ٥٢ دقيقة ، فى ١٥١١ مرة ارتفعت فيها الى الجو . اما صاحب الرقم القياسى فى الارتفاع حتى الآن ، فهو قائد اللواء الجوى ابراهيم جرارين بك : اذ تمكن من الوصول الى ارتفاع ٦٧٠٠ قدم ، واستمر محلقا فى الجو بطائرته ٣ ساعات و ٢٤ دقيقة ، فى مرة واحدة ! واما الاستاذ اميل سميكة ، فهو من طيارى مصر القدماء ، وقـد سجل قبل الحرب العالميـــة الاخيرة ساعتين ونصف الساعة ، وبلغ مجموع الساعات التى قضاها فى الجو اخيرا ثلاثين سـاعة !

العالم يعترف لمصر

ان طلبة المعهد ، معهـــد الطيران الشراعى ، يدرسون الارصاد الجوية ، وقوانين الملاحة الجوية ... ثم يمنحون هذه الشهادات التى تحدد كفاءاتهم :

اجازة أ : يمنحهــا الطــالب الذى يستمر طائرا منفردا فى خط مستقيم مدة ثلاثين ثانية !

اجازة ب : ويمنحها كل طالب يستطيع أن يطير منفـردا عشر مرات فى خط مستقيم ، مصحوبة بعشر دورات حول المطار ...

اجازة ج : ويمنحهـا الطالب الذى يحافظ على ارتفاعه فلا ينخفض عنه ، فى مدة طيران لا تقل عن خمس دقائق ..

اجازة ج الفضية : ويمنحها كل من يمكنه ان يصل الى احدى هذه المراحل :

ا ــ الارتفاع الى ١٠٠٠ متر

ب ــ الطيران مدة خمس ساعات ..

ج ــ الوصول بطائرته الى مســافة ٥٠٠ كيلو متر

وقد حصل على اجازة ا الآنســات ليلى طه المدرسة بمدرسة المضيفات المصريات بشركة مصر للطيران ، وسونيا صابر الموظفـــة بشركة مصر للطيران ، وليلى راغب المضيفة فى شركة الخطوط الجوية العالمية ! ..

ولكل طالب كراسة طيران شخصية ، يجب عليه أن يعرضها مرة فى كل شهر على رئيس المدربين ، وهى كراســـة معترف بها دوليا ! ..

رياسة النادى

وفى العهد الاول لمعهد الطيران الشراعى وقبل ان يغلق أبوابه ــ بسبب نشوب الحرب العالمية الاخيرة ــ كانت رياسة نادى الطيران للنبيل سـليمان داود ، وكانت له على المعهد أياد كثيرة ، فقد خطا حينذاك خطوات واسعة للوصول بمستواه الى مستوى أمثاله فى الخارج . أما فى هذا العهد ، فقد صدر مرسوم ملكى فى ١٤ ابريل بتعيين القائمقام اسماعيل شيرين بك رئيسا للنادى ، وهو من الشـخصيات التى لا تعترف بعقبات ، ومن اشـد الناس ايمـانا بالطيران فى مصر ، ثم هو صاحب فكرة قرن النماذج بالطيران ، ليسـاعد كل منهما الآخر ويسايره ! ..

وقد أهدى للطيران الشراعى كأسا ، ستجرى عليها مسابقة فى القريب !

الماضى المشرف !

ونعود الى ماضى مصر فى الطيران الشراعى ، فلعل فيه ما يلهم شباب مصر ، ويهديهم الى العبقرية المصرية التى لم يكتشفوها بعد فى أنفسهم ! ..

فى عام ١٩٤٨ اقيمت فى سـمادن بسويسرا مسابقة دولية للطيران الشراعى ، واشترك فيها من مصر الطيار المصرى حسن كامل . فاذا هو يفوز لوطنـه بالمرتبة الثالثة بين دول العالم كله ...

ولكن هذا لم يكن كل ما هناك ؛ فقد أراد حسن بعد انتهاء المسابقة أن يعود طائرا بطائرته الشراعية من باريس الى مصر ، فقامت عقبات عدة ، ورفضت جميـع شركات التأمين أن تؤمن عليه أو على طائرته وخصوصا أثناء عبوره منطقة البحر الابيض المتوسط . ولـكن (حسن) أصر بالرغم من هذه العقبات جميعـا على أن ينفذ خطته ، فاتفق مع احدى شركات الطيران على أن تقطر طـائرته بأسلاك طول هذه الرحلة ، وامضى لها عدة تعهدات يخليها فيها من المسئولية ويتحمل هو كل التبعات !

وكانت المغامرة جريئة خطرة ، لم يقدم عليها أحد فى العالم قبل الطيار المصرى ، فراح الجميـع ينتظرون استشهاده ، لـكنه فاجأهم جميعـا



معلم الطيران يلقى درسا على الطلبة

الاستعداد لنزهة .. بلا محركات



هواة الطيران الشراعى فى انتظار التحليق فى الهواء



احدى الهاويات تستعد للطيران

بوصوله الى مصر سالما ، بعد ان قام بالرحلة الخطرة ، فسجل لبلاده فخرا لم تنله قبلها دولة فى العالم !

وثمة حادثة أخرى ...

كانت احدى طائرات المعهد قدحطمت تماما ، فقام الاستاذ أحمد الجندى مهندس طائرات المعهد باصلاحها ، ولكن جميع الطيارين رفضوا ان يخاطروا بحياتهم ، فيقوموا بتجربة الطائرة .. وتقدم اللواء جزارين بك للتجربة بنفسه ، فركب الطائرة ، وصعد بها فى الهواء ، ثم دار ، ودار طويلا ، ليهبط بعد دورانه بالطائرة سالمة ! وليثبت أن فى مصر من مهندسى الطائرات من يستحق ثقة العلم ، وتقدير العلماء ! .. وقد صنع الاستاذ أحمد الجندى منذ وقت قريب ، طائرة جديدة للمعهد !

بقى أن تعرف أن الاستاذ أحمد الجندى ، هو الجندى المجهول بالمعهد ، وانه تخرج فى مدرسة الفنون والصنائع ، واشتغل عشر سنوات فى الجيش الانجليزى ، قبل أن ينضم الى سلاح الطيران الملكى المصرى !

فى سبيل مصر

ويتحدث قائد اللواء ابراهيم جزارين بك عن الطيران الشراعى ، فيقول :

ان معظم الحوادث التى يسببها الطيران الآلى ، تكاد تكون مستحيلة الحدوث فى الطيران الشراعى ، فان الطائرات الشراعية لا تندفع بالبنزين ، ومن ثم فلا مجال لاحتراقها اذا سقطت ، ثم ان اندفاعها ليس قويا ، فلا خوف من سقوطها الذى يحدث عادة ببطء ! ..

وفى مصر ، يصلح الجو تماما للطيران الشراعى ، بل أستطيع أن أقول دون مبالغة : ان صفاء الجو فى مصر يغرى بهذا الطيران ، ومع ذلك ففى أمريكا ٥٠٠ ناد للطيران الشراعى ، وقد سبقت فرنسا واسبانيا دول العالم جميعا فى عدد الذين يتعلمون الطيران من شبابهما ، فهل يليق بمصر أن تقنع بمكانها بعد هؤلاء ، وهى تنعم بهذا الجو الصافى ، وتزخر بالشبان المثقفين ، والفتيان الطامحين الى المجد ؟

على أن نادى الطيران الملكى قد يسر السبيل أمام الفتيان والشبان ، فأنشأ قسما لنماذج الطائرات ، يقضى فيه طلبة المدارس الثانوية أوقات فراغهم ، حتى تحبب اليهم هواية الطيران ، فيلتحقوا بمعهد الطيران الشراعى

ومن حق كل شاب مصرى تجاوز السابعة عشرة أن يتعلم الطيران الشراعى بشرط لياقته الصحية . وادارة المعهد هى التى تتولى فحصه الطبى دون أن يدفع شيئا ، مع أن فحص كل طالب يكلفها ١٥٠ قرشا .

وفى وسع كل طيار شراعى أن يصبح طيارا حربيا فى ظرف ساعة واحدة !

كذلك أنشأ النادى للطيارين الهواة ناديا فى مطارهم الفسيح يجمع بينهم ، وزوده بساحة للالعاب ، وبمطعم ، وبمكتبة ...

ويختتم جزارين بك حديثه قائلا :

— ان الطيران الشراعى وسيلة سهلة لتكوين جيل قوى من الشباب ، تستطيع مصر أن تعتمد عليه ، ولقد يسر المعهد للشبان سبيل الالتحاق به ، فجعل رسم القيد جنيها فقط ، ثم هو لا يتقاضى من الطالب غير خمسة قروش عن كل مرة يطير فيها ، مع أنها تتكلف أكثر من جنيهين ..

فهل من يريد من الشباب ان يتعلم الطيران ، بخمسة قروش فقط ؟

وهل من شباب مصر من يتقدم فيبنى فى صرحها الشامخ جدارا يصمد للعواصف ؟

وهل تخطو الحكومة فى تشريعها الجديد لتنظيم الطيران خطوة أخرى ، فتجعل تعليم الطيران الشراعى للشباب اجباريا ، كما كان فى ألمانيا ؟

ثلاث طالبات يمسكن بالطائرة حتى لايطيرها الهواء

طائرات ذات مقعد واحد



ورشة صناعة الطائرات الشراعية



المعلم يلقى درسا فى كيفية ربط الحزام



محاولة لتقليد الاباء والامهات !

إيه الأخبار ؟

قالت شركة روتر للأنباء أن الماكينة التي اشترتها أخبار اليوم أسرع ماكينة فى العالم وإنها أضخم ماكينة قامت بصنعها شركة فيكرز

وهذه الماكينة ستقوم بطبع الجريدة الصباحية

الأخبار الجديدة

الجريدة اليومية الكبرى التى تصدر قريبا عن دار أخبار اليوم

دُنَّا

خياطة راقية

١٧٧ شارع فؤاد الأول بالزمالك (قرب محطة تنس)

تليفون ٥٠٤٠٧

بريلكريم

BRYLCREEM

يحفظ شعرك ..

خاليا من القشرة

زاخرا بالحيوية

إذا كنت تشك فى اناقة مظهرك فاستمتع بفائدة بريلكريم المزدوجة: اناقة طول اليوم وصحة ابدية لشعرك. تشبه بالرجال الناجحين الذين ادركوا ان بريلكريم يجعل مظهرهم ممتازا ويمنح الشعر اللمعان والحيويه وان التدليك به يمنع القشرة وان عناصره القويه تقوى جلدة الرأس، ولان زيوت النقية الطبيعية مستحلبة فهو لا يجعل الشعر لزجا . وهو لا يحتوى على اصماغ او صابون او كحول او نشاء . لن تجد مثيلا لبريلكريم مصفف الشعر المدهش

اناقة طول اليوم وصحة ابدية لشعرك

استعمل بريلكريم لشعرك

أجراس الامتحانات تدق!
الانتحار بسبب الرسوب يصبح موضة قديمة!

ان الامتحانات في مصر نوع من الحروب يقف القلق في اثنائها على باب كل أسرة خوفا على عزيز ساهمت به في المعركة

وثمة ظاهرة جديرة بالملاحظة بدأت الاحصاءات تلمح اليها وهي تقوم بتعليقها التقليدي على حرب الامتحانات

هذه الظاهرة هي أن الخوف من الامتحان لم يعد قويا كما كان منذ أكثر من عشر سنوات .

ربما كانت هذه الظاهرة لان عدد الاعزاء الذين كانوا ينتحرون سنويا لرسوبهم في الامتحان قبل الحرب الاخيرة كان يقترب من المائة والخمسين في كل عام (٨٠ منتحرا في عام ١٩٣٤ و ٦٥ في عام ١٩٣٥ ، ١١٤ في عام ١٩٣٦ ، ٩٧ في عام ١٩٣٧ ، ١١٨ في عام ١٩٣٨ و١٤٣ في عام ١٩٣٩) بينما عدد الذين (حاولوا) الانتحار في العام الماضي لرسوبهم في الامتحان طالبان ... فقط لا غير !

أما منذ عشرين عاما ، فقد اعتاد الناس أن تصبح أخبار الانتحار بين الطلبة بابا ثابتا في الجرائد اليومية يضاف في شهر يونيو الى أبواب البرقيات الخارجية وأخبار الاقاليم !

وعلى أي حال فان نسب النجاح العامة ارتفعت عما كانت عليه منذ خمس عشرة سنة :

● ففي عام ١٩٣٦ كانت نسبة النجاح في الدور الاول في جامعة فؤاد ١٩ر٥ ٪ وفي الامتحانات العامة بالمدارس الثانوية ٢٧ر٥ ٪

● وفي عام ١٩٥١ وصلت نسبة النجاح في الدور الاول في الجامعة ٣١٪ وفي امتحانات الثانوي ٣٨ر٥ ٪

وبهذا الارتفاع النسبي في فرص النجاح ربما يكون قل الاحساس بفداحة الرسوب .

والذي لا شك فيه أن لعلم النفس الاجتماعي كلمة في هذا الموضوع . يقول الدكتور أحمد فؤاد الاهواني أستاذ علم النفس المساعد بجامعة فؤاد وهو يحاول أن يعلل ذلك :

« من الواضح أنه لابد من وجود احصائيات أخرى مساعدة لبحث المشكلة من جميع نواحيها

« ومع ذلك فثمة فكرة يمكن أن تثيرها هذه الظاهرة .

« يبدو أن تفكير الشباب قبل الحرب كان منصرفا فقط الى الوظائف الحكومية بمعنى أن الشهادة بالنسبة للطالب هي سبيل الحصول على وظيفة حكومية يكسب بها معاشه .

« فلما اتسع التعليم على هذا النطاق لم تعد الحكومة تستطيع استيعاب هذه الآلاف من المتخرجين ، ولم تعد الشهادة او الطريق اليها ، هي السبيل الوحيد الى الرزق . بل رأينا الحاصلين على شهادات عليا يستقيلون من وظائفهم لان الاعمال الحرة أجدى عليهم

« لهذا أعتقد أن الطلبة ما عادوا يهتمون الاهتمام العظيم — على الاقل من الناحية النفسية — بالنجاح في الامتحانات الى الحد الذي يضعون معه الحياة في كفة والنجاح في كفة أخرى »

اغتصاب النجاح

واذا كانت نسبة الانتحار احتجاجا على الرسوب قد هبطت ، فان هناك ظاهرة أخرى بدأت تحتل مكانها المرموق في عالم الامتحانات .

ومن سوء الحظ أن تفشي هذه الظاهرة يتمشى مع منطق الفساد الذي دس أنفه في كل معالم حياة هذا البلد السعيد

انها ظاهرة اغتصاب النجاح عن طريق الغش .

ومن سوء الحظ مرة ثانية أن الغش أصبح في عالم الجيل الجديد فنا له قواعد وأصول ، وله مطان يتفنن هذا الجيل العجيب في طرق أبوابها .

في عام ١٩٣٨ ارتجت جامعة فؤاد الاول لانه ضبط بها اثنا عشر حادثا من حوادث الغش ... وفي عام ١٩٥٠ فصلت نفس الجامعة باحكام من مجالس التأديب ٢٧ طالبا ... ولم يحصل ارتجاج هذه المرة !

ان الغشاش قد لا يكون لصا بطبيعته بل ان من بين الذين لا تسمو الشكوك الى أخلاقهم من يلجأ الى الغش ، ومن بين الذين يفخر بهم التحصيل العلمي من اضطروا الى أن يخونوا الامانة مرة أو مرتين

والغشاش يلجأ الى الغش — لا لانه غبي — ولكن لانه قد لا يؤمن بجدوى المادة التي يغش فيها ، وكثيرون من طلبة كلية الآداب يعتمدون على الغش للنجاح في اللغة اللاتينية لا لشيء الا لان المفروض فيهم أن ينسوها في نفس اللحظة التي يغادرون فيها أبواب كليتهم .

والغش يحتاج الى أعصاب قوية ، وقد اتضح بالتجربة العملية — التي لا تتوافر لها حتى الآن دلائل مادية أو احصائية كافية — اتضح أن الفتيات أسلم أعصابا من الشبان في حالة الاقدام على الغش ولا شك أن من الملائم أن نذكر أن نسبة اللاتي ضبطن في الامتحانات العامة في العام الماضي متلبسات بالغش ٥ ٪ فقط من المضبوطين !

ومرة أخرى : هذا لا يدل على توافر الامانة عند جنس دون جنس ، وان كان يدل على سلامة الاعصاب ، أو عنصر المجاملة والاشفاق عند المراقبين والملاحظين !

حيل ... والاعيب

وما اكثر ما سجل تاريخ الامتحانات المصرية من حوادث للغش جديرة بان تروى .

● لاحظ أحد المراقبين أن شابين في امتحان شهادة الثقافة منهمكين كل منهما بالدق في نقرات سريعة غير منتظمة على منضدة الامتحان ، وعبثا حاول منعهما من ذلك ، فاستدعى رئيس اللجنة ، الذي خطر له خاطر عجيب .

سأل كلا منهما عن مهنة والده ، فاتضح ان والديهما عاملا تلغراف !

وانجاب السر بسرعة : فقد كانا يتفاهمان علنا بطريقة الاشارات التلغرافية ولما كان من العسير اثبات ذلك ، ولم يعترف أحدهما اعترافا صريحا ، فقد اكتفى رئيس اللجنة بالفصل بين مكاني امتحانهما فصلا تاما ، واعتبار أي نقرة منهما على الخشب محاولة للغش !

● واعتاد أحد الطلبة في كلية الهندسة في سنة من السنين أن ينظر الى الساعة كل دقيقتين او ثلاث ... ولفت ذلك انظار أحد المراقبين . فأشفق على وقت الطالب أن يضيع في هذه الظاهرة المضطربة واقترب منه لينصحه بالاقلال من ذلك

غير ان شيئا في الساعة لفت نظر المراقب ، ذلك انه لاحظ أنها ساعة لا تدق .

ومد اليها يده يتأملها برغم الحركة السريعة التي حاول الطالب بها منعه ، فاذا بالساعة مجوفة من الداخل ، وقد التف حول عمود متصل بمفتاحها شريط رفيع من الورق ، دون عليه بخط دقيق جدا قوانين « التفاضل والتكامل » بحيث اذا لف الطالب المفتاح ظهرت القوانين بالتتابع من ثغرة عرضها سنتيمتران وارتفاعها نصف سنتيمتر في مينا الساعة !

● وفي العام الماضي اتضح أن أحد موظفي كلية الحقوق اتفق مع طالبين على أن يزودهما بكراسات للامتحان قبل كل مادة بيوم ، فكان كل منهما يكتب ما يشاء في الكراسة بالقلم الرصاص ، ويذهب بها في الصباح الى لجنة الامتحان ، ويستبدلها بالكراسة الموضوعة امامه في سرعة وحذر ... وحينما توزع أوراق الاسئلة يبدأ في كتابة الاجابات الصحيحة بالحبر ، ومحو الباقي .

واكتشفت الكلية هذا التلاعب ، ففصل الموظف وحرم من مكافاته ، وفصل الطالبان بمجلس تاديبي من الجامعة طول حياتهما .

هنا وهناك

ان أساليب الغش كثيرة ، ومتعددة ، ومتطورة مع الزمن .

ومن جهة أخرى ، فان المسؤولين يحاولون أن يقضوا عليه بالحذر ... والاحتياط .

واصبحت المسألة — بكل بساطة — محض سباق بين عقليتين .

وفرق كبير بين ما يتبع في خارج مصر للقضاء على الغش وما يتبع في مصر للقضاء عليه !

● في الخارج يعتمدون في وضع الاسئلة على اختبار ذكاء الطالب لا ذاكرته ... وليس على مدى حفظه للنصوص ، ومن هنا يضطر للتفكير في كل اجابة يقدم عليها ، ولو حاول الغش لما وجد ما ينقله بالحرف الواحد

● ومن جهة أخرى فلا شك أن للثقة التي يمنحها الطالب اثرا في تنبيه شخصيته وحرصه على الامانة في الاجابة .

قارن هذا بما يحدث في مصر .

● من المسموح للمراقب أن يفتش الطالب قبل بدء الامتحان !

● من أول الامتحان الى آخره يجول المراقب ويصول بين مقاعد الامتحان بعينين كعيني الصقر ، يسلط نظراته النفاذة على الذين يؤدون الامتحان ، ويؤثر في أعصابهم كل دقيقة أو دقيقتين بامتحانه للتشافه ، وورقة الاسئلة ، وتقليبه المستمر لورقة كراسة الامتحان

● ممنوع منعا باتا أن يشرب التلميذ في أثناء أدائه الامتحان ، وان كان هذا الشرط مفسوخا بحكم الواقع .

● وفي ذلك يقول الاستاذ أمين ابراهيم كحيل بك مدير عام التعليم الثانوي :

« عندما كنا في دور التلمذة كان النص الخاص بمنع الشرب اثناء الامتحان مطبقا تطبيقا حرفيا

« والحكمة في ذلك تفادي أي اتفاق ممكن بين بعض الطلبة وبين الذين يقومون بخدمتهم أثناء الامتحان ، فقد يقوم هؤلاء بعملية توصيل المذكرات من والى الخارج

« ثم بدأوا يتساهلون في السنين الاخيرة في تطبيق هذه القاعدة فنتج عن ذلك اسراف في ذلك التساهل ، انتهى بأن أصبحت لجان الامتحان (قهوة بلدي) تدخل اليها جميع أنواع المشروبات مما يخل بالنظام فضلا عن امكان الغش في تضاعيف هذه الفوضى .

« ومن هنا عادت التعليمات الصارمة بمنع الشرب منعا باتا .

« على أنه من الناحية العملية يصعب تنفيذ ذلك ، ومن ثم فأمره موكول الى تقدير رؤساء اللجان »

***

هذه الحقائق كلها يمكن أن تلقي ضوءا على « سيكولوجية » الغش .

صراع بين روتين الاسئلة وذاكرة التلميذ المجهدة .

وصراع بين حذر الممتحن وحيطة الممتحن

وبين هذا وذاك صراع ثالث ناجم عن الحمى التي تجتاح العصر الذي نعيش فيه : حمى الرغبة في الوصول بأسهل الطرق

الامثال الروسية

يقول المثل الروسي : « ويل للخزف اذا سقط على الصخر ... وويل للخزف اذا سقط الصخر عليه »

والتلميذ في مصر دائما من خزف . وأسئلة الامتحانات دائما في مصر صخر تتكسر على حافته رؤوس التلاميذ .

ومن سوء الحظ انه لا يمكن أن نقول هنا أكثر من أن طريقة وضع الاسئلة للامتحان في مصر تسير في اتجاه واحد مع أشياء كثيرة .

فهي تسير مع الاتجاه الذي يسيطر على توجيه مستقبل الثقافة العقلية في مصر وهو مستقبل تحدد معالمه كثرة المناهج وحشوها بمناسبة وبدون مناسبة ، وبعدها عن فن الحياة وعن طبيعة المجتمع

وهي تسير مع الاتجاه الذي يسيطر على السياسة التعليمية العامة التي حدد لورد كرومر ودنلوب مستشار التعليم الانجليزي في مطلع هذا القرن ، اهدافها وهي لا تخرج عن أن يكون التعليم في مصر معملا لتفريخ اكبر عدد ممكن من الكتبة وموظفي الحكومة في أقلام الارشيف الى آخره . الى آخره.

يقول معالي الاستاذ محمد رفعت باشا وزير المعارف تعليقا على ذلك :

« لم يتوصل العقل البشري حتى الآن الى وضع نظام شامل للامتحانات يرضى عنه الناس جميعا

« ومع ذلك فجدير بالملاحظة أن السياسة التي رسمناها أخيرا في وضع الاسئلة تقضي بتوفير عنصر الاختيار للتلاميذ ، فضلا عن البعد كل البعد عن هدف التعجيز أو التعقيد . وهو الهدف الذي ظل مدة طويلة نصب أعين بعض واضعي الاسئلة

« ويشرف الفنيون المختصون في وزارة المعارف على مراجعة أسئلة المدارس كلها لاختبار مدى دقة تنفيذ هذه السياسة »

نعم .. لا

وبين كليات الجامعة تمتاز كليتا الهندسة والآداب بسعة الافق في وضع أسئلة الامتحان .

في الاولى يقدم الى الطالب عدد من الاسئلة ، وتترك له حرية الاجابة على أي عدد يشاء منها ... ثم تقدر الدرجات على أساس منح الدرجة النهائية للطالب الذي يجيب اجابة وافية على أكبر عدد من الاسئلة وتقدر درجات باقي زملائه على هذا الاساس .

وفي كلية الآداب يفسح مجال الاختيار بين الاسئلة .

مثلا .. اعتاد احد الاساتذة أن يضع عشرة أسئلة ... ويطلب الى طلبته الاجابة على سؤالين أو ثلاثة !

والباقي على مثل هذا النمط .

وفي بعض جامعات أمريكا يكتفى في الامتحانات بوضع قائمة بمائة سؤال أو مائتين ، وعلى الطالب أن يجيب على كل سؤال بنعم أو لا ... فقط

نظام جديد

هل الامتحانات ضرورية ؟



عبد الرزاق السنهوري — محمد رفعت — طه حسين

يقول معالي محمد رفعت باشا وزير المعارف الحالي كاجابة على هذا السؤال القديم المتجدد دائما :

« ان الامتحانات شر لابد منه

« وما اكثر ما شكا منها كل الذين مسهم شرها ، ابتداء من الوزير والذين يعاونون الوزير الى التلميذ وولي أمر التلميذ

« ومع ذلك فقد قمنا هذا العام بانقلاب في نظام الامتحان في المدارس الابتدائية والثانوية . ولن نستطيع الآن أن نحكم على مدى هذا العمل الذي قمنا به ، وان كان ثمة حقيقة واحدة يمكن أن نراها لاول وهلة

« هذه الحقيقة هي أننا نظرنا الى التلميذ كعضو في المجتمع المدرسي يمارس نشاطا يوميا ويحيا حياته في مدرسته حياة كاملة . وبذلك محونا أثر النظرة القديمة التي كانت تطالب التلميذ بأن يجيب على بضعة أسئلة اجابات قد يخطئه الحظ أو الانهاك المفرط من سهر الليالي فلا يخط حرفا واحدا منها ..

« وبذلك حررنا حياة التلميذ من سيطرة الامتحان عليه . وأعطينا أستاذه في المدرسة حقوق الوالد عليه ، وفي الوقت نفسه حملناه مسؤولية هذا الوالد .

« وهكذا أصبح المدرس في النظام الجديد هو صاحب الحق الاول — في حدود العدالة والتقدير السليم — في أن يقرر استحقاق كل تلميذ من تلاميذه في أن ينجح أم لا ؟ »

تجربة لم تتم .

والنظام الجديد الذي يشير اليه وزير المعارف ، الذي عاش حياته كلها في الوزارة منذ ان كان مدرسا في مدارسها تقضي بان يضع المدرس درجات لاعمال

جامعة فاروق

الاسكندرية — مكتب «آخر ساعة» :

ذهب سعادة الدكتور محمد محفوظ بك — وكيل جامعة فاروق — الى المكسيك ليمثل الجامعات المصرية الثلاث في العيد المئوي الرابع لجامعة مكسيكو ..

... ثم عاد وفي رأسه أفكار ضخمة من أجل مصر .. وجامعات مصر .. بل ان أسلوب الحياة هناك قد استهواه الى الحد الذي أصبح يتمنى معه أن يجد مصر صورة مطابقة لتلك الرقعة البعيدة من العالم ، بكل ما فيها من نظم فكرية واجتماعية ... !

بلاد المكسيك

.. والمكسيك دولة اتحادية بأمريكا الشمالية ، مكونة من ثمان وعشرين ولاية يسكنها ٢٤ مليون نسمة ، نسبة الهنود فيهم — وهم سكان البلاد الاصليون — ٢٩٪ ونسبة البيض ١٥٪ ونسبة الاجانب ١٪ . ونسبة الخليط من هذا كله ٥٥٪ !

... و « مكسيكو » هي العاصمة ... وقد سميت بذلك الاسم نسبة الى « مكستلي » وهو اله الحرب لقبيلة الازتكي .. احدى القبائل الهندية التي استوطنت هذا الجزء من البلاد ، منذ ستمائة سنة .

رئيس الجمهورية .. ابن عرب !!

.. ورئيس الجمهورية الحالي هو سيبو اليمان .. وهو « ابن عرب » على حد تعبير وكيل جامعة فاروق ..! فانه ينحدر من سلالة اسبانية عربية ، واسمه باللغة العربية الفصحى .. « الامين » ... ! !

.. ولكن « الامين » رئيس الجمهورية ليس هو العربي الوحيد بالمكسيك .. فان الجالية العربية هناك تضم ٥ الف عربي معظمهم من اللبنانيين أصحاب الملايين .. وفي مكسيكو معهد لتعليم اللغة العربية أنشأه المليونير اللبناني وديع بدران .

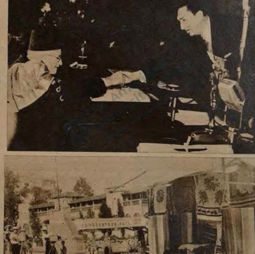
وقد قدم الدكتور محفوظ تقريرا مسهبا عن هذا المعهد قال فيه : ان مدرس اللغة العربية الوحيد فيه هو .. فتاة لبنانية !

فكرة .. لمصر ..

ولم تعتمد حكومة المكسيك مليما واحدا لمكافحة الامية .. ومع ذلك فقد زالت منها الامية تماما ..

ماذا فعلت المكسيك .. ؟

.. كل ما فعلته انها انشأت هيئة



وكيل جامعة فاروق ورئيس جمهورية المكسيك



الدكتور محفوظ بك .. مطلوب ثور للمصارعة

السوق في المكسيك



عبد الوهاب مورو



ابراهيم شوقي

محمد كامل مرسي

تلاميذه ونشاطهم في مادته كل شهر . وفي آخر العام تجمع هذه الدرجات بنظام خاص ، فاذا لم يحرز التلميذ نصف النهاية الكبرى للدرجات وهي دائما مائة درجة في جميع المواد رسب .

ومن سوء الحظ ان احداث هذا العام لم تتح لهذا النظام - كما وضعه الدكتور طه حسين باشا بالاشتراك مع وزير المعارف الحالي الذي كان مستشارا فنيا للوزير الاسبق - ان يخرج الى النور خروجا كاملا .

والذي حدث أن بعض شهور السنة ضاعت على الطلبة في غمرة الاحداث التي داعبت مصير مصر مداعبة قاسية في مستهل هذا العام ... فكان لابد من ارتجال نظام مؤقت هو خليط من نظام الامتحان آخر السنة . ونظام تقدير الدرجات اثناء السنة . فاصبح للمدرس حق تقدير ٤٠ ٪ من الدرجة وللامتحان الرهيب ذي الدرجات السرية حق ٦٠ ٪ من الدرجة .

وهكذا تأجل الاخذ بالتجربة الجديدة في الامتحانات الى العام القادم . وسيظل الحكم عليها مرهونا بنتائجها العملية .

مع ذلك فهناك ، من النظرة الاولى ، ما يمكن ان يقال في مزايا النظام الجديد ومساوئه

ولعل اجمل مايمكن ان يقال في مساوئ النظام القديم - نظام الامتحان آخر العام - وهو مايقوله الدكتور السنهوري باشا رئيس مجلس الدولة من ان الحصول على الدكتوراه ايسر بكثير من الحصول على الشهادة الابتدائية !

● ثمة حقيقة اخرى يمكن ان تفسر رأى السنهوري باشا .

هذه الحقيقة هي أن الامتحان آخر العام يجعل من تحصيل المعلومات وسيلة الى هدف هو النجاح بأي شكل وبأي ثمن .

فلا مانع اذن من الغش ان امكن ولا مانع أيضا من اللهو طول العام ثم سهر الليالي في طلب المعالي في حمى مجنونة وارهاق شديد في الشهر الاخير لتحصيل مايمكن تحصيله من قشور سطحية من العلم تكفل ثغرة ضيقة الى عالم النجاح .

ثم لامانع للمرة الثالثة من السعي الى الحصول على الامتحان بشرائه ، وما اكثر مايمكن ان يروى من اقاصيص حول هذه المسألة التي ليس لها رائحة طيبة بأي حال من الاحوال !

● على أن وضع الامر كله في يد المدرس - طبقا للنظام الجديد الذي يرمي الى التحرر من سيطرة الامتحان الجاف على مصير التلميذ - يجب ان يحاط بضمانات كافية ، والا كانت التجربة كلها مهزلة تدعو الى الاشفاق ، بل لعنة تحيط بالضباب الاسود مستقبل الثقافة في مصر .

ان المدرس بشر غير معصوم على أية حال .

ولكن فرق بين ان يكون الانسان بشرا ذا تقاليد تخضع للمنطق السليم ؛ وبين أن يكون بشرا مناعته ضد الاغراء ليست فوق مستوى الشبهات

ان السلطات الممنوحة للمدرسين في ظل النظام الجديد شأنها كسلطات الحاكمين سلاح ذو حدين

قد تكون سيفا يبتر الفساد .

وقد تكون سيفا يحميه !

وهناك شيطان قد يكون أقوى من الانسان . وقد يساهم في توجيه اليد التي تمسك بالسيف .

هذا الشيطان يظهر مع الربيع في كل عام .

انه شيطان « الدروس الخصوصية »

سؤال بريء .

وهنا يتراقص السؤال الذي نحب ان نسأله في براءة ، لكن غيرنا قد تظلل وجهه سحابة من الخبث وهو يلقي به ...

هذا السؤال هو : ماذا يكون الحكم في شأن تقدير الدرجات - وهي في يد المدرس تماما - اذا عن له ان يناقش الحقيقة الواضحة : بأن الضعفاء في حاجة الى دروس خصوصية ؟!

أرادت وزارة المعارف ان تتفادى هذا الاحتمال (البعيد بطبيعة الحال !) فارسلت تعليمات صريحة الى المدارس بمنع الدروس الخصوصية منعا باتا .. اللهم الا باذن من ناظر المدرسة ، ومع ابلاغ الوزارة .

ووقع المدرسون من اسوان الى الاسكندرية على هذه التعليمات بالعلم والقبول !

وحتى كتابة هذه السطور لم يقتسم مدرس واحد الابلاغ المذكور - اللهم الا في الحالات التي تتم في المدرسة ، وبعلمها ..

ومعنى هذا - والحكم بعد ذلك للآباء - أن أحدا من التلاميذ والتلميذات في جميع مدارس القطر لم يأخذ على يد احد من حضرات المدرسين اي درس خصوصي هذا العام .

والمسألة فيها نظر !

اسئلة .. واجوبة

● كم تكلف الامتحانات العامة الدولة ؟

- ستين الف جنيه ، مابين مكافآت اضافية للمصححين والمراقبين (بواقع ٢ ٪ يوميا من مرتباتهم الشهرية) ، ومصاريف بدل انتداب وسفر

● أيهما أكثر تفوقا في نتائج الامتحانات ؟ الطالبات أم الطلبة ؟

- الطالبات على طول الخط في النسبة العددية ؛ وإن كانت الدرجات العليا ينالها الطلبة في غالب الاحيان ..

وقد لوحظ ان الطالبات اكثر تفوقا في اللغات والرسم والتاريخ ، وان الطلبة أكثر تفوقا في الرياضة والعلوم والجغرافيا

● ماهي السنة التي بلغت فيها نسبة النجاح رقما قياسيا ؟

- في جامعة فؤاد سنة ١٩٤٥ .. اذ بلغ متوسط النجاح في الدور الاول ٣٦ر٥ ٪ .. وفي جامعة فاروق سنة ١٩٤٦ .. اذ بلغ متوسط النجاح في الدور الاول ٣٧ر٥ ٪ .. وفي الامتحانات العامة سنة ١٩٤٨ اذ بلغت نسبة النجاح في شهادة التوجيهية ٤٢ر٥ ٪ والثقافة ٤١ر٥ ٪ والابتدائية ٤٥ر٨ ٪ .



شعبية صدر بها قانون في عام ١٩٤٤ والزمت كل شخص متعلم من سن الثامنة عشرة حتى سن الستين ، بأن يقوم بتعليم واحد على الاقل من سن السادسة الى سن الاربعين : وقد قوبل هذا القانون بالتأييد من جميع الطبقات وساهمت فيه الهيئات المختلفة ورجال الاعمال والبنوك والغرف التجارية .. وكل مكسيكي ! ولم يأت عام ١٩٤٨ حتى كان قد تم تعليم مليونين من الاميين طبقا لهذا القانون ، وابعد من هذا .. قامت الحكومة أخيرا باصدار قرض بسندات مختلفة القيمة من ١٠ « سنت » الى ٢٠٠ دولار ، بقصد جمع المال اللازم للتوسع في التعليم وبناء المدارس

ماء الفسيخ .. وعطر شانيل ! !

ويمضي الدكتور محفوظ في وصف الاحتفالات الجامعية التي شهدها . ثم يتحدث عن نظم الجامعات والروح الطيبة العالية التي تسودها . . ان الفارق بين الحياة الجامعية في مصر وبين الحياة الجامعية في المكسيك - كما يصفها وكيل جامعة فاروق - يمكن ترجمته بأنه كالفارق بين ماء الفسيخ .. وعطر شانيل .. ! !

.. ان ميزانية جامعة المكسيك - وحدها - مليونان من الدولارات تدفع الحكومة نصفها .. ويدفع الطلبة النصف الآخر على شكل رسوم . .

ويقول الدكتور محفوظ انه بهت حينما شاهد مباني الجامعة الجديدة الفاخرة بمناسبة عيدها المئوي الرابع .. فقد أقيمت مبانيها الجديدة على مساحة قدرها ١٥٠ فدانا مربعا . تتخلل أرضها انفاق لامعة انيقة للاتصال بمختلف الكليات .. وكلية العلوم وحدها مكونة من عشرة طوابق ومزودة بجهاز حديث لتحطيم الذرة .. ! والمدرج الواحد هناك يسع أربعة الاف طالب . . ومساحة الاستاد الجامعي قدر مساحة استاد الاسكندرية مرتين ..!

وجهة نظر .. في مصارعة الثيران !

.. ان الدكتور محفوظ كان يرى في مصارعة الثيران عملا وحشيا لا يليق بانسان .. ولكنه شاهد تلك المصارعة لاول مرة في المكسيك - من باب العلم بالشيء - ثم خرج من الملعب وقد تغير رأيه تماما في مصارعة الثيران ..

يقول الاستاذ الجامعي الكبير : لقد تأكدت من أن الامر اعمق مما كنت اظن .. انه صراع بين المهارة الانسانية المنبعثة من العقل البشري وبين البطش والقوة الحيوانية .. ثم ان العملية بعيدة كل البعد عن التوحش . . ان الثور المصارع في بلاد المكسيك له في الملعب رأى عام يرعاه ويعطف عليه ، ويكفي أن يخرق الميتادور قانون اللعبة أثناء مصارعته للثور لتثور عليه الجماهير .. بل لقد جرت التقاليد المكسيكية على أن يصفق الشاهدون للثور بعد قتله اعترافا بأنه قد جاهد جهاد الخصم الشريف النبيل .. وفي غالب الاحيان اذا أعجبت الجماهير بجهاد الثور وصراعه منعوا الميتادور من قتله ، وبهذا يعيش الى ان يميته خالقه .. !

اقتراح .. في روشتة ! !

وثمة اقتراح آخر يتقدم به الدكتور محفوظ .. استبعاد الطربوش عن رؤوس المصريين واحلال القبعة المكسيكية ذات الحواف العريضة محله .. !

ان الطربوش من حيث الشكل .. شيء سخيف لا معنى له .. ومن حيث الموضوع .. غير صحي على وجه الاطلاق فهو يمنع الهواء من الوصول الى مسام الرأس ، كما يمنع الضوء .. وفي الوقت ذاته لا يمنع بعض انواع الاشعة الشمسية الخطرة .. من ايذاء العيون أما القبعة المكسيكية ، فانها مستوفية لجميع الشرائط الصحية . هذا الى ان حوافيها العريضة ، كفيلة باستبعاد كل اشعة مؤذية للبصر ..

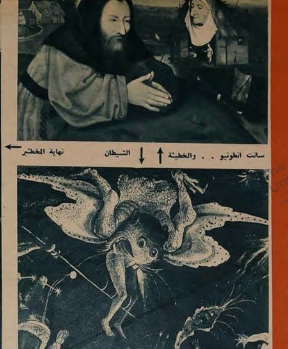
وبعد ..

صدقوا الدكتور محفوظ .. فانه طبيب عيون .. !





الفن الذى يصلى للشيطان!



سانت انطونيو . . والخطيئة ↑ ↓ الشيطان

نهاية المخطئر ←

انتهى فى الاسبوع الماضى المعرض الذى اقامته الحكومة الايطالية « معرض الشيطان » الذى استغرق عرضه فى «بلانسو بالوديني» بروما ثلاثين يوما . وقد استعارت له الحكومة الايطالية لوحات كبار الفنانين الاوروبيين فى القرنين الخامس عشر والسادس عشر . وقد صوروا فى لوحاتهم الشيطان والشر والخطايا والندم والالم ويوم الحشر ويوم الحساب .

وقد رسمت كل هذه اللوحات فى عصر الاصلاح الدينى فى أوروبا وفى أعقاب ثورة مارتن لوثر على الكنيسة .. يوم راح لوثر يقاسم الكنيسة الجنة والنار ويحشر فى النار كل رجال الكنيسة المتجرين بالكتاب المقدس ، ويوم أوقفت الكنيسة الجحيم على لوثر واتباعه من المحتجين .. لقد كان هذا النزاع قائما على من يرث الجنة والنار ، فامتلأ العالم كله فى ذلك الحين بصور النار والجحيم والعذاب والحساب .. وكان الشيطان كلمة عالقة بكل قلم وكل فرشاة وكل خاطر ..

فانطلقت ريش المصورين على الورق ترتعد وتصرخ وتئن .. وتستلهم هذا الجو العنيف الملبد بالشرور والشياطين وتسجل هذه الحرب بين الخير والشر او بين الدين والشيطان ..

لقد كان الشر قبل العالم .. وكان الها ، يحارب اله الخير وينتصر عليه تارة وينهزم امامه تارة اخرى .. وكل مايبنيه الخير يهدمه الشر .. وما زالت هذه الحرب قائمة ، كما تصورها لنا الاديان الفارسية ، بين اله الخير او النور وبين اله الشر او الظلام حتى انتصر الخير فى النهاية وقبع الشر فى مكان من العالم ، ولكنه يتربص ويستعد حتى خلق الله آدم ، وأسكنه جنته ..

وهنا اتيحت للشر او للشيطان فرصته الذهبية ، فأحس آدم بوحدته وطلب الى ربه أن يهبه من يؤنس وحشته ويملأ فراغه ، فخلق الله له حواء من ضلعه وعلى صورته .. وانتقل الشر او الشيطان من آدم الى حواء .. وراح يتلمس فيها مكانا واهنا ينفذ اليه .. لقد وجده فى النهاية ، جمال حواء وضعف آدم ..

وكان الله قد امر آدم وحواء الا يأكلا من احدى اشجار الجنة ، ولكن الشيطان زين لحواء ان تأكل ، فأكلت وأطعمت آدم فأكل من شجرة المعرفة .. فأنزلهما الله الى الارض ، ونزل الشيطان معهما عدوا لهما ولابنائهما الى نهاية العالم ..

تلك هى الخطيئة الاولى ..

وقد صور الفنان الالمانى «لوكاس مولر» المعروف باسم لوكاس كرانوك الخطيئة الاولى ، فصور آدم وحواء تحت شجرة المعرفة ، وقد التفت حولهما الافعى وراحت تهمس فى اذن حواء .. حتى اكلت فهبط آدم وزوجه الى الارض وقد صور آدم يهرول امام شيطان يقهقه ، والى جانبه الموت يصوب حربته الى الجانب الايسر من صدر آدم ، حيث قلبه الطيب الذى استسلم لاول نداء لحواء ... ويصور لوكاس فى نفس اللوحة موسى والنبيين فى خوف هادىء وفزع غامض من الخطيئة الاولى التى تتكرر كل يوم ..

وامتلأ المعرض بلوحات الفنانين تصور الاغراء وفنون الفتنة التى ينصبها الشيطان لفرائسه من القديسين والمعصومين من الزلل والسقوط . ولعل اقوى القصص التى عرضها المصورون هى قصة القديس انطونيو ، الذى ذاق من فنون الاغراء والمحن مالم يذقه احد قبله ..

فقد تربص الشيطان بالقديس انطونيو ليلا ونهارا ، لم يرحمه فى نوم أو يقظة حتى زلزل الشر حوله وأخذ الشيطان يشق له جيوبه ألوانا صارخة وفتنة ملحة ويطلق عليه أنيابا ومخالب من العذاب .

ولكن القديس انطونيو ظل معتصما بقلاع قداسته المنيعة .

وقد صوره الرسام البلجيكى العظيم «فان بوش» وقد جلس هادئا سادرا يتأمل ، ولكن ثورة عارمة تمزق نفسه وحربا بين الشر والخير فيه ماتزال تستعر بين جوانبه وقد أسلم للمتحاربين جسده ورأسه وجلس ينتظر .. وضم يده اليمنى الى يده اليسرى حتى لايفعل شيئا ، واطبق شفتيه حتى لايصرخ او حتى لاينفذ الشر منهما الى احشائه ..

ومن بعيد لاحت له صور الراهبات فى صوامعهن ، وتناهت الى رأسه أصوات الحياة الدنيا ، ولكنها لم تبلغ أذنيه فهى فى مأمن منها فقد التشحت بشعره الاسود القاتم .. فلم تعد تسمع الا أجراس الكنائس تناديه للصلاة والقداسة ..

وصوره الرسام الفرنسى « هنرى مت دى بلس » وهو يخوض فى عوالم من الشر والاغراء .. فالشر هو هؤلاء النساء العاريات تعرض له ، وهذه الوساوس السود ، وهذه المخاوف فغرت أفواهها [illegible] الى نفسه باحثة عن الخير فيها لتسحقه ويصوره [illegible] وانحنى الى الماء ، انه يبذل جهدا هائلا لانه [illegible] يهوى او يسقط .. فى الجحيم .. انه يقاوم [illegible]

ويصوره الرسام الايطالى برناردو بارنتينى [illegible] فيفتح عينيه ولا يرى الا صورا وحشية وسهاما [illegible] ولكنه يرى بعيدا وراء هذا كله صورة [illegible] ويستعين « بارنتينى » بألوانه الحمراء والسوداء [illegible] ويخيفه ويغريه .. يلوح له بالاحمر ، ويلقى [illegible]

ولكن القديس انطونيو قابض على نفسه [illegible] وفى يده كتابه وعينه لاتغمض عن صليبه

ثم قصة القديس كريستوفر وهو ممسك الطفل [illegible] الواثق من النجاة . وقد رسمه الرسام [illegible] شرور تطل عليه من كل مكان ، من الارض ومن [illegible] الى حيوانات مفترسة تطارده ، والهواء تحول [illegible] ولكنه يمضى حاملا الطفل المقدس ، دون ان يمس [illegible] وقد كشف عن ساقيه وهو يخوض نهر الحياه [illegible] انهما وحدهما بعيدان عن الشر ، لانهما لايخوضان [illegible] بالنظر اليه ...

اما الذين اغواهم الشيطان واضلهم ، فهم [illegible] تعددت لوحات «السقوط» الى النار .. ولوحات [illegible] « العروج » الى الجنة يوم القيامة ، وهو يوم [illegible] كل منهم لايفكر الا فى خطاياه والا فيما قدمت [illegible] .. وجوههم عراة ويشى النساء مايسترهن فيسر [illegible] .

ويصور الرسام الهولندى «فان دن بريك [illegible] » [illegible] جالسا على مرتفع والخيرون يصعدون اليه والاشرار دون [illegible] والجحيم مسقط لاقرار له تدل عليه الخطوط [illegible] الاجسام وهى تهوى الى قرار سحيق امتلأ [illegible] وحيوانات وهمية وأفاع تنهش بأنيابها من نار [illegible] الوحشية شررا احمر .

« سقوط الملعونين » بريشة هانز فرايز . →

سانت ميشيل ـ حفرهاء حفرها على الخشب فنان مجهول فى القرن الخامس عشر ↓

الخطيئة الاصلية بريشة لوكاس كراناش



نموذج لسيدة مصرية

السيدة التي تقف وراء الأضواء

هناك عدد غير قليل من السيدات المصريات، يؤثرن الوقوف خلف أزواجهن. ويجعلن من أنفسهن قوة تدفعهم الى العمل والانتاج .. ثم تتركز الأضواء حول الزوج فيبرز ويلمع اسمه في الحياة العامة . بينما تظل الزوجة مغمورة في الظلام . ويحلو لكثير من هؤلاء السيدات أن يفعلن ذلك عن طيب خاطر . ويبدو لمن كان على مقربة منهن ، انه اذا اختلفت الظروف ، لاصبح لهن ايضا نصيبهن من الشهرة واللمعان .

وعندما كانت دوروثي تومسن ، الصحفية الامريكية المشهورة اخيرا في مصر ، وقع اختيارها على احدى هؤلاء السيدات ، ودعتها باسم جمعية « أصدقاء الشرق الاوسط الامريكيون » — التي ترأسها — الى زيارة الولايات المتحدة . على أن تطوف بعدد من الهيئات والجامعات ، تستعرض فيها حياة شعوب هذا الجزء من العالم — الشرق الاوسط — عامة ومصر خاصة

وستقوم بهذه المهمة السيدة عزيزة شكرى قرينة الدكتور احمد حسين باشا . ولعل هذه هي المرة الاولى التي تنفرد فيها ، دون زوجها ، بعمل له مثل هذه الاهمية البالغة ، فلقد وكل اليها أن تنوب عن المصريات لتقول كلمة مصر واضحة في دولة مثل امريكا

ولا شك أن هذه الفرصة قد صادفت هوى في نفسها وأشبعت رغبة ملحة كانت تتملك عليها مشاعرها ، ومن ثم قبلت الدعوة على الفور وأخذت في جمع اكبر ما يمكن من المعلومات عن شتى نواحي الحياة المصرية ، من اجتماعية واقتصادية وسياسية ، واتصلت بجهات عديدة بقصد امدادها بالنشرات الخاصة بمصر . وانها لتتاهب ، قبل سفرها ، لزيارة اللاجئين في غزة ، حتى تتعرف على حقيقة هؤلاء البائسين .

ولا يشك أحد في أن السيدة عزيزة تستطيع أن تكون خير سفيرة لمصر في أمريكا ، فلديها من المميزات والمؤهلات ما يجعلها جديرة بذلك

انها تعرف حياة الريف جيدا ، فلقد قطعت فترة كبيرة من طفولتها في « ميت يعيش » مركز ميت غمر ، حيث كان والدها الدكتور سيد شكرى يعمل اذ ذاك طبيبا في ميت غمر ، وهو يملك في الوقت نفسه قطعة أرض هناك ، وحتى بعد أن جاءت الى القاهرة ، كانت تعود الى الريف لتقضي فيه أغلب الاجازات . وهكذا سار الدكتور شكرى في تربية كريماته الثلاث ونجله على نهج سليم من حياة الواقع

وحياة الواقع كانت تحتم عليهن تقدير العلم وأثره في حياة الدول والشعوب . فكانت « عزيزة » وأختاها من المتقدمات في جميع مراحل الدراسة

وفي الجامعة الامريكية تخرجت « عزيزة » بدرجة امتياز ، وكان موضوع رسالتها — الذي تنوي اليوم أن تستخدمه في محاضراتها في امريكا — هو « النبي محمد كما ينظر اليه علماء الغرب » وكانت ترمي من وراء هذا البحث الى اثبات قوة محمد بمنطق علمي بحت

وتقول قرينة الدكتور احمد حسين باشا : انها لما خرجت من حجرة الدراسة الى معترك الحياة ، كانت شبه تائهة . وكانت ترى ان من واجبها أن تقوم بعمل نافع لهذا البلد . ولكن ماذا يكون هذا العمل ؟

وظل هذا السؤال يدور بذهنها ستة أشهر كاملة ، حتى دخل الدكتور احمد حسين حياتها . بعد أن التقت به عدة مرات اثناء القائه محاضرات في الجامعة ، اذ انها كانت تحرص على تتبع تلك المحاضرات ، لانها تفتح أمامها أبواب المعرفة .

والسيدة « عزيزة » من هؤلاء الذين أصابهم ظمأ مستمر الى المعرفة

وربما كانت هذه الناحية — بغض النظر عن سواها — هي التي لفتت نظر الدكتور احمد حسين — مدير ادارة الفلاح حينئذ — الى هذه الفتاة .

ودخلت « عزيزة » حياة الدكتور احمد حسين معتقدة انه سوف يوجهها الى اداء ذلك العمل النافع لهذا البلد

والذي حدث ، بعد ذلك ، أن الدكتور احمد حسين أصبح شغلها الشاغل . فعاشت في دنياه ، وأحبت هذه الدنيا ، لانه أشركها في كل صغيرة وكبيرة فيها ، على شرط أن تظل خلفه . فقامت بكل ما يطلب منها : من ترجمة مشروعات اجتماعية تطبق في بعض الدول ، الى اسداء النصح والمعاونة بالرأي في احرج أزماته الوزارية ، الى اختيار اطيب الطعام وأجوده ، وغير ذلك .

وكثيرا ما حاولت الخروج من الظلام الى ميدان العمل الواضح ، ولكنه كان يقول لها : « ان كل عملي خاص بالفلاح . وهو انسان محافظ للغاية . ولا أريد أن أثير تهكمه أو انتقاده » .

كان يقول لها ذلك كلما دفعها الفضول الى زيارة احد المراكز الاجتماعية التي طالما شاهدت زوجها ينظمها على الاوراق التي تتناثر في أرجاء المنزل .

واخيرا حانت الفرصة ، حينما زار مصر « سيناتور » أمريكي وزوجته . وأصرت الزوجة على أن تصحبها قرينة الوزير الى زيارة مركز اجتماعي . ولم تقبل أعذار الوزير ، وقالت انها لن تتحرك الا في صحبة السيدة عزيزة .

واكراما للضيفة الامريكية ، نزل الدكتور احمد حسين على ارادتها . وقال لزوجته : لا تقولي لاحد انك قرينة الوزير ، وانا لن أذكر ذلك لاحد ، حتى يظن الناس انك من فريق الزائرين .. وقبلت هي كل شيء . وكانت هذه هي الفاتحة وبعد ذلك انطلقت في ميدان الخدمة الاجتماعية الريفية ، ولكن في سكون مجتنبة كل ألوان الدعاية

وبعد ذلك قامت هي وفريق من أعضاء نادي سيدات القاهرة ، بالاشتراك مع مركز سنديون الاجتماعي ، بتدريب عدد من سيدات القرية على مختلف الصناعات المنزلية . ثم أنشأت أول دار للحضانة لاطفال الريف .

ومع أن هذا المشروع كان يبدو خياليا اذ لا يتصور أحد اقبال الاسر الريفية على ايداع أطفالهن تحت رعاية مشرفة طول النهار ، فقد لقي اقبالا منقطع النظير .

وتعلل السيدة عزيزة هذا الاقبال بأن مشاكل الفلاح قد اثقلت كاهله ، فاصبح يتقبل ، دون تحفظ ، كل لون من المعونة يسدى اليه .

ولقد اشتركت — عدا ذلك — في تنظيم برنامج دراسي أعدته كلية البنات الامريكية ، لدراسة الخدمة الاجتماعية الريفية . وكان نصيبها من البرنامج هو دعوة المحاضرين من الخبراء في هذا الشأن .

ان السيدة عزيزة ليست من أولئك اللائي يعشن في برج عاجي ، وهي من خيرة الزوجات ، وهذه نصيحة منها جديرة بالاصغاء . فهي ترى ان وقت الفراغ الذي يملأ حياة أغلب المصريات ، يقتل فيهن أثمن ما في الانسان .. يقتل روحه الكامنة التي تستطيع أن تجعل الحياة أفضل مما هي عليه . فاذا اشتركت كل زوجة مع زوجها **في اية** ناحية تجذب اهتمامه ، أمكنها بذلك أن تحل مشاكل الزوجية التي يتولد أغلبها من استهلاك وقت الفراغ فيما يعكر صفو الحياة الزوجية . هذا الى انه يجدر بكل زوجة أن تسأل عن نصيبها في المجتمع الانساني الاكبر . واذا لم تستطع أن تفعل شيئا سوى اصلاح نفسها ، فانها تكون قد أدت واجبها نحوه .

* * *

ان السيدة عزيزة ستسافر الى الولايات المتحدة خلال هذا الصيف ، في أي وقت تحدده ، لتحدث الامريكيين فيما يخص الشرقيين . وقد لا تكون نجما لامعا في الحياة الاجتماعية المصرية ، ولكنها ربما تكون أقدر من بعض هؤلاء النجوم اللوامع ، على أن تقول كلمة مصر في الخارج .



قرينة احمد حسين باشا



اغراء القديسين

فنان عالمي يرسم العدالة الأخيرة

...ها ...ه العيون القاسية تنفذ
...ر... ى بلس» وقد السعت خطوته
...ما ... يمسك به بريده أن
...ـه !

...نى ...ما والشر يغريه ويروعه ،
...ما ... دة ، وسيوفا مشهرة ..
...ة ...ح تلفها هالة القداسة ..
...ود... الخضراء ، انه يفزعه ويمنيه
... الاخضر ..
... خشية ان تنطلق منه ..

... في حرص الخائف المؤمن
... ندى «يان ماندين» وسط
...ا... من الماء .. فالارض استحالت
... رؤوس وأفواه وانياب طائشة
... شر بظفر او ناب او مخلب
... وقف على شاطئيه راهبان ..
... الحياة .. لقد قنعا

...» ...ن» الى الجحيم .. وقد
... سعود » الى السماء او
...الز... سديد ، فالناس تتدافع ،
... .. ويهيم الرجال على
..

و... « فان بوش » المسيح
... ار... دون الى الهاوية الى الجحيم
...ط... ريعة المستقيمة ، وحركات
... ب... وان العذاب من شياطين
... ار... لمات رهيبة تقدح عيونها

م.ا



لوحة تمثل اغراء الشياطين والنساء لسانت انتونى بريشة هنرى ميت ديمبليه

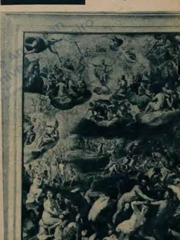


نفس اللوحة السابقة بريشة ايل بارنتينو

سانت كريستوفر يحمل طفلا ليجتاز به نهر الحياة وحوله الشياطين بريشة جان مانديم .



...لة الاخيرة » بريشة
...سين فاندن برديك



ناس وحكايات تحت الأضواء

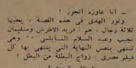


فريد الاطرش يسجل اغنية وصباح فى الخلف تستمع



حلمى رفلة وامامه ليلى الجزائرية وعلى الارض عاطف سالم مساعد المخرج





زينات صدقى فى انتظار التمثيل



خرج بدرخان يستمع للمصور وبجانبهما كمال مدكور مساعد المخرج



طابور من المعجبات بفريد الاطرش وفى نهاية الطابور صباح

ترمومتر الأجور !

فى ستوديو الاهرام يقوم الآن فريد الاطرش بانتاج فيلم جديد ، أطلق عليه « أنا عاوزه أتجوز » كما يقوم محمد فوزى بانتاج فيلم جديد أطلق عليه « ظلمونى الحبايب » .. والفيلم الاول يخرجه أحمد بدرخان ، والثانى يخرجه حلمى رفله ..

ويتولى بطولة الفيلم الاول فريد الاطرش ونور الهدى والراقصة ليلى الجزائرية وسليمان نجيب بك .

أما أبطال الفيلم الثانى ؛ فهم عماد حمدى وصباح وشكوكو .. وشكوكو كان - منذ خمسة أعوام - يتقاضى ألف جنيه فى نظير دوره .. وكان سليمان نجيب بك يتقاضى ٢٠٠ جنيه فقط ! .. أما الآن فان شكوكو يتقاضى ٣٥٠ جنيها .. وسليمان نجيب بك يتقاضى ٤٥٠ جنيها !

أنا عاوزه أتجوز !

وفى غرفة التسجيل كانت صباح - بطلة الفيلم الثانى - تستمع الى اللحن الذى يسجله فريد الاطرش .. وفى نفس الوقت كانت ليلى الجزائرية - بطلة فيلم فريد الاطرش - جالسة فى حديقة الاستوديو مع حلمى رفله !

وفى البلاتو - رقم ١ - كان أحمد بدرخان يشرف على تصوير اللقطة التى تقول فيها نور الهدى لخادمتها زينات صدقى :

- أنا عاوزه أتجوز !

ونور الهدى فى هذه القصة ، يحبها ثلاثة رجال ، هم : فريد الاطرش وسليمان نجيب وعبد السلام النابلسى .. وهى تنتهى بنفس النهاية التى ينتهى بها كل فيلم مصرى : زواج البطلة من البطل !

استنى شويه !

وبين لقطة وأخرى .. قال أحمد بدرخان انه تقدم للرقابة بفيلم « مصطفى كامل » عدة مرات .. وفى كل مرة كانت الرقابة تعتذر من عدم مشاهدة الفيلم : ويقول له المسئولون : استنى شويه !

وهو يقول : ان هذا الفيلم لا يختلف فى شىء عما جاء فى كتب التاريخ والخطابات السياسية التى يقرؤها الناس .. ويرد على الرقابة بأن حرق « جان دارك » فى الفيلم الامريكى الذى عرض منذ سنتين لا يقل - فى الفظاعة - عن حوادث دنشواى !

وقد عرض هذا الفيلم : الذى أحرق فيه الانجليز جان دارك الفرنسية ، مدة ثلاثة شهور فى القاهرة .. ولم يفكر السفير البريطانى فى الاحتجاج .. لأن القصة مأخوذة من التاريخ !

الملك الذى تزوج من ثمانى نساء !

وعرض فى القاهرة ، منذ سنوات ؛ فيلم انجليزى عن حياة « هنرى الثامن » .. وظهر فى هذا الفيلم ملك الانجليز الذى تزوج من ثمانى نساء ، وتحدى

جرائم الأسبوع وقضاياه



العاشق الذى ذهب ضحية همسة

كانت الساعة قد تجاوزت الثانية عشرة بعد منتصف الليل عندما سمعت نفيسه صوت نقرات خفيفة على شباك مخدعها

وخشيت الزوجة أن تفتح الباب فى غيبة زوجها ، قبل أن تستوثق من شخصية طارق الليل فسألت :

- مين ؟

- أنا محمد رمضان

- عايز ايه ؟

- محمد موجود

- لأ

وانتهى الحوار عند هذا الحد ...

أنا محمد ! !

وانقضت بضع دقائق .. ثم عادت النقرات الخفيفة تداعب شباك المخدع وقال الطارق :

- انا محمد .. جوزك لسه مارجعش يا نفيسه ؟

- لأ ...

والصق طارق الليل شفتيه بالشباك وهو يهمس :

- خالك كلامى يا نفيسه .. بقى انتى مش خساره فى عينيه .. تفضل تستنيه لدلوقت .. اسمعى الكلام يابنت الحلال وسيبيه دا انا افطرك بقلاوه واعشيك بقلاوه و ...

وفجأة احتبست الهمسات الملتهبة فى حلق محمد ... فقد أحس بيد توضع على كتفه ، وبصوت الزوج الساخر يقول

- طيب وتغديها ايه ؟

واستدار محمد ليواجه الموقف الدقيق

كان وجه الزوج يفيض سخرية واحتقارا وكانت عيناه توهضان بشرر يشبه طعنات الخناجر .. فى الوقت الذى كانت فيه ساقا محمد تغوصان به فى الارض .. ومع ذلك فقد استجمع البقية الباقية من شجاعته وأجاب .

- برضه بقلاوه .

عود الثقاب !

وفى هذه اللحظة .. فى أقصى حدة الموقف .. فتح باب البيت وظهرت نفيسه على الباب بثياب النوم .. ووقفت تنقل بصرها بين الخصمين !

وكان لابد من وقوع جريمة !

ووقعت الجريمة فعلا .. فقد قطع خروجها نظرة التحدى التى اشتبك بها الخصمان ، وانتقلا بأنظارهما اليها ..

ووقعت عينا محمد عبر الباب الذى سدته نفيسه بقوامها الممشوق ، على يد «هاون» ملقاة فى أرض الغرفة ، فتحرك بحكم ضعف موقفه ليلتقطها وتحرك الزوج فى نفس اللحظة ليمنعه ..! والتحم الاثنان عند قدمى الزوجة التى افسحت لهما الطريق ، ووقفت فى طرف الغرفة تتابع بقية الصراع الحار ..

وفجأة طاحت يد محمد على يد الهاون وعلى الفور انتهى كل شىء !

وهنا فقط وجدت الزوجة صوتها لتصرخ فى طلب النجدة !

وعندما تجمع أهل الحى كان الزوج ملقى على أرض الغرفة يلفظ أنفاسه الاخيرة وكان محمد واقفا يتنهد بارتياح!

اما الزوجة .. فكانت تصرخ بلا انقطاع

وانتهت قصة الهمسة الطائشة هذا الاسبوع أمام غرفة الاتهام ، باحالة العاشق القاتل الى محكمة الجنايات !

وخرجت نفيسه بعد أن أدلت بشهادتها وقد خلت حياتها من الرجلين !!



الزوجة بعد البراءة

كانت وفاة أبيه بالنسبة لعمه بمثابة النهاية السعيدة التى طالما داعبت أحلامه .. فلم يكد يوارى الرجل جثة أخيه حتى وضع يده على كل شىء فى نهم وحرص .

وبدأت حياة كامل - الابن الوحيد - تتكيف ابتداء من هذه اللحظة ..

كان لا يزال فى العاشرة ؛ وكان عمه هو كل سنده بعد أبيه .

ولم يكن يدرى ، ولا كانت أمه تدرى ، ماذا يدور فى ذهن العم ، وماذا ينطوى عليه قلبه ، فاسلماه كل شىء .

ولكن الاسبوع الاول الذى انقضى على وفاة الأب كان كافيا لاظهار نيات العم .

وكانت هذه النيات غاية فى الوضوح والبساطة .. ان العم يعتبر نفسه الوارث الطبيعى الوحيد لأخيه الثرى !

وبدأ كامل - الابن - كفاحه من ذلك الوقت ! ذلك الكفاح الذى لم يؤد به قط الى أية نتيجة .

واضطر تحت ضغط هذه الظروف أن يترك بلدته - الفشن - ويأتى الى القاهرة .. ليبدأ حياته من جديد .

لا عمل ..

وحاول المسكين أن يبحث عن عمل ، فوجد الابواب جميعا موصدة .. فان القاهرة لا تفتح ذراعيها عادة ببساطة .

وأخذ كامل يمضى معظم وقته فى المقاهى والبارات .. وانتهى به المطاف أخيرا فى حى الازبكية ! يصاحب البلطجية ويجالس الارتيستات .

وبدأ كامل يستدين منهن فى بادىء الامر .. ثم راح يراوغ فى التسديد .. ثم لما ضاق به الحال أخذ يفرض عليهن الاتاوات !

وضجت الضحايا وبدأن يحررن له المحاضر والمذكرات ، حتى امتلأت بها أقسام البوليس .

فى قبضة البوليس

والقى البوليس القبض عليه .. وأنزلته المحكمة ضيفا على السجن .

ولم يطق كامل حياة السجون ، فحاول الانتحار ثلاث مرات .. وفى المرة الرابعة خطف مفتاح السجن من يد الحارس وحاول ابتلاعه .. ولكنه أنقذ بعد أن أجريت له عملية جراحية فتح فيها بطنه !

البوليس وراءه

واخيرا أمضى كامل مدة العقوبة .. وخرج من السجن ليشتغل حوذيا على احدى عربات المجارى .. ولكنه اصطدم فى اليوم الاول بأحد جنود الصحة . وانتهى بهما الامر الى الذهاب الى قسم الموسكى !

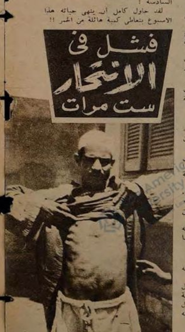
وفى التخشيبة هدد كامل الجنود بأنه سيقتل نفسه اذا لم يخلوا سبيله .. ولكنهم سخروا منه .. فلم يتردد وأخرج من جيبه مطواة فتح بها بطنه !

للمرة السادسة

ان كامل ذو الفقار يقف هذه الايام أمام النيابة ليدلى بأقواله فى التحقيق .. والاسباب التى دفعته للانتحار للمرة السادسة !

لقد حاول كامل أن ينهى حياته هذا الاسبوع بتعاطى كمية هائلة من الخمر !!

فشل فى الانتحار ست مرات





الوكلاء بالقطر المصرى
شركة ايرمك مصر
١٨ شارع صبرى ابوعلم باشا - « شركس سابقاً » ت ٥٩٦٣٧



نور الهدى وزينات صدقى تراجعان الدور



فريد الاطرش وليلى الجزائرية أثناء التمثيل.

الكنيسة وسخر من البابا .. والتقطت له بعض المناظر وهو يمزق بأسنانه دجاجة .. وقد قام بهذا الدور الممثل الانجليزى المشهور شارلز لوتن .. وقامت بانتاجه شركة انجليزية ؛ هى شركة لندن فيلم .. كما نال مخرجه الانجليزى « الكسندر كوردا » لقب سير !

ولم يحتج السفير ، ولم يرفع أحد صوته باعتراض !

٤٠٠٠ جنيه فى الشهر !

لقد دفع كل من فريد الاطرش ومحمد فوزى مبلغ ألفى جنيه فى نظير بلاتو واحد ، والمعمل ؛ وصالة العرض ، وأجور العمال .. وهذا المبلغ يخصم دائما من ايرادات العرض الاول لحساب الاستوديو

حلمى رفله والاولاد السبعة !

وفى البلاتو الثانى كان حلمى رفله يقوم باخراج الفيلم الذى ينتجه محمد فوزى ولا يشترك فى تمثيله .

وحلمى رفله بدأ حياته « ماكيرا » بالفرقة القومية .. ثم سافر فى بعثة الى فرنسا على حساب الفرقة .. ودرس الماكياج سنتين .. وكان النموذج الذى تقدم به فى المسابقة الدولية ، هو « جندى عائد من المعركة » !

ان عمره الآن خمسون سنة ؛ وهو متزوج وله سبعة أولاد ، أكبرهم منير فى الثامنة عشرة ، وأصغرهم طفلة عمرها ثلاثة شهور !

عماد حمدى !

ويقوم بالدور الاول فى هذا الفيلم عماد حمدى أمام المطربة صباح .. وعماد حمدى من خريجى كلية التجارة دفعة ١٩٣٢ .. بدأ موظفا بادارة مستشفيات الجامعة بمرتب ١٢ جنيها فى الشهر .. واشتغل فى أول أفلامه « السوق السوداء » بأجر ٢٠٠ جنيه .. وهو متزوج من المطربة فتحيه شريف التى اعتزلت الغناء فى سنة ١٩٤٦ ، وظهرت على المسرح لآخر مرة فى أوبريت عزيزه ويونس للشيخ زكريا أحمد .

٦٠٠٠ جنيه للبطلين فقط !

● يقوم المخرج حسين فوزى فى هذه الايام بكتابة سيناريو فيلمه الجديد « جنة ونار » بطولة عبد العزيز محمود ونعيمه عاكف ، وسيمثل سليمان نجيب بك فى هذا الفيلم دور رجل له شخصيتان ! .. وقد سمى حسين فوزى بطلة هذا الفيلم باسم أول فتاة أحبها - فى سنة ١٩١٢ - بحى بحرى بالاسكندرية !

ويتقاضى عبد العزيز محمود عن هذا الفيلم ثلاثة آلاف جنيه .. كما ارتفع أجر نعيمه عاكف - فى هذا الموسم - الى هذا الرقم !

يوسف بك والضرائب !

● تنظر يوم ١٧ مايو القادم الدعوى التى رفعها يوسف وهبى بك ضد مصلحة الضرائب ، التى تطالبه بمبلغ ٤٠ الاف جنيه !

يسقط الاستعمار !

● ورفع حسين صدقى دعوى أخرى أمام مجلس الدولة ضد الرقابة لمنعها عرض فيلم « يسقط الاستعمار » .. ولم يقبل الاستاذ أحمد رشدى بك المحامى ؛ أن يترافع فى هذه القضية الا بعد أن شاهد الفيلم واقتنع بوجهة نظر حسين صدقى .. أما الدعوى الاولى فانه رفعها ضد الرقابة لمنعها عرض فيلم « ليلة القدر » .. ومحامى ليلة القدر هو الاستاذ مصطفى مرعى بك !

وقد تقاضى كل من مصطفى مرعى بك وأحمد رشدى بك مبلغ ألف جنيه !

مرافعة اسماعيل ياسين !

● منذ خمسة شهور تعلق احد الاطفال بسيارة اسماعيل ياسين من الخلف ، وقد أصيب الطفل برضوض .. ونظرت محكمة عابدين القضية .. واضطر القاضى لان يوقف الجلسة ثلاث مرات أثناء مرافعة اسماعيل ياسين عن نفسه .. والضحك الذى ملأ قاعة الجلسة . وقد تأجلت الجلسة الى يوم ٢٩ مايو القادم للنطق بالحكم !

الأخبار الجديدة
جريدتك الصباحية
تصدر قريباً
عن دار أخبار اليوم

الذل .. اشتراه بالمال !

كان يعلم جيدا أنه يقامر .. وان الحماقه التى يوشك أن يرتكبها ستعصف بالذبالة الباقيه من حياته ، ولكنه تقدم وحطمها !

كان يتصرف وهو مسلوب الارادة .. مستسلما للفكرة الحمراء التى استولت على خياله العجوز ضاربا عرض الحائط بالاف الاعتبارات والعراقيل

وقابلت هى العرض فى ذهول .. فقد كان بالنسبة لها اكثر من مفاجاة .. كان كارثة مروعة اقتحمت حياتها على غير انتظار لتبدد أحلام شبابها وغرامها

ومع ذلك لم يجد اعتراضها !

كانت هى خادمة .. وكان هو أحد أقطاب الحى الاثرياء !

قالت لأهلها أنها تستطيع أن تبيع جسدها له اذا كان فى ذلك اشباع لنهمهم ولكنها لا تستطيع أن تعطيه قلبها فقد باعته من قبل لابن عمها

قالت ذلك فلم يعيروها التفاتا .. وقالوا لها افعلى ما تشائين .. ولكن لا تفلتى الفرصة الذهبية ..

وقبلت احسان .. قبلت بعد أن طوت قلبها على اعتراضاتها .. واعتزمت فى نفسها أمرا !

المعركة الأولى

وتم الزفاف .. ودخلت سعاد بيت الرجل الغنى العجوز ؛ لتعيش مع ابنته التى فى مثل سنها تحت سقف واحد ! جاءت لتحل مكان أمها التى لم يمض على وفاتها أكثر من بضعة شهور !

وبدأت المعركة ...

احسان تكافح من أجل كبريائها التى باعها أهلها للرجل الغنى الهرم ، والبنت تدافع عن وجودها وسمعة أبيها !

وكانت الاسلحة متكافئة ..

احسان تملك نصف قلب زوجها ، وتسيطر على أحلامه الحمراء ، والبنت تملك النصف الآخر الذى تعربد فيه الغيرة العمياء !

وتكاتفت المرأتان على اشعال النار فى القلب المحطم :

وبدأ الرجل يدفع ثمن حماقته من اليوم الاول !

محاولات فاشلة

وحاول فى بادىء الامر أن يسيطر على الموقف بالحزم ، فلما فشل استعان بالبخل والتقتير ، فلما فشل فقد أعصابه

وكانت احسان تتلهف على خطأ واحد لتغادر بسببه البيت المشحون بالكهرباء فلما بدأ الزوج يفقد اعصابه ، أدارت له ظهرها وانطلقت الى بيت أهلها

سرقتنى

واستطاعت احسان أن تقنع أهلها بالاكتفاء بهذا القدر من محاوله استغلال الغنى الفانى فوافقوا على الانفصال

وانتهزت الاسرة الفقيرة فرصة غياب الاب عن البيت واستولوا على الامتعه التى زفت بها ابنتهم ، وتركوا البيت خاويا

وعاد الزوج من الخارج ورأى ماحدث وسرع الزوج ، نصف مجنون ، ليبلغ قسم الوايلى متهما زوجته بالسرقه

الخلاص

وفى هذا الاسبوع وقف الزوجان أمام محكمة الوايلى يرويان وجهتى النظر .

وقضت المحكمة ببراءة الزوجة

وفجأة جلجلت خارج القاعة زغرودة مرحة متشفية .. اهتز لها كيان الزوج فقفز من مقعده وغادر القاعة مسرعا !!

ولكنه لم يكد يخطو بضع خطوات حتى صدم برؤية زوجته ، وقد وضعت يدها فى يد ابن عمها ، ووقفا ينتظرانه على الباب !

وحاول الرجل المحطم أن يبتلع الاهانة لكن الحماة اقتربت منه فى هدوء حتى لتصفت به ، ثم اطلقت زغرودتها العربيدة المتحدية !

فلم يملك نفسه وهجم عليها كالوحش ولكنه لم يلبث أن تراجع .. فقد تقدم ابن عم زوجته الشاب ، وقطع عليه الطريق !



الزوج يحاول الهجوم على الزوجة



قضية الزوجة

قصة العدد

بقلم
أمين يوسف غراب

المنظر

صالون فخم بمنزل الاستاذ كمال فهمى المحامى . يزين باب الوسط بركان كبير بجواره آلة تليفون. الوقت عند منتصف الليل .. بحيث يعم الضوء الازرق ولايرى سوى شعاع احمر ينبعث من باب اليسار المؤدى الى المخدع . عند رفع الستار يرى الاستاذ كمال داخلا من باب الوسط على اطراف قدميه .وقد تلوثت بذلته بسائل الخمر . وخلفه صديقه حمادة يتحسس الخطى خائفا جدا ويتلفت حواليه .

حمادة : — بصوت خافت — احـد أمرين . اما انك مجنـون . واما انا معتوه .

كمال : — خائفا — اخفض صوتك.

حمادة : — ساخرا — ممن ؟

كمال : زوجتى يامغفل

حمادة : ومادمت زوجتك يامغفل . فما الداعى لهذا التورط .. بل ولماذا تورطنى معك .

كمال : — ينظر فى خوف — قلت لك الف مرة عندى موعد .. موعد ..لقاء لقاء يابنى آدم .

حمادة : — ساخرا — وعندك موعد .. لقاء .. لماذا تذهب الى المرقص . وترناقص النساء.. وتشرب الخمر .. وتظل تشرب . وتشرب حتى يفعل بك الجرسون هكذا

كمال : سقطت الصينية من يده عفوا

حمادة : ولماذا تسقط الصينية من يده عفوا

كمال : — متضايقا — هكذا حدث

حمادة : وحدث الهكذا . عـد الى بيتك .. الى زوجك .. انك متزوج منذ ايام . اعنى ان شهر العسل لم ينقصم ظهره بعد .. من اى طينة فى الرجال طينتك .

كمال : — خائفا — اخفض صـوتك يابنى آدم .

حمادة : اتخاف

كمال : انالااخاف ولكن— تحدث حركة فى الداخل فيذعر كمال جـدا ويحاول الهرب تحت أحد المقاعد — استيقظت .. استيقظت ..

حمادة : — خائفا — من هى ؟

كمال : زوجتى .. زوجتى ..

حمادة : نهار اسود.. وما العمل

كمال : — مرتبكا — لاادرى . لاادرى

حمادة : اسمع.. اجلس منتفخا .. وضع ساقا على ساق . واشـعل سيجارة ..وتحدث معى كأننى زائر.. او صاحب قضية

« تزداد الحركة فى الداخل »

كمال : — وهو يهرب تحت مقعد كبير — اهرب .. اهرب .

حمادة : — متبرما يهرب تحت مقعد آخر — الله يخرب بيتك

« تمر لحظات صمت تظهر على أثرها قطة سوداء كبيرة »

حمادة : — مطلا برأسه — اهذه هى زوجتك ؟

كمال : — وهو يخرج — ظننتها هى

حمادة : — محاولا الخروج من الباب — السلام عليكم

كمال : — ممسكا به — اعمل معروف لحظة . ابدل ملابسى واخرج معك

حمادة : ياسيدى ما شأنى بهذا كله هل سأذهب معك الى موعدك

كمال : ارجوك . لحظة .لحظة .

حمادة : ومع ذلك اريد ان اسألك اى موعد هذا الذى بعد منتصف الليل

كمال : قلت لك انها من اسرة محافظة جدا . وان زوجها يضيق عليها الخناق دائما . فاتفقنا على أن نلتقى بعد ان يعود الزوج الى المنزل .ويتناول عشاءه ويسبح فى نومه العميق الذى لايستيقظ منه أبدا الا فى الصباح .

حمادة : — ساخرا — فعلا فكرة كويسة على أنغام الشخير . ترجع الحان القبل ياعم السلام عليكم — يحاول الخروج—

كمال : — ممسكا به — ارجوك .. وحياتى لحظة واحدة — يتركه ويخرج—

حمادة : — لنفسه — والمصيبة لو ضبطنا الان. لتركوا الحمار .وامسكوا بالبردعة .. « يسمع حركة فى الداخل فيخاف ويهرب تحت المقعد ثانية »

كمال : — يظهر وقد ارتدى بذلة انيقة جدا — حمـادة .. حمادة .. — يبحث عنه تحت المقاعد — حمادة

حمادة : — مطلا برأسه — عندى مغص

كمال : هيا بنا . هيا بنا

حمادة : — وهو يخرج من تحت المقعد— قلت لك عندى مغص

كمال : — وهو يدفع به الى الخارج— مغص .. مغص يابنى آدم —يخرجان—

« تسمع دقات الساعة ثم يرتفع الضوء رويدا ويعم نور الصباح وتظهر بديعة الخادمة تحت ابطها مهفة . وفى يدها بعض أصابع الموز تقشرها وتأكل وهى تتثاوب فى حين يدق جرس التليفون »

بديعة : يافتاح ياعليم. يارزاق ياكريم صبحنا وصبح الملك لله . الو ...مين يا افندم ... الاستاذ مش موجود .. اسأل عليه فى المكتب .. لا .. انامش الست اناالست الخدامة « تضع السماعة— وتعاود الاكل فيدق الجرس ثانية ».. يافتاح ياعليم.. يارزاق ياكريم صبحنا وصبح الملك لله .. الو.. افندم .. خليل الجزار .. مش عاوزين لحمة النهارده .. بتقول ايه القضية .. الاستاذ .. مش موجود .. بايت بره .. اسأل عليه فى المكتب . فى المكتب.. اتنيل بقى على عينك وحط السماعة « تضع السماعة »

« تدخل محاسن الزوجة وهى على جانب عظيم من الجمال والاناقة »

محاسن : صباح الخير يابديعة

بديعة : يصبحك ويربحك . بين العباد مايفضحك ياست .

محاسن : — محزونة — ألم يعد سيدك الى البيت الليلة ايضا

بديعة : لا الليلة. ولاليلة امبارح .. ولاليلة أول

محاسن : — لنفسها — وكالعـادة سيجد لنفسه الف حجة وحجة

بديعة : طبعا ياستى . دا محامى ولسانه طويل . كنت فين ياسـيدى فى المحكمة .. اتأخرت ليه ياسيدي . عندى قضية .. بت بره ليه ياسيدى عندى تحقيق فى النيابة .. قطيعة تقطع المحكمة على النيابة فى يوم واحـد .. اسمعى ياستى . مافيش طريقة تتقفل بيها المحاكم علشان تبطل حجته .

محاسن : — مبتسمة فى مرارة — يالك من فتاة سـاذجة — تفكر — اعدى لى الحمام .

بديعة : حاضر ياستى —وهى تخرج— انا عارفه حمام على ايه ياحسرة

محاسن : — وحـدها — جفف بعض الدموع —

بديعة : — تدخل سريعا وهى تحمل البدلة — ستى .. ستى . شـوف سيدى بيستغفلنا واحنا نايمين : ويجى بغير هدومه ويخرج ..

محاسن : كيف

بديعة : — تقدم لها البدلة الملوثة — شوف زى اللى يكون سقط فى برميل سبيرتو

محاسن : — تشم البدلة— خمر

بديعة : بقولك سبيرتو .. الله دى فيها جواب — تناوله لها

محاسن : — وقد فضته— من امرأة

بديعة : طبعا . أمال من راجل

محاسن : — تقرأ —حبيبى كوكو

بديعة : سيدى ياسـيدى ، وقال بتدلعه دل .. اقرى .

محاسن : —مستطردة— كم انا مشوقة اليك .. الى عينيك . الى شفتيك . الى تلك الليالى الخالدة بعد منتصف الليـل ...

بديعة : كده . كـده .. بقى دى القضـايا . والمحكمة .. والتحقيق فى النيابة طول الليل .

محاسن : — تقرأ — هل سـأراك الليلة .. سوف انتظرك كالعادة بعد منتصف الليل (اجلال)

بديعـة : ياخى حبك برص ... قال شفايفك وعنيك . وفاضل ايه كمان

محاسن : — تبكى —

بديعة : ياناري لو اعرف جوزها

محاسن : وماذا تعملين

بديعة : اعمل .. د انا اعمل واعمل آخد الجواب أديه لجوزها . واحط صوابعى الاتنين فى عينيه . واقول له ياحضرة الزوج المحترم حوش مراتك عن راجلنا .. بس اسمعى كلامى مافيش غير كده .. سـيدى عينه فارغه . ومش ح يرجع من نفسه أبدا

محاسن : وكيف تعرفها

بديعة : — مفكرة فكرة . تفضـل نسأل لغاية مانلاقى واحد مراته اسمها اجلال .

« يدق الجرس فتخرج سريعا ثم تعود» الجنايني بيقول فيه واحـد اسمه دردير افندى الباشكاتب. بيسأل على سيدى

محاسن : — مفكرة — الباشكاتب .. اسمعى يابديعة .. هذا الرجل لابد ان يعرف اشياء كثيرة عن سيدك . انه يذكره دائما . ويخصه .. باسراره

اسمعى .. هل رآك .

بديعة : ماشفتوش ياستى

محاسن : حسنا اعطينى هذه المريلة وهذا المنديل ..وهذه المهفة أيضا

بديعة : خير ياست

محاسن : سأستقبله باعتبارى الخادمة « ترتدى المريلة والمنديل » .

بديعة : ياسـلام ياست دا انت خدامة فل

محاسن : — ضاحكة — عجبتك

بديعة : بس ياخسـارة الرجالة ماعندهمش نظر .. اتفضلى

محاسن : ماهذا

بديعة : حتة لبانة — ضاحكة — اصول الصنعة

محاسن : دعيه يدخل .. وحاذرى ان يراك

بديعة : حاضر — تخرج فى حين تخرج محاسن من باب اليسار

« يدخل دردير افندى الباشكاتب وهو عجوز متصابى يرتدى بذلة قديمة ويحمل فى يده مسبحة ومظلة وحقيبة جلد كبيرة »

دردير : وهو يجلس ويخرج اوراقا من الحقيبة — المحكمة الكلية ..الدايرة الرابعة .. محكمة السيدة .. مخالفة وثلاث جنح

محاسن : — تدخل — بونجور

دردير : — مأخوذا بجمالها — بو.بو بونجور يا افندم

محاسن : — بانوئة — افندم

دردير : الاستاذ من فضلك

محاسن : تقول له مين ؟

دردير : دردير

محاسن : جرجير

دردير : دردير .. دردير ..بالدال

محاسن : ماهذه الاسماء الملتوية

دردير : مش ذنبى والله . ومع ذلك احسن من غيرها .. فيه جحش .وفيه تور .. وفيه خروف . وتعلب.وديب

محاسن : هذه اسماء حيوانات

دردير : أغلب الناس كده يا افندم

محاسن : — ضاحكة — تعرف انك ظريف

دردير . — مبتهجا — عمرك اطول من عمرى ... انت اظرف خدامة شفتها فى حياتى .. ممكن اتشرف بالاسم

محاسن : — باغراء — بدعدع

دردير : افندم

محاسن : — بانوثة — بدعدع

دردير . الله اكبر . فعلا ادى الاسماء

محاسن : مصر على مقابلة الاستاذ

دردير : والله أمرك

محاسن : مش موجود

دردير : مصلحة .انا سعيد

محاسن : صحيح سعيد

دردير : — مغازلا — سعادتى بجناية مكسوبة الميه فى الميه .. سـعادتى بمشاجرة يزيد العلاج فيها على عشرين يوما — سعادتى بجنحة — يتلفت حوله — فيه حد جوه

محاسن : اطمئن مافيش حد

دردير : — فرحا — كسبنا القضية

محاسن : — بدلال — اصنع لك فنجان قهـوة

دردير : — مغازلا— اصنعى لى قدحا من العطف . كأسا من النظر .. فنجانا من الحب

محاسن : —تجلس بجواره — تعرف انى حبيتك

دردير : من القلب للقلب قضية . قلت لك انها احسن قضية كسبتها

محاسن : اذن اطمئن اليك

دردير : اوامرك .. طلباتك ... فيه خدمة .. فيه قضية .. استشارة. حاجة مهمة ..

محاسن : مهمة جدا

دردير : جناية .. جنحة.. مخالفة

محاسن : قضية زوجية

دردير : —منتفخا يضع ساقا على على ساق — اتفضلى

محاسن : الامر يتعلق بسيدتى التى احبها جدا .وأرى ان سيدى لايعاملها معاملة مرضية . كأنه يحب غيرها

دردير : هذا هو الطرف الثالث فى الخصومة .

محاسن : — مستطردة — وهو كثيرا مايتغيب عن البيت . وانا اريدك ان تساعدنى على معرفة هذه التى يحبها واين يقضى أوقاته معها

دردير : هذه قضية شائكة جدا . وتتطلب مجهودات كبيرة .. هـذه القضية حسب التكييف القانونى تسمى التدخل فى شئون الغير

محاسن — باغراء— أرجوك ياجرجير افندى

دردير : —مفكرا— دردير .. دردير

محاسن : أرجوك .. ادفع لك ماتريد

دردير : أنا لاأطلب اتعابا مادية ... انتى اطلب اتعابا معنوية.. منها مايدفع مقدما ..ومنها مايدفع عند السير فى الدعوى .. ومنها مايدفع بعد الحكم.

محاسن : ماذا تريد مقدما

دردير : قبله

محاسن : —مرتدة — قبلة

دردير : —جادا — هذه هى شروطى

محاسن : وبعدين ياجرجير افندى

دردير : جرجير . فجل . بصل . كرات .هذه هى الشروط

محاسن : وانا لى شروط

دردير : ماهى

محاسن : ان اعرف أولا . هل هـو على علاقة فعلا باحدى النساء

دردير : على علاقة بواحدة ..ويحبها ويموت فيها . ومعاها ليل ونهار

محاسن : ما اسمها

دردير : اجلال

محاسن : —مهتمة —اجلال

دردير : —جادا— اجلال . اجلال

محاسن : —بسرعة— واسم زوجها

دردير : فوزى بك رمضان .مهندس ومقاول .

محاسن : أين يقيم

دردير : شارع المسلة . رقم ٧ شقة نمرة ١٢ . وكفاية بقى وادفعى مقدم الاتعاب

محاسن : ومن يضمن لى صحة هذه المعلومات

دردير : المستندات

محاسن : واين هى

دردير : —يشير الى نفسه — فى ملف القضية ومع ذلك اتفضلى « يخرج من جيبه رسالة للاستاذ بالبريد المستعجل» هذه رسالة منها اليه تحدد الموعد

محاسن : —تقرأ الظرف — حضرة الاستاذ كمال بك فهمى المحامى ..ولكنها مغلقة . فكيف عرفت مابداخلها

دردير : بسيطة .. اتفضلى يخرج من جيبه علبة الثقاب ويشعل عودا يمر به فى حذر على لسان الظروف حتى يسيل صمغه ويفتحه ويخرج بسهولة ويخرج الرسالة

اتفضلى . ومن حسن الحظ انها كتبتها له على جواب مطبوع من جوابات الزوج الفاضل

محاسن : —تتناول الرسالة وتقرأ متلهفة — فوزى رمضان مهندس ومقاول مكتب شارع رفقى تليفون ٧٨٣٣٥ منزل ١٢ شارع المسلة تليفون ٤٣٤٢٧ .. اتصلت بك مرارا فلم أجدك .. قابلنى

الأخبار الجديدة
جريدتك الصباحية

الثالثة بعدظهر اليوم فى الروف جاردن بسميراميس . لقد اقنعت زوجى باننى سأتناول الغذاء على مائدة احدى صديقاتى سأمكث معك الى الخامسة مساء والى أن نلتقى لك قبلاتى

اجلال

دردير : وهو يعيد اغلاق الرسالة بنفس الطريقة – امتنى انها مستندات رسمية

محاسن : فرحة – برافو عليك

دردير : تسمحى الاتعاب

محاسن : ادفعها لك غدا

دردير : وهو يقترب منها – انا لاأقبل التأجيل

محاسن : – تبتعد فى دلال – وبعدين يادردير افندى

دردير : هائما – عيون دردير افندى

محاسن : متصنعة الخوف – ستى

دردير : خائفا – ستكرحنا فى داهية

محاسن : اخرج بسرعة . اخرج

دردير : – مرتبكا – يتناول الحقيبة والمظلة – حاضر . حاضر . لكن ح ارجع

محاسن : اخرج ياجرجير افندى

دردير : وهو عند الباب – دردير دردير .. يخرج –

محاسن : تنزع المريلة والمنديل وتلقى بالمهفة فى حين يدخل كمال فتسرع باخفاء الرسالة .

كمال : وهو يعانقها – محاسن

محاسن : اين كنت

كمال : وهو يقذف طربوشه فى ضيق المحكمة .. القضايا .. التحقيقات .. تصورى ليلة امبارح طول الليل فى تحقيق فى النيابة لثمانية صباحا

محاسن : متخابثة – مادمت فى عملك فانا راضية

كمال : يقبلها – حبيبتى

محاسن : هل ستخرج ثانية

كمال : ساقضى هذا اليوم معك . نتناول الغداء الان ثم نذهب الى السينما

محاسن : ضاحكة – على أن ادعوك انا على السينما

كمال : وهو ينزع جاكته – وهو كذلك

محاسن : لقد نسيت لك رسالة بالبريد المستعجل – تناولها له ثم تقف بعيدا –

كمال : يقرأ الرسالة ثم يمزقها سريعا متصنعا الضيق – كلام فارغ هذا لايطاق .. تصورى لابد أن أخرج الان

محاسن : لماذا

كمال : تحقيق هام جدا فى النيابة . ولابد من حضورى

محاسن : وهى تنظر الى الساعة التى تدق الثانية والنصف – والغداء

كمال : وهو يرتدى الجاكتة سريعا – متأسف جدا

محاسن : والسينما

كمال : وهو يخرج – متأسف ...

محاسن : تسرع الى التليفون – الو منزل فوزى بك رمضان ... اناسكرتيرة شركة التوريدات المتحدة .. البك موجود فى المكتب ... والست موجودة .. م تتغدى بره .. متشكرة – تضع السماعة ثم تدير القرص – الو .. مكتب فوزى بك رمضان .. البك موجود يا افندم .. حضرتك .. من فضلك انا اتصلت بالست فى البيت ماوجدتهاش .. انا صديقتها .. افندم معزومة على الغداء انا متأسفة انا قلت لحضرتك أن الست حرمك عازمة عشيق لها على الغداء . الساعة ثلاثة فى الروف جاردن فى سميراميس .. تشرف سعادتك بعد ربع ساعة تجدها معاه « تضع السماعة »

بديعة : – داخلة – سيدى خرج ليه تانى ياستى

محاسن : – ضاحكة – عنده قضية

بديعة : قطيعة تقطع القضايا وسنينها (يدق الجرس الخارجى) فتخرج بديعة ومن خلفها محاسن فى حين يدخل دردير

دردير : كلام فارغ .. شغل نصب فيه فى الدنيا قضية ترفع من غير رسوم ولا اتعاب

« تدخل محاسن وقد ارتدت ثياب الخادمة »

دردير : اسمعى يابنت انت . سيبك من الكلام الفارغ . عاوز حقى

محاسن : انت عصبى جدا

دردير : مش شغلك

محاسن : وهل تأخرت عنك فى شىء

دردير : مقلدا – حاضر .. بعدين ستى .. دا كلام فارغ

محاسن : ماذا تريد

دردير : مقدم الاتعاب كما اتفقنا

محاسن : على أن تأتى لى بمعلومات جديدة

دردير : لك على اخرب بيته

محاسن : اتفقنا .. انتظر لحظة – تخرج –

دردير : – يصلح من شاربه فرحا –

محاسن : داخله فى دلال – دردير

دردير : عيون دردير افندى

محاسن : باغراء – ماذا تريد

دردير : – هائما – بوسة ..

محاسن : بانوثة – على أن تتنازل عن المؤخر ..

دردير : وهو يقترب منها – اتنازل عن عمرى .. عن حياتى .. « يهم بها فتدخل بديعة مرتدية ثياب الست وقد وضعت فى فمها سيجارة وتصنعت الارستقراطية »

محاسن : فى خوف – ستى

دردير : وقد رآها – جناية

بديعة : بنت يابديعة

محاسن : افندم ستى

بديعة : جرى ايه مين ده

محاسن : الباشكاتب بتاع سيدى

بديعة : تنظر اليه – ماله كده خلقته ملخبطة .

دردير : مرتعشا – بتاعة ربنا يا افندم

بديعة : مال شكلك كده زى ابو قردان اسمك ايه

دردير : دردير يا افندم

بديعة : جرجير .. ايه الاسماء القذرة دى .. امك كانت بتبيع فجل

دردير : ماشفتهاش يا افندم . ومع ذلك انا اسمى دردير . دردير .

بديعة : وعاوز ايه

دردير : الاستاذ

بديعة : الاستاذ فى المكتب . البيت هنا عشان مزاجه بس

دردير : حاضر يا افندم . عشان مزاجه

بديعة : اتفضل اخرج . وتانى مرة ما احبش اشوفك هنا

دردير : وهو يتناول الحقيبة والمظلة – حاضر يا افندم حاضر .

محاسن – مع السلامة يادردير افندى

دردير : وهو عند الباب – دردير .. دردير – يخرج

بديعة – وقد نسيت نفسها – اسمعى يابنت . الصالون دا وسخ كده ليه .

محاسن : خرج .. خرج

بديعة : متذكرة – والنبى نسيت ياستى – وهى تنزع الروب – أصل الستته حلوة . لو تخلينى اعملست كمان مرة .

محاسن : « تنزع المريلة ضاحكة فى حين يدخل كمال منهالكا على أثر مشاجرة عنيفة . وقد لف رأسه بعدة اربطة وضمادات وكذلك ذراعه اليمنى المعلقة الى صدره تلوثها الدماء »

بديعة : صارخة – سيدى

محاسن : – كمان ماذا جرى ..

كمال : لاشىء .. اتأجلت

ستار

امين يوسف غراب

رمضان كل اليمن فى إقباله
تهيأ منذ اليوم لاستقباله
بشراء جهاز راديو

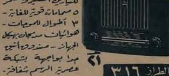
أجهزة التيار الكهربائى • أجهزة للبطاريات السائلة قوة ٦ فولت
أجهزة للبطاريات الجافة • أجهزة راديو السيارة

س ت ٧٧٥٣




للتيارين المتغير والمستمر - ٥ صمامات قوية للغاية - طولان للموجات - هوائيان مدمجان بهيكل الجهاز - خفيف الوزن - سهل الحمل والنقل. ٢٧½
الطراز ٢٠٥

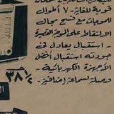
للبطارية الجافة - ٤ صمامات قوية للغاية - ٣ أطوال للموجات - خفيف الوزن - سهل الحمل والنقل. ٢٠
الطراز ٢٠٠


للتيارين المتغير والمستمر - ٥ صمامات قوية للغاية - ٣ أطوال للموجات - هوائيان مدمجان بهيكل الجهاز - صندوق أنيق جدا بواجهة بشبكة عصرية الرسم شفافة. ٢١
الطراز ٣١٦

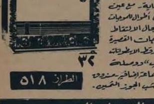
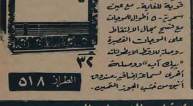
للبطارية الجافة - ٦ صمامات قوية للغاية - ٤ أطوال للموجات - وصلة لسماعة إضافية. ٢٨
الطراز ٤٠٥



للتيار المتغير - ٥ صمامات قوية للغاية - ٤ أطوال للموجات مع فسح مجال الالتقاط على الموجات القصيرة - وصلة للاقط الاسطوانات "بيك آب" ووصلة أخرى لسماعة إضافية - شكل جميل مع واجهة بشكل شبكة مضاءة أجمل إضاءة. ٢٥
الطراز ٤١٦

للبطارية السائلة - ٤ صمامات قوية للغاية - ٧ أطوال للموجات مع فسح مجال الالتقاط على الموجات القصيرة - استقبال يعادل فى جودته استقبال أفضل الأجهزة الكهربائية - وصلة لسماعة إضافية. ٣٨½
الطراز ٥٠٥

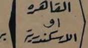




للتيار المتغير - ٦ صمامات قوية للغاية مع عين سحرية - ٤ أطوال للموجات مع فسح مجال الالتقاط على الموجات القصيرة - وصلة للاقط الاسطوانات "بيك آب" ووصلة أخرى لسماعة إضافية - استقبال رائع لا نظير له. ٣٢
الطراز ٥١٦

للتيار المتغير - ٦ صمامات قوية للغاية - مع عين سحرية - ٥ أطوال للموجات مع فسح مجال الالتقاط على الموجات القصيرة - وصلة للاقط الاسطوانات "بيك آب" ووصلة أخرى لسماعة إضافية - صندوق أنيق من خشب الجوز الثمين. ٣٢
الطراز ٥١٨






امتحان آخر ساعة الشهرى

هل تذكر كل ما

هـذا الباب الذى تقدمه آخر ساعة سوف تجـــده هنا فى هذا المكان ، فى اول عدد يصدر منها فى كل شهر .. انه امتحان فى ظاهره ولكنـه امتحان ، انت وحدك الحكم فيه وانت مراقب الامتحان!

ان نهـــدف منه ان تكتشف درجة متابعتك للانباء التى تقرؤها فى آخرساعة وفى « آخر لحظة» التى تصدر معها يوم الاربعاء فى اول كل شهر .

انالطريقة التىبنى عليهاهذا الاختبار هى احدث ماوصلت اليه دورالاستقصاء والابحاث النفسية والاجتماعية فى امريكا واوربا ، وطريقته كما يلى :

سوف تجـــد سؤالا تحت اربعة افتراضات للحل ، بينها قطعا الحـل الصحيح ، حاول ان تعثر عليه ثم ضعه امام الرقم الخاص بالسؤال فى استمارة الاجابة ، ولتسهـــل لك الطريقة ، سنضرب لها بهذا السؤال :

ان رئيس حزب الوفد هو :
- على ماهر
- عبد الفتاح الطويل
- مصطفى النحاس
- على زكى العرابى

والاجابة الصحيحة بلا شك هى : مصطفى النحاس ، والان يوضع اســم رفعته امام رقم السؤال

وتستطيع بعـد الفراغ من الاجابة ومراجعتهـا على الاجابات الصحيحة ، (فى صفحة ٢٦) ان تعطى نفســك درجة عن كل جواب صحيح ..

والان جرب ان ترى بنفســـك : هل انت قارىء ممتاز ؟ او جيد ؟ او متوسط او اقل من المتوسـط ؟ او ان الاحداث تسبقك ؟ !

***

الأحداث المحلية

١ - انتقلت المباحثات السياسية من القاهرة الى لندن منذ اسبوع ، وتبين ان السودان هو نقطة الخلاف الرئيسية عندما استدعى وزير الخارجية البريطانية ...
- رالف ستيفنسون
- عبد الله خليل
- روبرت هاو
- اسماعيل الازهرى

٢ - طلبت الحكومة المصرية من دولة اوروبية ان تسحب وزيرها المفوض فى القاهرة . وهذه الدوله هى ..
- أسبانيا
- ألمانيا
- المجر
- بولندا

٣ - كشفت التحقيقات ان وزيرا فى وزارة الوفد السابقة كان يضارب فى البورصة وانه ربح ٥٠ الف جنيه فى عام واحد . وهذا الوزير هو ..
- عبد اللطيف محمود
- عثمان محرم
- مصطفى نصرت
- محمود سليمان غنام

٤ - استقال اللواء عبد الرؤوف . وحفظ التحقيـق الذى كان يدور حول تصرفات اخيرة له وقعت فى ..
- المحافظه
- الاسماعيلية
- تكنات بلوك النظام
- التل الكبير

٥ - تالفت اخيرا فى كل وزارة لجنة..
- للمشروعات الجديدة
- لاعادة تنظيم العمل
- للتطهير
- لبحث حالات الموظفين

٦ - القى رئيس الوزراء فى الاسبوع الماضى خطابا بمناسبة عيد الجلوس الملكى جاء فيه : « ولا تقبل الحل الا وردا خالصا لا شوك فيه » . وكان ذلك اثناء الحديث عن ..
- بناء مصر الحديثة
- المطالب الوطنية
- الاصلاح الاجتماعى
- الفساد والمحسوبية

٧ - زارت القاهرة بعثة سياسـية كانت تزور عواصم الشرق الاوسط واهتم العالم كله بهذه الزيارة والبعثة .
- المانية
- أمريكية
- أسبانية
- فرنسية

٨ - اعلن زعيم حزب اعتزاله للسياسة وهو ..
- حافظ رمضان باشا
- محمد حسين هيكل باشا
- مصطفى النحاس باشا
- حسن الهضيبى بك

٩ - اهتمت الـدوائر الاقتصـادية باحصائية اعلنت اخيرا تدل على ان رصيدا معينا يعتبر مقياســا للحالة الاقتصادية نقص سبعة ملايين من الجنيهـات وهو رصيد ..
- البنك المركزى
- الخزانة العامة
- صندوق التوفير
- المعاشات

١٠ - اجرت وزارة الداخليـة فى الاسبوع الماضى حـركة ادارية هامة فى وظائف ..
- المحافظين والمديرين
- وكلاء المحافظات والمديريات
- حكمدارية البوليس
- مديرى الادارات

السودان

١١ - تطالب مصر بوقف اجـراءات معينة فى السودان هى ..
- الدستور الجديد
- لائحة الجمعية التشريعية
- قانون النقابات العمالية
- اتفاقية مياه النيل

١٢ - عاد الى القاهرة اخيرا الاستاذ يحيى نور احد كبار الموظفين المصريين فى السودان حاملا نتائج اتصالات سياسـية هامة وهذا الموظف الكبير هو ..
- مفتش الرى
- مراقب التعليم
- الخبير الاقتصادى
- نائب الحاكم العام

١٣ - يشكو الســودانيون من ان مصر ..
- لاتقطع المحادثات
- لاتتدخل عمليا فى السودان
- لاتاخذ رأيهم
- تفرض عليهم ضرائب

١٤ - قال المتصلون بالسيد عبد الرحمن المهدى باشا انه اظهر عواطفه تجاه مصر لما كرم احدى بعثاتها فى السـودان ..
- حفلة ساهرة كبيرة
- ردم جزءا من النهر فى ٧ ساعات
- قدم كل وسائل النقل
- قام بتقديم معونة مالية سخية

١٥ - يعرض على الجمعية التشريعية فى السودان هذه الايام الدستور الجديد لكى تقره . وقد وضعت هذا الدستور لجنة برئاسة قانونى كبير فى السودان هو ..
- جيمس روبرتســون السكرتير الادارى
- عبد الله خليل رئيس الجمعية التشريعية
- مفتى الســودان
- القاضى ستانل بيكر

الدول العربية

١٦ - نظر مجلس الامن قضية تونس وقرر بغالبية الاصوات ..
- جلاء الفرنسيين عن تونس
- الاعتراف باستقلالها وسيادتها
- عدم درج القضـية فى جدول الاعمال
- لوم الحكومة الفرنسية

١٧ - اتخذت الحكومة السورية اجراء داخليا استرعى اهتمام الجميع وهو ..
- قفل الاحزاب السورية
- وضع قانون بفصل الجيش عن الدولة
- دعوة شكرى القوتلى الى دمشق
- تاميم الاراضى الزراعية

١٨ - طلب الملك عبد العزيز آل سعود من شركة الزيت العربية الامريكية اخيرا ان ..
- تعطى وظائفها الكبيرة للسعوديين
- توسع دائرة اعمالها
- تزيد حصة جلالته على البترول
- تساهم فى انشاء جامعة سعودية

١٩ - احتفلت دولة عربية بعيد ميلاد ملكها منذ اسبوعين . وهذه الدولة هى..
- اليمن
- العراق
- سوريا
- تونس

٢٠ - شيعت القاهرة رسميا جنازة احد سيوف الاسلام الذين وافتهم المنية فى مصر وهو ..
- سيف الاسلام على
- سيف الاسلام الكامل
- سيف الاسلام المطهر
- سيف الاسلام المؤيد

السياسة الخارجية

٢١ - افرجت الحكومة البريطانية اخيرا عن عشرة ملايين جنيه من الارصدة الاسترلينية لمصر وذلك طبقا لاتفاقية الارصدة التى عقدت فى عام ..
- ١٩٥٠
- ١٩٥١
- ١٩٤٨
- ١٩٤٦

٢٢ - فى لندن الان سياسى عربى كبير رددت الانباء اسمه اخيرا لمناسبة قيامه بوساطة جديدة بين مصر وبريطانيا وهذا السياسى هو ..
- فاضل جمالى
- الامير فيصل
- نورى السعيد
- فارس الخورى

٢٣ - كتب الشقيقان الصحفيان جوزيف وستيوارت السوب مقالا فى الصحـف الامريكية عن الشرق الاوسط وصفا فيه حزب الوفد بانه ..
- حزب آل سراج الدين
- حزب الباشوات الاقطاعيين
- اكبر أحزاب الشرق الاوسط
- أفسد هيئة سياسية فى الشرق .

٢٤ - تكونت فى الولايات المتحـدة جمعية اصدقاء العرب . وتراس هـذه الجمعية كاتبة معروفة زارت مصر عدة مرات كانت آخرها منذ اسبوعين وهى..
- دوروتى طومسون
- هيلين كيلر
- اليانورا روزفلت
- اديث سمرسكيل

٢٥ - تجرى فى وزارة الخارجية فى القاهرة معادثات تجارية لاعادة النظر فى اتفاقية تجارية بين مصر ودولة اوروبيـة هى ..
- اسبانيا
- ايطاليا
- المانيا
- فرنسا

٢٦ - اذاعت الجمعية الجغرافيـة الامريكية بيانا بتحديد معالم المصطلحات الجغرافية جاء فيه ان مصر احدى دول..
- الشرق الادنى
- الشرق الاوسط
- الشرق الاقصى
- حلف البحر الابيض

٢٧ - دفعت مصر حصتها هذا الاسبوع فى ميزانية الامم المتحدة وحصة مصر هى مبلغ :
- نصف مليون دولار
- نصف مليون جنيه
- ٢٥٧ر٦٤٠ دولارا
- ٢٥٧ر٦٤٠ جنيها

٢٨ - ابدت روسيا رغبتها فى عقد معاهدات مع دول الشرق الاوسط ومن بينها مصر ؛ ومن المنتظر ان تستجيب مصر لرغبة روسيا فى عقد معاهدة ..
- دفاعية
- تجارية
- ثقافية
- صداقة وعدم اعتداء

٢٩ - يسافر الدكتور احمد حسين باشا على رأس بعثـــة اجتماعية تابعة للامم المتحدة الى ..
- جواتيمالا
- البرازيل
- ليبريا
- المكسيك

٣٠ - نشر فى لندن ان احد جنرالات هتلر يؤلف جيشا من الجواسيس قوامه ٤٠ الف رجل . واسم هذا الجنرال هو ..
- هيس
- شورنر
- فون روندشتد
- كيسارنج

احداث العالم

٣١ - اصبح السيد راد كريشـنان نائبا لرئيس الجمهورية الهندية . وقد كان سفيرا للهند فى دولة كبيرة هى ..
- أمريكا
- بريطانيا
- روسيا
- الصين

٣٢ - تمت فى الاسبوع الماضى معاهدة هامة للصلح ، وبمقتضاها انتهت حالة الحرب مع دولة كبيرة واصبحت مستقلة ذات سيادة . وهذه الدولة هى ..
- الصين الشيوعية
- اليابان
- المانيا
- ايطاليا

٣٣ - عقد فى كراتشى المؤتمر النسائى الاسلامى ، وحضره ممثلات لنساء الدول الاسلامية ؛ وكانت رئيسة المؤتمر ..
- البيجوم لياقت على خان
- البيجوم اغاخان
- الدكتورة درية شفيق
- السيدة فاطمة نعمت راشد .

٣٤ - توفى سير ستافورد كريبس احد الوزراء فى حكومة العمال السابقة. وكان وزيرا ..
- للدفاع
- للخارجية
- للمالية
- للداخلية

٣٥ - يزور الامير فيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية دولة اوروبية زيارة رسمية . وهذه الدولة هى ..
- فرنسا
- اسبانيا
- انجلترا
- ايطاليا

٣٦ - اعتزل الجنرال ايزنهاور منصبه كقائد اعلى لقوات الاطلنطى . وقد خلفه فى منصبه هذا ..
- الجنرال عمر برادلى
- الجنرال ماثيو ريد جواى
- الجنرال مونتجومرى
- الجنرال روبرتسون

٣٧ - وقع خلاف حاد بين ايران والعراق حول البحرين . وقد بدا هذا الخلاف عند ما اتخذت العراق اجراء معينا فى البحرين هو ..
- انشاء قنصلية لها هناك
- عقد معاهدة صداقة مع شيخ البحرين
- ارسال سرب جوى لها
- دعوة شيخ البحرين الى بغداد .

٣٨ - اعتـدت طائرتان حربيتـان روسيتان على طائرة ركاب فرنسية كانت تطير فوق المانيا واجبرتاها على الهبوط فى المنطقة الامريكية . وعقد قواد جيوش الحلفاء - امريكا وبريطانيا وفرنسا - فى المانيا اجتماعا قرروا فيه ..
- أسر قائدى الطائرتين الروسيتين
- الاحتجاج لدى السلطات الروسية
- محاصرة المنطقة الروسية
- منع الطائرات الروسية من الطيران فوق مناطق الحلفاء

٣٩ - تعارض بريطانيا فى تعيين قائد امريكى فى منطقة معينة ، وقد اتخذت

حكايات وراء

الاسكندرية - مكتب آخر ساعة :

ما اعجب المصاعب والطرائف التى تقابل ضباط المباحث فى عملهم ..

منذ اسابيع . حضر الى الاسكندرية مطران من قبل الفاتيكان ، فى رحلة تفتيشية يزور فيها المدارس الاجنبية . وترك المطران الضيف سيارته ذات صباح امام مدرسة الفرنسيسكان بحى الفراهدة ريثما يفرغ من زيارة المدرسة ... غير انه لم يكد يفرغ من هـذه الزيارة ، ويخرج الى سيارته ليركبها ، حتى فوجىء بزجاجها مكسورا بآلة حادة ، وقد سرقت عباءته التى كانت بداخلها ، والتى تقدر بخمسين جنيها !

وابلغت المحافظة بالحادث ، فاهتزت له ... وكلفت الصاغ « يوسف فوزى » البحث عن العباءة وسارقها ، فبدأت المهمة الشاقة ؛ وراحت « آخر ساعة » تتعقب خطوات الضابط الحذرة !

ويبدأ الضابط فيحصر كشف المشبوهين لم ينعم النظر فيه باحثا عن المغرمين بسرقة السيارات ... ولكن الكشف يـؤكد للضابط ان معظم لصوص السـيارات ضيوف على السجون ، فيلقى به جانبا ، ويذهب مسرعا الى مكان الحادث ، لعل به ما يهدى الى المتهم ! ...

ويسال الضابط اهـــل المنطقة ، فيقررون انهم لم يروا احـــدا يسرق العباءة من السيارة !

ولكن احد الخفراء يقول للضابط : انه قابل منذ قليل شيخا يلبس عباءة ، وان هذا الشيخ قد باركه ودعا له ! ..

ويساله الضابط ان يصف المتهم ، فيفعل واذا المتهم بعد قليل بين يدى الضابط

وعادت العباءة المسروقة الى صاحبها قبل ان تمر على وقوع الحادث ساعة واحدة !

عمامه تتجر لحسابها !

ودلت التحريات التى تلقاها الصاغ محمد البشبيشى ، على ان شخصا يدعى « يوسف على » يتجر بالمخدرات ! ..

فقام الضابط ومعه ثلاثة من رجاله الى منزل المتهم ، لتفتيشه ، بعد ان اذنت لهم النيابة بهذا التفتيش ... وكانت « آخر ساعة » معهم !

ويطرق الضابط الباب ، فيفتح له احد اولاد البلد المعممين ، ويساله عن يوسف فيجيبه الشاب بانه هو يوسف ، ويبدأ الضابط مهمته الدقيقـة فيفتش يوسف ، ثم يفتش هو ورجاله كل شبر فى المنزل .. لكنهم لا يعثرون على شىء مما حضروا لاجله ! ويستمع الضابط طول الوقت ليوســف وهو يقول له : « عيب يا بيه هـو انا وش كده !؟ » فيرق له قلبه ، ويهم بمغادرة المنزل ؛ لولا ان شيئا فى يوسف يلفت نظره ، فيستوقفه ! ...

ان المتهم يلبس عمامه كبيرة ثم هو لا يحاول ابدا ان يحرك رقبته ، فلماذا ؟ وقال الضابط ليوسف :

- اخلع هذه العمامه !

فاعترض يوسف قائلا :

- بعدين استهوى !

ويزداد شك الضابط ، فيصر على ان يخلع المتهم عمامته ، ويصر المتهم من جانبه على الا يخلعها ! ويخطف الضابط العمامة فاذا فيها كمية كبــيرة من المخدرات !

ويمد الضابط يده الى « يوسف » ليقبض عليه ، فيبعده عن نفسه قائلا :

- ولماذا تقبض على ؟ ان العمامه هى صاحبة المخدرات ، وهى التى تتجـر فيها لحسابها ! فاقبض عليها !

ويضحك الضابط .. ثم يلقى القبض على يوسف ، وعلى عمامته .. ويحيلهما الى النيابة لتباشر التحقيق ! ...

الحظ يخدم العدالة !

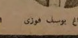
وكثرت شكاوى مصلحه الجمارك ، فى الايام الاخيرة ، من لصوص الموانى ، فقد بلغت قيمة المسروقات التى فقدتها المصلحة ، فى شهر واحد ، عشرة آلاف جنيه !

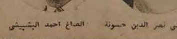
واهتم حفاظ الامن فى الثغر ، لهذه الجراة التى تدفع اللصوص الى سرقة البضائع من الموانى فى وضح النهار ، فراحوا يتدبرون الامر ، ويرســمون الخطط ، لانقاذ سمعة الميناء ... غير ان واحدا منهم لم يكن يتوقع ان الحظ سيلقى اليهم باللصوص ، وسيتـولى هو عملية الانقاذ بطريقته ، ودون سعى من احد !

اما كيف فعل الحظ هذا ، فالى القراء القصة ...

كان اليوزباشى «عبد الحميد حويصة» يسير فى شارع السبع بنات . عندما وجد ثلاثة يتضاربون ، وقد تجمع المارة حولهم ، فذهب اليهم ، كاى عابر سبيل : ليفض ما بينهم من اسـباب النزاع . وقال له احد الثلاثة :







اليوزباشى نصر الدين حسونة — الصاغ احمد البشبيشى — الصاغ يوسف فوزى — اليوزباشى عبد الحميد حويصة

قرأت ؟

هذه المعارضة اخيرا شكلا خطيرا وابدت عدة دول من هذه المنطقة رايها فى الموضوع وهذه المنطقة هى ..

- الشرق الاقصى
- الاطلنطى
- أوروبا الغربية
- البحر الابيض

٤٠ – مازالت محادثات هامة لفض نزاع مسلح خطير تدور وتتعثر فى ..

- برلين
- الهند الصينية
- كوريا
- فرموزا

المجتمع

٤١ – احتفل يوم ٨ ابريل الماضى بعيد ميلاد اميرة من البيت المالك هى ..

- الاميرة نادية
- الاميرة فوزية شقيقة جلالة الملك
- الاميرة فايزة
- الاميرة فوزية كريمة جلالة الملك

٤٢ – احتفلت مبرة محمد على برئاسة الاميرة فوزية بافتتاح فرع جديد فى ..

- التل الكبير
- السويس
- المحلة الكبرى
- طنطا

٤٣ – احيل شاعر الشباب احمد رامى الى المعاش وكان يشغل وظيفة ..

- وكيل دار الكتب
- مدير ادارة السينما
- مدير الدعاية الثقافية
- وكيل ستديو مصر

٤٤ – نظم نادى الروتارى اسبوعا للمرور اطلق عليه اسم اسبوع ..

- الخطر
- حوادث المرور
- الامان
- السلام

٤٥ – توفى الدكتور عزيز فهمى فى حادثة سيارة ، واشادت جميع الصحف بموقف برلمانى معين حاز فيه الدكتور عزيز فهمى حب الجميع ورضاءهم . وكان هذا الموقف اثناء نظر ..

- قانون أنباء القصر
- قانون محاكمة الوزراء
- تشريعات السودان
- تشريعات الصحافة

٤٦ – زارت مصر اخيرا كاتبة نابغة حرمتها الطبيعة نعمة السمع والبصر ولكنها تغلبت على هذه العاهات ونالت درجة الدكتوراه . وهذه الكاتبة هى ..

- دوروثى طومسون .
- هيلين كيلر
- أديث سمرسكيل
- فرجينيا وولف

٤٧ – اقام صاروخان معرضا لرسومه الكاريكاتورية . وصاروخان يعمل فى الصحافة المصرية منذ أكثر من عشرين سنة وجنسيته ..

- ايطالى
- روسى
- فرنسى
- يونانى

٤٨ – زار القاهرة فى الاسبوع الماضى مستر هنرى بيرود من كبار موظفى الحكومة الامريكية . ووظيفته ..

- وزير الخارجية
- وكيل وزارة الخارجية المساعد
- وزير التجارة
- وكيل وزارة التجارة المساعد

٤٩ – وافق يوم ٦ مايو عيد الجلوس الملكى مناسبة سعيدة اخرى فى العائلة المالكة الكريمة . وهذه المناسبة هى ..

- مولد سمو ولى العهد
- العيد الاول للقران الملكى
- ذكرى نجاة الملك من حادث القصاصين
- مولد سمو الاميرة فوزية

٥٠ – اتصل الجنرال فرانكو من مدريد بابنته فى القاهرة ليطمئن على صحتها لان ...

- زيارتها للشرق الاوسط أتعبتها
- حادثة وقعت لها
- عرف الجنرال بالمصادفة انها تنتظر حادثا سعيدا
- اصيبت طائرتها بخلل مفاجىء

الحوادث..

– انت بأين عليك راجل طيب ، واحنا نقبل انك تفض المشكل اللى بيننا . فلم يرفض الضابط بطبيعة الحال ، ان يقوم بهذه المهمة . وجلس ومن حوله الثلاثة يتناولون المرطبات ، ويدرسون المشكل ، ليحلوه ! ...

أما هذا المشكل ، فقد كان منشؤه الاختلاف على توزيع مسروقات ، ومسروقات من الميناء ! ، اذ كان هؤلاء الثلاثة هم أخطر عصابة لسرقة البضائع من الجمارك !...

وأدرك الضابط أن الحظ فى خدمته ، فلم يفلت الفرصة ... وكان قد كسب ثقة اللصوص الثلاثة ، فاستاذنهم فى أن يغيب عنهم دقائق ، وحضر رجاله بناء على طلبه مسرعين ، فالقوا القبض على اللصوص ، ولم يعد هناك مشكل على توزيع المسروقات لسبب بسيط ، هو أن البوليس قد القى القبض عليهم !

واستراحت مصلحة الجمارك ، من اللصوص الذين كانوا يخرجون صناديق البضائع من الجمرك ، على اعتبار أنها مرسلة لاصحابها عن طريق بعض المستخلصين ، فيسلمون الصناديق فعلا ولكن بعد أن يفرغوا ما فيها من البضائع ويملأوها بالاحجار والاتربة !

واستراح البوليس أيضا ، فقد أحال المتهمين الى النيابة لتباشر التحقيق ؛

سبب الفشل دقيقتان !

وهمس أحد المرشدين فى أذن اليوزباشى « محمود سلامة » بأن تاجرا كبيرا للمخدرات قد تلقى كمية كبيرة منها فاخفاها فى « منور » مجاور لمنزله ، يطل على حديقة ! وبأن هذا التاجر يستعمل فى الوصول الى منزله طريقين : احدهما هذا المنور ! فقام الضابط ومعه قوة كبيرة بمهاجمة المنزل من الناحيتين ، فى وقت واحد ، وسرعان ما بدأ التفتيش فى المكان المعين ، ولكنه وجد خاليا لا أثر للمخدرات فيه !

وكان الضابط قد لحظ أن فى أعلى الدولاب الموجود بالمنزل فراغا كبيرا ، ففتحه ؛ واذا رائحة الحشيش تسرع الى أنفه ؛ غير أنه لم يجد شيئا منه عندما مد يده !

واكتشف ، ولكن بعد فوات الفرصة ، أن للمنزل منفذا ثالثا ؛ عن طريق ثقب بالحائط مغطى بصورة كبيرة لاحد العظماء ، وأن صاحبه قد استعمل هذا المنفذ ؛ ففر منه بالمخدرات ! ...

ولو أن الضابط ؛ رأى هذا المنفذ قبل دقيقتين لافسد على تاجر المخدرات خطته ! ...

كاد احسانه يقتله !

وكان « السيد سالم عامر » جنديا بمصلحة السواحل ، الى أن ارتكب جريمة بشعة فطردته المصلحة لسوء سلوكه !

وضاقت به سبل الحياة : فذهب الى اليوزباشى « نصر الدين حسونه » يستعينه ؛ ويرجوه فى الحاح ان يوجد له عملا . ورق قلب الضابط للجندى المتعطل . فالحقه بعمل فى احدى دور السينما ، لكنه طرد منه ولما يمض عليه فيه شهران ؛ لاعتدائه على صاحب الدار !

ومرة ثانية ذهب للضابط الانسان يسترحمه ، فالحقه بعمل فى دائرة القسم الذى يعمل فيه .. غير انه لم يكف عن الاعتداء على الناس ؛ فراح يسرق أصحاب المحال التجارية بالاكراه ويعتدى على كل من يعترض طريقه ! .

ولم يجد الضابط بدا من استدعائه واسداء نصيحة له ؛ بأن يستقيم ، ويكف عن الاجرام ! ...

وعلى الرغم من أن « السيد » قد قطع على نفسه عهدا أمام الضابط بألا يجرم أبدا ، فقد توالت الشكاوى على القسم تتهمه بالسرقة ، وبالتجارة فى المخدرات وبالاعتداء على الناس !

وارسل الضابط اليه اثنين من رجاله يدعوه اليه ، فرفض المجىء معهما قائلا : « قولوا لى بتكم ان كان راجل وشارب من ثدى امه ، يجينى هنا ! »

وذهب اليه ولى نعمته ؛ وهو يؤكد فى نفسه أن الجنديين قد كذبا فيما بلغاه عن السيد .. لكنه لم يكد يقترب منه حتى قوبل بوابل من الرصاص ينصب عليه ؛ وبيد السيد نفسه !

واستمر النضال بينهما ساعات ، قبض فى نهايتها على المجرم ، حيث قدم للمحاكمة ؛ وقضت المحكمة بحبسه سبع سنوات !

ان اليوزباشى « نصر الدين حسونة » يتحرج بعد هذا الحادث ان يصنع المعروف فى غير أهله ؛ فقد كاد احسانه يقتله ! وصدق المثل الذى يقول : « اتق شر من احسنت اليه » !

هناك سبب فى أن اسبرو له أهمية خاصة عند السيدات !

ان السيدة العصرية التى تساير مطالب الحياة الكثيرة وما تفرضه الحياة العصرية عليها من اجهاد عصبى ، تحتاج - بصفة خاصة - الى مسكن حقيقى فعال مأمون عندما تأتيها الآلام الشهرية .. ولاشك فى أن من حسن الحظ أنها تعرف أين تجد مسكن مأمون يمكن الحصول عليه .. انها تعرف ان قرصين من 'اسبرو' يجلبان ذلك التأثير المسكن المهدئ الذى تحتاج اليه اكثر من أى شئ آخر .. ليس 'لاسبرو' أية آثار ضارة مثل الدوار أو الانقباض أو الحرقان .... وهذا هو السبب فى أن 'لاسبرو' أهمية خاصة عند السيدات .

رسالة خاصة بالسيدات

رغما من متاعب الحياة العصرية فان للمرأة اليوم صديقا عظيما وهو 'اسبرو' فعند حدوث ألم أو صداع أو قلق عصبى أو أرق أو غير ذلك من الآلام المختلفة ، استطاعت أن تتأكد من أن قرصين 'اسبرو' يجلبان بزوالها . ان الوف من النساء يمدحون اقراص 'اسبرو' بسبب سرعة مفعولها فى تخفيف آلام الحيض وتمكينها اياهن من اداء أعمالهن دون خوف ومن الحقائق الثابتة ان 'اسبرو' هو الصديق وقت الشدة لكل امرأة . فجربيه بنفسك تجدى أنك ستحتفظين دائما بعلبة من 'اسبرو' فى دارك

'اسبرو' نعمة حقيقية للقضاء على الصداع والآلام الشهرية

الأسعار فى مصر
٢٧ قرصا ٦ قروش صاغ
٤ أقراص ١ قرش صاغ

الوكلاء :
ج . پ شريدان وشركاه
سجل تجارى مصر ٧٨٦١

ASPRO REG. TRADE MARK

لا تطلبوا ايه بيرة
بل اطلبوا دائما
ستلا

الأخبار الجديدة
جريدة مصر الكبرى
يومية صباحية
تصدر قريباً
عن دار أخبار اليوم



مخلوقات صغيرة بريئة فى مهب العواصف



المخلوقات الصغيرة البريئة بين ايدى طابور المرضعات

اعتاد سكان شارع مدرسة الطب بحى المنيرة ، أن يشاهدوا بوابة العمارة الصفراء الضخمة ، وهى تفتح ثلاث مرات فى اليوم على الاقل ، لتغلت سيارة المستشفى المتواضعة ، التى تستقر على مقعدها الخلفى فتاة فى ثياب الممرضات ، فى طريقها الى أحد أقسام البوليس ..

كما اعتادوا ان يشاهدوا نفس السيارة وهى تعود بعد ساعة أو ساعتين ، وقد أصبح ركاب المقعد الخلفى ثلاثة أو اربعة اشخاص ..

ان ركاب المقعد الخلفى الذين تعود بهم السيارة كل يوم ، لا يزيد عمر الواحد منهم عادة على بضع ساعات !

انهم ضحايا العابثين والعابثات من سكان القاهرة ، الذين يفيقون من عبثهم فجأة على صرخة الضحية ، وهى تطل برأسها على الحياة ، فيسرعون بالقائها فى خسة وجبن ، فى الطريق !

وتدلف السيارة المتواضعة بركابها الجدد داخل المستشفى وتغلق البوابة الضخمة .. لتبدأ أولى مراحل حياتهم الباكية ..

كيف تبدا القصة

وتبدأ القصة عادة — قصة البائسين الابرياء الذين تعود بهم سيارة المستشفى — ببضع كلمات قصيرة يتبادلها شخص مجهول مع عامل تليفون احد اقسام البوليس :

— آلو .. قسم بوليس (...) ؟

— ايوه

— فيه لقيط مرمى فى شارع (...) امام المنزل رقم (...)

— مين بيتكلم ؟

— أنا ...

ويقفل الخط !! وينتقل ضابط القسم الى المكان المعين ليعود بالطفل الى القسم ويكتب محضرا قصيرا يسمى فيه الطفل بالاسم الذى سيلازمه بقية حياته ! ثم يحوله الى مكتب الصحة ليفحصه الطبيب ويقدر سنه . ثم يسلم الى مستشفى الاطفال بالمنيرة !

وتقول احصائيات مستشفى الاطفال : ان القصة الصغيرة التى كانت تحدث مرة واحدة فى الاسبوع على الاكثر ، بدأت تزداد زيادة مطردة بشكل خطر ، حتى لقد أصبحت تتكرر الآن ثلاث مرات فى اليوم الواحد !

نذالة !

ولو أن الجبناء — آباء وأمهات الضحايا — علموا مصير ضحاياهم البريئة لأحجموا ولفكروا كثيرا .. وكثيرا جدا قبل أن يلقوا بهم فى الطريق !

ان المشكلة الكبرى لهذا المخلوق المظلوم لا تتوقف على الشخص الذى سيجده ليسلمه الى البوليس .. وليست فى الطريقة التى ستكفل له الحياة ..

انها شىء أبعد من هذا كله .. وأخطر من هذا كله ...

انها مشكلة السر الذى يجب أن يظل فى طى الكتمان والذى يجب الا يطلع هو عليه أبدا !

ذلك السر الذى يعصف بقلبه ويذله كلما تمثلت له قسوة والديه اللذين ألقيا به فى الطريق ونذالتهما !

لقد استطاع المستشفى أن يحل معظم مشاكل اللقطاء ..

انه يكفل لهم الرضاعة والتربية والرعاية الصحية الكافية .. ولكنه فشل وسيفشل دائما فى أن يعوضهم عن حنان الاب .. ودفء صدر الام !

حياة متواضعة

ويستطيع الجبناء — اذا واتتهم الشجاعة مرة واحدة — ان يذهبوا يوم الخميس — أى خميس — الى مستشفى الاطفال ليشهدوا موكب المرضعات اللاتى يحملن اطفالهم ، وهن واقفات فى انتظار دورهن للمثول بين يدى الطبيب الذى يقوم بالكشف عليهن ..

انهن يمثلن قطيعا من البائسات اللاتى يتعيشن من مهنة الامومة !

ان الواحدة منهن تسعى جاهدة لكى تحصل على طفل تضمه وترضعه مقابل سبعين مليما فى اليوم !

سبعين مليما فى اليوم مقابل الرضاعة والعناية .. والحنان !!

وتجارة اخرى

وثمة تجارة أخرى لا تقل عن تجارة الامومة ربما .. هى تجارة الحضانة ..

ان مستشفى الاطفال يدفع ثلاثة جنيهات للمربية التى تتولى ايواء الطفل فى بيتها والعناية به هناك .. لانه لا يستطيع الاحتفاظ بهم جميعا فى المستشفى

ومن حق المربية أن تظل محتفظة بالطفل الى ما شاء الله

كل ما تطالب به هو الحضور يوم الخميس ليقوم الطبيب بالكشف عليه !

انها تجارة .. لا أكثر ولا أقل . يقوم بتغذيتها الجبناء !

جنحة .؟ جناية ؟

ولقد يبدو غريبا هذا الاطراد فى عدد البائسين ، برغم ما فى الجريمة نفسها من قسوة لا يستطيع الاقدام عليها الا القليلون ..

ولكن ما الحيلة والقانون لا يرى فيها سوى جنحة صغيرة تقيد دائما ضد مجهول ؟ .

ان القاء الطفل فى جهة عامرة بالسكان مجرد جنحة .. أما اذا وجد مقتولا ، أو فى جهة غير آهلة بالسكان فهى جناية .. أيضا ضد مجهول !!

وليس هذا فحسب بل ان الجناية نفسها تسقط ، اذا تقدمت الأم بعد ذلك لاسترداد الطفل !

يقظة الضمير

ومن بين ٨٥٥ حالة ، نقلت الى المستشفى خلال العام الماضى لم يتقدم لاسترداد اللقيط سوى اثنين فقط !

احداهما كانت تعمل كخادم ، واعتدى عليها سيدها فى غيبة زوجته ، ثم طردها من خدمته .. ثم عادت بعد أن ألقت وليدها فثار عليها ضميرها ودفعها للاعتراف بجريمتها ، مقابل استرداده

والاخرى لا تزال تسعى حتى الآن للحصول عليه !

انهما حالتان فقط من بين ٨٥٥ حالة .. ومن العجيب أن بطلتى القصتين خادمتان !

أما الآخرون — ولا يعقل أن يكونوا جميعا من الفقراء — فلم يتحرك ضمير أحدهم بعد !

متناقضات !

وكل من ابناء هؤلاء الذين لم يتحرك ضميرهم بعد — يعيش الآن فى انتظار المنقذ الذى سيتقدم نيابة عن أبويه القاسيين ليضمه اليه !

وتقول لائحة التبنى التى قررها مجلس الدولة ، وبمقتضاها يسير مستشفى الاطفال : انه يشترط فيمن يريد التبنى أن يكون مسلما متزوجا وأن يكون مالكا لعقار لا يقل ايراده عن عشرين جنيها فى الشهر . ويزاد هذا الحد بنسبة ١٥ ٪ لمن يريد التبنى وله ذرية !

وتحرم اللائحة التبنى على الارامل الا اذا تزوجن !

تقول اللائحة هذا ، فى الوقت الذى تبلغ فيه نسبة الارامل والعوانس بين المرضعات والمربيات ، أكثر من ٦٠ ٪ ، وفى الوقت الذى يعطى فيه المستشفى الطفل للمربية مقابل ثلاثة جنيهات فقط فى الشهر !

مع أن الذى يحدث هو أن الطفل لا يكاد يبلغ السادسة ، حتى تسرع المربية بارساله للعمل كصبى نجار أو حلاق ، مقابل بضعة قروش أخرى فى الشهر تضيفها الى مرتب المستشفى !

بسمات باهتة !

وبالرغم من هذا كله فلا يخلو الامر من بضع بسمات باهتة ، رسمتها أياد كريمة على شفاه هؤلاء البائسين !

ان بعضهم الآن طلبة فى الجامعة وبعضهم الآخر يعيش فى كنف آباء أكرم مئات المرات ، من آبائهم ..

ومن الشخصيات الكبيرة التى تقدمت لتأسو جراح هؤلاء التعساء ، قطب فى حزب معروف ، ووكيل وزارة ، وناظر مدرسة ثانوية كبيرة ، واحد كبار تجار القاهرة ..

الام الكبيرة

وبعد ..

ان المستشفى — الام الرءوم — لا ينظر الى ضيوفه نظرة أمهاتهم .. القاسية الغليظة .. انهم أبناؤه الى الابد !

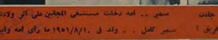
ان حياة اللقيط لا تنتهى بالنسبة للمستشفى الا بوفاته . فهو عون له يلجأ اليه كلما تعقدت فى وجهه الحياة ! وصادفته المشاكل التى يعجز عن حلها .

ولقد حدث أن توفى رجل كان يتبنى احد اللقطاء ، ولم يجد اللقيط من يعاونه — بعد أن وصل فى تعليمه الى السنة التوجيهية ، فلجأ الى المستشفى ، فلم يدخر وسعا فى معاونته ، والحقه باحدى كليات جامعة فؤاد وهيأ له مكانا فى المدينة الجامعية وقرر له مرتبا صغيرا ينفق منه !

ما أبعد الفارق بين أم وأم !!







عمرها ٤ سنوات .. ولكنها بدات تفهم من اين جاءت

ولد فى ١٩٥١/٨/٢٨ الا يذكره الذين القوه فى الطريق !

سمير .. امه دخلت مستشفى المجانين على اثر ولادته

سمير كامل .. ولد فى ١٩٥١/٨/١٠ ما راى امه وابيه





استعادة النشاط وتجديد الغدد

لم يبق اليوم مجال للتألم من الفتور وفقدان الحيوية والرجولة وركود الغدد وضعف الجسد وتوتر الاعصاب وفساد الدم ومرض الجلد والأعطاط والارق بعد ان اكتشف طبيب امريكى طريقة بسيطة وسريعة للتخلص من هذه المتاعب وهذا الاكتشاف مصنوع على هيئة اقراص سهلة التناول لذيذة الطعم لا ينجم عنها اى ضرر وهو يقيك من اجراء عملية الغدد ويعيد للآلاف الشباب والنشاط ويؤثر مباشرة على الغدد والاعصاب ويجرى فى عروقك دما جديدا نقيا ويجعلك تشعر بانك اصغر سنا من قبل كما تشعر بالشبوبية والحيوية والنشاط والقوة على جسدك وهذا الاكتشاف الجديد المدهش المجدد للغدد والنشاط المسمى «ڤايتابس» مضمون الفائدة تأكد الآلاف فى امريكا من جزيل نفعه ويباع الآن فى الاجزاخانات تحت ضمان انك سترتاح اليه والا ترد نقودك . «ڤايتابس» يجب ان يشعرك بانك ممتلىء حيوية وهمة وبانك اصغر سنا من قبل فان لم تلمس هذه الفائدة فارجع الزجاجة فارغة واسترد نقودك وهناك زجاجات خاصة بحجم مضاعف تحتوى على ٤٨ قرصا من «ڤايتابس» تكلفك قليلا والضمان يحميك.

ڤايتابس Vi-Tabs

يعيد اليك رجولتك وحيويتك

3 س. ت. مصر ٧٨٦١

Hercules



يمكن ان يزود اى طراز من هذه الدراجات بدراجة هيركيولز ذات السرعات الثلاث



شاهد مجموعة دراجات هيركيولز لدى من تتعامل معه

THE HERCULES CYCLE & MOTOR CO. LTD. Birmingham, ENGLAND

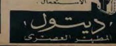
EAS/10/30



ينصحنى الطبيب ...

اتق الجراثيم باستعمال «ديتول» المطهر المأمون .

إذا أوصى لك الاطباء باستعمال «ديتول» فذلك لأنه قد أثبت جدارته فى جميع الحالات . ورغم شدة فتكه بالجراثيم فديتول غير سام ، وهو سهل ومأمون الاستعمال .



الاب باسليوس فى دير سانت بول .

رهبان دير سانت انطون

الاب رزق الله يتحدث الى الاب باسليوس

الاب سوريان وفى يده دجاجة مذبوحة

البحث وراء آثار الكهنة والرهبان من القاهرة الى الأقصر على موتوسيكل!

احـد اديرة جبـال سينـاء ، التى جـاء العالمان الفرنسيان من أجلها

يطير من القاهرة فى هذا الاسبوع عالمان فرنسيان فى الآثار ؛ ومعهما معلومات ضخمة ستحفظ فى باريس ..

ولقد كانت الاشهر التى قضاها عالما الآثار – جون دوريز وزوجته ماريان الاخصائيان فى متحف اللوفر – هنا فى مصر ، عبارة عن مغامرة متصلة الحلقات

ماوى بين الصخور

كانت الكوليرا تنتشر فى أرجاء مصر عندما جاءا لاول مرة .. ومن أجل هذا هبطت بهما الطائرة فى أسيوط مباشرة ومن أسيوط استقلا القطار الى الاقصر

ولقد كانت المهمة التى جاءا من أجلها ، هى البحث وراء الاديرة القبطية القديمة .. وعلى الاخص فى المنطقة مابين اسنا ودندره وهى التى تبعد عن الاقصر بحوالى مائة كيلو متر

وعندما ذهب دوريز وزوجته الى وادى الملوك ، استطاعا أن يعثرا على كتابات منقوشة فوق جدران الآثار هناك ؛ من صنع أقباط مصر منذ ١٥٠٠عام ، وفيها كثير من المعلومات والحقائق عن اعيادهم وحفلاتهم ... واديرتهم .

وعلى هدى هذه المعلومات اكتشف دوريز وزوجته بقايا دير « الجبزيس » فى شمال بلدة نجاده .. وحول هذه البقايا اكتشف العالمان آثار سبع كنائس .

وبالقرب من اسنا ، اكتشفا بقايا ٤٠ ديرا أخرى وطرفا من حياة الرهبان فى هذه الاديرة

فقد اتضح أن الرهبان كانوا يهيئون لهم ماوى بين الصخور يفرشونه بخوص النخيل ، فى مكان يبعد عن أقرب مورد للماء باثنى عشر كيلو مترا

وكان طعامهم كما هو الآن أيضا لا يعدو الخبز والعدس والبصل

ولاحظ العالمان أن بعض الاديرة انشئت كما لو كانت قلاع حرب ؛ والسبب ، كما اكتشفا ، هو الاستعداد للدفاع ضد أى هجوم . ومما عثر عليه العالمان الفرنسيان بين بقايا الاديرة أيضا ، حقائق تقول أن الرهبان كانوا يفهمون كل شىء عن السحر وعلم الفلك والكيمياء

ولقد كان الزوجان العالمان طوال فترة هذه الاكتشافات ، يعيشان فى بيت من بيوت مصلحة الآثار بقرية «جرته» .. فيستيقظان فى الخامسة صباحا ؛ ثم يركبان حمارا الى أمكنة الكشف عن الآثار ومعهما طعام بسيط للافطار

ثم يعودان فى الخامسة مساء ، ليتناولا وجبة ثانية هى الغداء والعشاء

على موتوسيكل .. الى الاقصر

ثم سافر العالمان الى باريس .. وعادا فى العام التالى

وفى هذه المرة قاما بأكبر مغامرة .. لقد قرر دوريز أن يسافر الى الاقصر على « موتوسيكل » ..

وفى الصباح الباكر جلست زوجته فى العربة الجانبية للموتوسيكل ومعها الآلات الضرورية .. وانطلقا من الجيزة الى طريق الصعيد الطويل الشاق

وجاء الليل عليهما فى أبى قرقاص .. فباتا فى مصنع السكر هناك ..

وفى الليلة الثانية ، باتا فى نجع حمادى .. وفى الليلة الثالثة كانا قد وصلا الى الاقصر ..

وبدأ العمل الجدى فى اليوم التالى مباشرة ..

كنز فى الصحراء ..

وخرج العالمان على رأس حملة اكتشاف مكونة من ثلاثين عاملا ، معهم سيارة نقل كبيرة ؛ تحمل الخيام والمعدات ، وبالقرب من المكان الذى كان يقع فيه دير صمويل ، على بعد ١٢٠ كيلو مترا فى الصحراء بعد الاقصر ، أقاموا الخيام وبدأوا الحفريات .

وهناك عثرا على وثائق يرجع تاريخها الى أيام الغزو العربى فى القرن السابع ثم على اناء من الفخار حملاه الى خيمتهما ليقوما بفتحه ومعرفة ما بداخله

وكانت هذه الحركة مثارا للهمسات بين العمال .. فلقد اعتقدوا أن فى اناء الفخار كنزا .. وأن مسألة وجودهم فى هذه المنطقة ليست لمجرد البحث عن آثار!

ولاحظ العالمان هذا فلم يتكلما ، وتركا العمال يعتقدون أن الارض مليئة بالكنوز حتى ينشطوا فى عملية الحفر .. وبعد أيام كشفا الحقيقة للعمال الذين استغرقوا فى الضحك . وفى اليوم الاخير عثر على خطاب من الراهب المعروف فى التاريخ « بيزنتوس » يصف فيه الغزو العربى الذى شاهده بنفسه

ولقد كانت أيام هذه الاكتشافات بالنسبة للعالمين الزوجين أياما خطرة ؛ فقد اشتدت الحرارة بصورة مرهقة ، وهجمت جموع الثعابين والدببة والثعالب ، على مضارب الخيام أكثر من مرة

ومرة ثانية استقل الزوجان الموتوسيكل وقفلا راجعين الى القاهرة

الكلب المسعور !

وبعد اسابيع بدأ الزوجان يطوفان باديرة مصر الشهيرة وكنائسها ..

وحدث ذات مرة ، وهما فى طريق العودة – بسيارتهما القديمة التى اشترياها – من نجع حمادى الى دندره ؛ أن توقفت بهما السيارة فى الصحراء ، بالقرب من قرية يسكنها بعض العربان .

وكانت القرية مليئة بالكلاب المسعورة

ولقد وقع ماكان دوريز يخشاه ، فقد هجم عليه أحد هذه الكلاب وعضه فأصيب بالكلب .. ونقل الى القاهرة

***

وسافر الزوجان الى باريس ، مرة ثانية ؛ ليسجلا اكتشافاتهما ..

ثم جاءا ، للمرة الثالثة ، الى مصر .. وانتهيا فى الاسبوع الماضى من الطواف بعدد من الاديرة ، أهمها دير مارمينا ؛ وعادا الى القاهرة استعدادا للسفر من جديد الى باريس

ويقول دوريز : ان فى مصر كنوزا أثرية مجهولة ، أكثر مما يتصور أى عالم بعشرين مرة على الاقل

أما ماريان ، فانها لن تنسى الرحلة من القاهرة الى الاقصر على الموتوسيكل ويضحك دوريز وهو يسمع هذا ويقول:

– على أى حال .. لا أظن ان هناك فرقا كبيرا بين الموتوسيكل .. وقطار الصعيد !


العالم جون دوريز يفحص مخطوطا قديما بمساعدة احد الرهبان

آثار فى مدينة حابو .. والنقوش القبطية عليها


القدور التى حسبها العربان كنوزا من الذهب .


الموتوسيكل الذى ركباه من القاهرة الى الاقصر .



قصة السيارة الغارقة

ليس في مصر إلا غطاس واحد

جثة الاخرس بين ايدى رجال المطافئ بعد اخراجها من الماء ←

الراقصة عزيزة سامى .. ماتت على بعد خمسين مترا من مجدها

لم يحاول أحد من المسئولين أن ينتشل السيارة التى اندفعت بكل قواها بركابها الاربعة الى النيل بل قالوا جميعا أن العملية مستحيلة ليلا .. وانه يجب الانتظار الى الصباح ..

ولماذا يجب الانتظار الى الصباح ؟ !

لانه لا يوجد فى القاهرة سوى «غواص» واحد عمره أكثر من خمسين عاما ولا يعمل الا بين الساعة الثامنة صباحا والرابعة بعد الظهر ..

ولان أجهزة الانقاذ تكاد تكون معدومة فى مصر ..

وظلت السيارة مستقرة فى قاع النيل حتى ظهر اليوم التالى ..

٤ ساعات لانتشال السيارة

وحضر الغواص حسين أحمد فى العاشرة .. وهو رجل تخطى الخمسين من عمره .. ولا يوجد غواص غيره فى القاهرة .. ومن حق الكثيرين أن يتساءلوا ماذا كان يحدث لو انه أصيب اثناء عمله وهو فى هذه السن .. هل تتوقف عملية الانقاذ ؟ ! . ألم يفكر أحد من المسئولين فى تدريب بعض الشبان على هذه العملية .. أم انهم يظنون أن حسين أحمد سيبقى أبد الدهر قائما بعمله ؟ .

بدأ حسين أحمد عمله فى العاشرة فلبس ملابس الغوص ونزل الى أعماق النيل .. ومضت فترة ثم خرج من الاعماق ليقول للمحقق انه عثر على السيارة ثم غاص مرة ثانية وخرج ليقول ان السيارة مقلوبة وان بها ثلاث جثث ثم غاص مرة ثالثة ومعه حبل ليربط به السيارة لانتشالها وخرج ليخبر المشرفين على عملية انتشال السيارة أن الحبل الذى معه لا يحتمل ثقل السيارة ..

وغاص للمرة الرابعة ومعه حبل من الصلب ربطه فى مؤخرة السيارة .. وانتهت مهمته فخلع غطاء رأسه الضخم وجلس فى مركبه ينتظر اخراج السيارة .. وانتظر طويلا فقد ربط الحبل بطريقة جعلت مهمة اخراجها تكاد تكون فى حكم المستحيل .. وماذا ينتظر من رجل قارب الستين ؛ ويقوم بعمل شاق مثل هذا العمل !

وبدأت بعد ذلك عملية انتشال السيارة .. وكانت عملية عقيمة استمرت ما يقرب من ساعتين ونصف حتى تمكنوا من انتشال نصف السيارة الخلفى وبقى النصف الامامى مغمورا فى المياه .. وكان الفضل فى اخراج نصف السيارة الخلفى يرجع الى مهندسى الكوبرى الذين نصحوا القائمين بالعمل باستخدام الجزء الاسفل من الكوبرى ..

جثتان فى السيارة

ولم يعثر فى السيارة الا على جثتين .. جثة الراقصة عزيزة سامى وكانت ترقص فى الكازينو قبل الحادث بربع ساعة .. وقد قالت احدى زميلاتها انها تعجب كيف تمكنت من ارتداء ملابسها بهذه السرعة بعد أن أدت رقصتها .. وهى أم لفتاة فى الخامسة عشرة ..

وجثة سيد هاشم .. وكان يقوم بمهمة ارشاد زبائن الكازينو الى مقاعدهم وخدمتهم .. وكان الله قد حرمه من نعمة الكلام .. ووقف ميكانيكى شاب يقول لزميله ..

ـ الاخرس موجود فى العربية ..

فسأله ـ ماتعرفش اسمه

ـ اسمه هاشم ..

ـ هاشم ايه ؟ ! ..

ـ ما اعرفش كنا بنسميه «الاخرس».

ومات الاخرس دون ان يردد كلمة واحدة فى حياته ..

ولم يعثر على جثة سعد الدين طلال .. مما يؤكد ما قرره شاهد عيان للحادث فقد قال ان واحدا من الذين كانوا فى السيارة طفا على سطح النيل وحاول أن يتجه سابحا الى الشاطئ .. ولكنه لم يكن يعرف السباحة .. وكان بينه وبين عائمة الكوبرى ما لا يزيد على ثلاثة أمتار .. وصرخ الشاهد بأعلى صوته يطلب منه أن يتجه الى العائمة .. ولكنه لم يسمع صراخه وجرفه التيار ..

المحاولة الاخيرة لاخراج السيارة .. بعد ١٢ ساعة !



رئيس الوزراء فى الصعيد

دولة نجيب الهلالى باشا - مندوب الملك - فى صدر سرادق الاحتفال .

الهلالى باشا يحيى الجماهير من نافذة القطار وهو فى الطريق الى سوهاج

اجتماعيات

استقبلت دار السفارة الامريكية فى مساء يوم الجمعة الماضى ، اثنين وثلاثين مدعوا ، فى حفل العشاء الذى أقامه السفير ، تكريما لمستر بيرود وكيل وزارة الخارجية فى بلاده .

وقد أعد برنامج العشاء بطريقة فنية رائعة ، فبدا كل صنف من أصناف الطعام الذى قدم للضيوف ملونا جميلا فى تلوينه ، الى جانب الاعداد الفخم الذى امتاز به طباخ السفارة الفرنسى !

وكانت الشوربة الخضراء اللون ، والسمك المحلى باللونين الاحمر والاخضر هما الطف أصناف الطعام المعد للضيوف وأغربها ، أما بقية الانواع فقد كانت عادية ، مألوفة !..

وقد جلس كل زوجين من المدعوين متقابلين ، فجلس عبد الخالق حسونة باشا وأمامه السيدة قرينته ، وكذلك كان مرتضى المراغى بك والسيدة قرينته التى تحضر حفلة رسمية لأول مرة ، وعبد الرحمن عزام باشا والسيدة حرمه وحسن يوسف باشا والسيدة حرمه

وبعد أن انتهى العشاء ، راح المدعوون يتحدثون ، ويسمرون ... أما مستر بيرود فقد انفرد بكل من عبد الخالق حسونة باشا ، وعبد الرحمن عزام باشا حيث دار بينه وبين كل منهما حديث طويل !..

خطيبان فى ضوء القمر !

وأطل القمر فى مساء السبت الماضى على حديقة فيلا مسيو دوكاربونل مستشار السفارة الفرنسية فى مصر ، ليرى طاقة رائعة من أزهار المجتمع ، فى انسجام تام مع أزهار الحديقة !

لقد أقام صاحب الدار والسيدة حرمه (جاردن بارتى) ، ودعوا اليه محمود فخرى باشا ، وكريم ثابت باشا ، وحرم الدكتور طه حسين باشا ، وحرم عزيز زكى بك - والدة الاميرة نوال طوسون - والسيدة نانا الساوى كريمتها - شقيقة الاميرة - وكانت ترتدى جونلا من الارجوندى السوداء ، وبلوزة من الجورجيت الابيض محلاة بوردتين على الصدر !.. أما سائر المدعوات فكن يرتدين الثياب الواسعة ، والقبعات الكبيرة ، وقد حرصن جميعا على أن تنسجم ألوان ثيابهن مع ألوان الحديقة

فاذا الحديقة تبدو معرضا رائعا للذوق الرفيع ..!

وأمضى المدعوون والمدعوات الوقت كله يتمشون فى الحديقة ، أو يقفون عند بعض روائعها . أما معظم الحديث الذى دار بينهم ، فقد استأثرت به مدموازيل كوف دى مورفيل كريمة سفير فرنسا فى مصر ، وخطيبها الذى حضر من فرنسا مع والده ، من اجل خطبتها خاصة ، وكان الخطيبان نجمى الحفل !

وقد شغلت هذه الخطبة المجتمع طيلة هذا الاسبوع ، فكانت هى مجال الحديث فى كل مكان ...

ان الخطيبة ، جولييت كوف دى مورفيل لم تتجاوز بعد الثامنة عشرة من عمرها ، ومع ذلك فهى مشهورة بأناقتها ، وبذوقها الرفيع فى اختيار ألوان ملابسها ، وطريقة تفصيلها . وقد ورثت هذا الذوق عن والدتها ، التى تعتبر - بحق - أكثر سيدات السلك السياسى فى مصر أناقة !..

أما الخطيب ، مسيو بتريس فيلجو ، فهو فى السابعة والعشرين من عمره ، ويعمل مع والده فى شركة البواخر الضخمة التى يملكها فى بلاده !..

وقد التقى الخطيبان فى فرنسا ، ولاول مرة ، عندما كانت مدموازيل كوف دى مورفيل تزور فرنسا فى صيف العام الماضى ، فاتفقا من يومئذ على الزواج ، ولكنهما آثرا الا يعلنا هذه الخطبة ، فلم يعلم بأمرها الا أهلهما !.

ومنذ أسبوع حضر الخطيب ، مع والده ، لاتمام الاجراءات الرسمية للخطبة فلما انتهت من هذه الاجراءات ، سافر الوالد الى أسوان والاقصر ، ليقضى فى زيارتهما أسبوعا ، وبقى الخطيب بجوار خطيبته !

وسيعودان الى فرنسا بعد أسبوع ، على أن تسافر الخطيبة من مصر الى فرنسا فى أول يوليو ، ليتم الزفاف فى العاشر منه ، ثم لتقيم هناك مع زوجها .

وتقبل الخطيبة الآن على الدراسة بشغف لانها ستتقدم الى امتحان البكالوريا فى الفلسفة . وهى رياضية فنانة تهوى ركوب اليخت ، والاستماع الى الموسيقى الكلاسيكية وبخاصة موسيقى باخ وموزار ، وهى تفخر بأنها على كثرة ما تركب اليخت ذا الشراع ، لم تقع فى النيل مرة واحدة

أما القراءة والاطلاع ، فانها تقبل بشوق على قراءة كل ما يفيدها ، غير أنها تكره الروايات البوليسية ، فلا تقرأ شيئا منها .

ويقبل خطيبها ، مسيو بتريس ، على أنواع الرياضة التى يفضلها ، فيلعب التنس والجولف ، ويركب الخيل ، واليخت ذا الشراع !

سوق خيرية فى سميراميس

وفى فندق سميراميس ، أقامت نساء الجالية الايطالية ، تلك السوق الخيرية التى اعتدن اقامتها فى كل عام ، مساعدة لفقراء الجالية ! ..

ولأول مرة تقام هذه السوق فى فندق سميراميس ، فيقبل عليها الكثيرون من عظماء مصر ، ومن رجال السلك السياسى الأجنبى فيها .. وتزدحم السوق بروادها ثم تبدو أخيرا موفورة الحظ بما حصلت عليه ، اذ زاد دخلها فى اليوم الوحيد الذى أقيمت فيه على ألفين من الجنيهات !

وقد استمرت السوق من العاشرة صباحا حتى الليل !

الفيلا الانيقة !

واستقر المهندس المليونير على لبيب جبر فى الفيلا الانيقة التى بناها لنفسه ولاسرته ، فوق عمارته الكبيرة التى تطل على النيل ، من الزمالك !

ولهذه الفيلا مدخل خاص بالعمارة يوصل الى اسانسير ، لا يقف الا عند الدور التاسع من العمارة ، حيث تقوم الفيلا ذات الدورين ، والروف جاردن وحمام السباحة ..

أما ما تضمه الفيلا ، فهو ثلاثة أجنحة . أولها لصاحبها المهندس ، وقد بنى لنفسه فيه غرفة مكتب مبطنة كلها بالخشب الماهجنى ، وثانيها للسيدة حرمه ، وثالثها لابنهما ..

وتتصل الاجنحة الثلاثة بتليفون داخلى .. !

وفى الفيلا حديقة شتوية صنعت جدرانها وسقفها من الزجاج ، فبدت رائعة جميلة ، وحديقة صيفية مفتوحة

الصلع

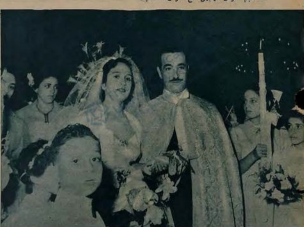
يجعلك تبدو أكبر سنا بـ ١٠ أعوام

كل رجل يتساقط شعر رأسه لن يلبث ان يواجه هذه الحقيقة المرة !. ترى ما الذى يمكن عمله؟ ان سيلفيكرين يقدم الجواب عن هذا السؤال : غذ جذور الشعر ! لان الشعر يتساقط لحرمانه من غذائه الحيوى ، وهذا الغذاء يبدأ فى التناقص - غالبا - فى سن مبكرة جدا .. وسيلفيكرين يعوض هذا النقص - لانه يحتوى على جميع المواد اللازمة لتغذية الشعر ونموه وهو مصنوع بشكل خاص لتدلك جلدة الرأس به . ان سيلفيكرين يكسبك شعرا ناميا صحيحا من جديد ..

استعمل سيلفيكرين النقى فى حالات القشور الشديدة وكذلك فى الحالات المتقدمة لتساقط الشعر .. ولتسريح الشعر يوميا استخدم لوسيون سيلفيكرين المقوى للشعر . أما اذا كان الشعر جافا فاستعمل لوسيون سيلفيكرين بالزيت

سيلفيكرين
غذاء الشعر الطبيعى
Silvikrin

0/SP-3



فى حفل بهيج بالكنيسة المرقسية الكبرى تم زفاف الاستاذ مفيد شلبى نجل المرحوم فايق بك وهبه شلبى الى الانسة نوسى شكرى حبيب كريمة الاستاذ شكرى بك حبيب المحامى بالاسكندرية وقنصل مصر بمرسيليا سابقا



في السوق الخيرية الإيطالية وقف الوزير المفوض وكريمة مستشار السفارة يتفرجان على المعروضات قبل الشراء ·

تقوم فيها نافورة بديعة ، ينطلق منها الماء نقيا صافيا كأشعة القمر .. !

وعندما فرغ المهندس من اعداد هذه الفيلا للسكنى ، أقام فيها حفلا كان هو أول حفل اقيم فيها ، وكان للعمال الذين بنوا العمارة .. وقد قدم لهم الطعام فى أطقم فاخرة من الذهب ، ثم قام المهندس لهم بمهمة السفرجى وهم يأكلون .. !

وقد حضر هذه الحفلة كثيرون .. فراعتهم .. كما سحرهم جمال الفيلا !

موظف مثالى !

وغادرت البعثة الاسبانية القاهرة منذ اسبوعين تقريبا ، فاستراح جميع الذين شغلوا بها طيلة الفترة التى اقامتها فى مصر ، الا واحدا ، هو الاستاذ على مرعى ، مدير المراسيم بوزارة الخارجية ، فقد لازم الفراش لمرضه ، وما زال حتى الآن مريضا ، وان كان فى طريقه الى الشفاء .. !

وقد قرر الاطباء الذين يتولون علاج مدير المراسيم أن مرضه نتيجة للمجهود الضخم الذى بذله ، وفى اخلاص ، طول الفترة التى قضاها الضيوف الاسبانيون فى مصر ، فقد كان عليه — بالرغم من قصر المدى — ان يتيح لهم زيارة كثير من الآثار ، وأن يعد لهم كل الحفلات الرسمية ، وان يستقبلهم فى كل مكان يذهبون اليه .. وقام بكل هذا ، فمرض .. وما زال حتى الآن يعالج ! عجل الله له بالشفاء !

مصر بلد الديمقراطية الحقة !

وفى الحفل الذى اقامه السفير الامريكى « مستر جيفرسون كافرى » بمنزله ، تكريما لمستر بايرود وكيل وزارة الخارجية الامريكية — تأخر تقديم العشاء عن الموعد الذى كان محددا له خمسون دقيقة !

أما سر هذا التأخير ، فهو تخلف مرتضى المراغى بك وزير الداخلية والحربية عن الحضور هذه المدة ..

· وقد بادر المراغى بك عندما حضر متأخرا ، فاعتذر الى السفير عن تأخره .. وكان عذر المراغى بك أنه ذهب الى منزل السفير بالزمالك ، ولم يكن يعلم انه قد انتقل منه ... فلما عرف أنه انتقل ، ولم يعرف المنزل الذى انتقل اليه — اضطر الى ان يذهب الى السفارة الامريكية ليعرف منها عنوان المنزل الجديد ، ثم حضر اليه فى جاردن ستى !..

وعندما سمع المدعوون هذا الاعتذار ، قال أحدهم وهو من الدبلوماسيين الاجانب : لئن دل هذا على شىء ، فهو انما يدل على أن مصر بلد ديمقراطى حقا ، اذ لا تتعقب حكومته رجال السلك السياسى ، ولا تراقبهم !

الانغام الحالمة :

وعلى أمواج النيل الوادعة ، وتحت أشعة القمر الحالمة ، وفى ليل الجزيرة الساجى — أقام نادى يخت القاهرة حفلته الكبرى الشهرية فى يوم السبت الماضى ، وهى الحفلة الثانية من سلسلة الحفلات التى يقيمها النادى فى ضوء القمر ! فخرجت القوارب الشراعية تتهادى على ماء النيل ، وقد علقت عليها الفوانيس من حمراء ، وخضراء ! وزرقاء ! وصفراء ! وراحت الجراموفونات تبعث الانغام الساحرة من الاسطوانات التى تدار عليها فى جو شاعرى حالم ، فكانت ساعات لا تحسب من عمر الزمن !

وأراد الوجيه تمام رضا أن يداعب المحتفلين من زملائه ، فركب هو والسيدة حرمه نادية محرم كريمة عثمان محرم باشا ، زورقا بخاريا ! صحبهما فيه الوجيه زكى سراج الدين وحرمه السيدة بهية عزت حفيدة عزيز عزت باشا ، ثم راح يدخل به ! وهو فى اقصى سرعته ! بين القوارب الشراعية ، فيحدث فى ماء النيل الهادىء أمواجا صاخبة !! وهزت هذه الامواج قوارب المحتفلين الشراعية فى عنف ، فاذا شىء من الذعر المرح يعروهم واذا الجراموفونات تهتز داخل هذه القوارب فتهتز معها مشاعر المحتفلين !..

جوليت كريمة مسيو كوف دى مورفيل السفير الفرنسى

الامتحان الشهرى لآخر ساعة

هـــذه هى الأجوبة الصحيحة

الاحداث المحلية :

١ — روبرت هو
٢ — بولندا
٣ — عبد اللطيف محمود
٤ — التل الكبير
٥ — للتطهير
٦ — المطالب الوطنية
٧ — اسبانية
٨ — حافظ رمضان باشا
٩ — صندوق التوفير
١٠ — وكلاء المحافظات والمديريات

السودان :

١١ — الدستور الجديد
١٢ — الخبير الاقتصادى
١٣ — لا تأخذ رايهم
١٤ — ردم جزءا من النهر فى ٧ ساعات
١٥ — القاضى ستانلى بيكر

الدول العربية :

١٦ — عدم درج القضية فى جدول الاعمال
١٧ — اغلاق الاحزاب السورية
١٨ — تزيد حصة جلالته من البترول
١٩ — العراق
٢٠ — سيف الاسلام المطهر

السياسة الخارجية :

٢١ — ١٩٥١
٢٢ — نورى السعيد
٢٣ — أفسد هيئة سياسية فى الشرق
٢٤ — دوروتى طومسون
٢٥ — المانيا
٢٦ — الشرق الادنى
٢٧ — ٢٥٧ر٦٤٠ دولارا
٢٨ — تجارية
٢٩ — المكسيك
٣٠ — شورمز

أحداث العالم

٣١ — روسيا
٣٢ — اليابان
٣٣ — البيجوم لياقت على خان
٣٤ — للمالية
٣٥ — ايطاليا
٣٦ — الجنرال ماثيو ريدجواى
٣٧ — انشاء قنصلية لها هناك
٣٨ الاحتجاج لدى السلطات الروسية
٣٩ — البحر الابيض
٤٠ — كوريا

المجتمع

٤١ — الاميرة فوزية كريمة جلالة الملك
٤٢ — المحلة الكبرى
٤٣ — وكيل دار الكتب
٤٤ — الامان
٤٥ — تشريعات الصحافة
٤٦ — هيلين كيلر
٤٧ — روسى
٤٨ — وكيل وزارة الخارجية المساعد
٤٩ — العيد الاول للقران الملكى
٥٠ — عرف الجنرال بالمصادفة انها تنتظر حادثا سعيدا



الأخبار الجديدة
جريدة مصر الكبرى
يوميه صباحيه
تصدر قريباً
عن دار أخبار اليوم



دليل الأناقة

لاشىء يظهر الاناقة الحقيقية خير من الحذاء النظيف اللامع ، وأحسن ورنيش يكسب حذاءك لمعة دائمة .. هو كيوى ، فهو لا يدخل فى تركيبه ، الا أنقى أنواع الشمع التى تلين الجلد وأحسن الاصباغ التى تثبت اللون .

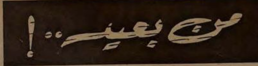
كيوى

استعماله أوفر
تأثيره أظهر
لمعته أفخر



صنع كيوى وشركاه ليمتد . لندن : الوكلاء معتوق إخوان وشركاهم .

الشرق للاعلان ١٩ - ٢٣٨



من بعيد !!

اصدق كلمة !

لعل الناس لم يجمعوا على صدق كلمة قدر اجماعهم على صحة تلك العبارة :

« انك اذا أردت أن تجيب اجابة صحيحة على أى سؤال : فاغمس قلمك بمداد من دم !! »

الفرق :

ما أبعد الفرق بين ماضينا وحاضرنا . انظر الى حكام هذا الزمان أو الى رئيس من رؤسائه فانه لا يكاد أحد منهم يتولى رياسه أو يولى منصبا الا تراه يبحث أول مايبحث عن مظاهر الترف والفخفخة ! .. وكأن ظهوره بهذا المظهر هو الذى يرفعه فى أعين مواطنيه . أو كأن هذا هو العمل الصالح الذى قدمه للوطن وبنيه .

– رحم الله الخليفة عمر بن الخطاب حين كتب اليه سعد بن ابى وقاص والى العراق يستأذنه فى بناء دار الامارة فى العاصمه .. فكتب اليه عمر :

« لا تبن الا ما يستر من الشمس .. ويحمى من المطر !! »

من امثال الامم :

– الوظيفـــه بلا مرتب : تربى اللصوص !

(مثل المانى)

– من لم يكن له نظر بعيد : فلابد أن يكون له حزن قريب !

(مثل صينى)

– دمعة الفتاة ألمن من دماء العاهر !!

(مثل فرنسى)

لماذا تخون النساء ؟ :

أغلب الظن أن هذا غالبا ما يعود – ان حدث – الى تفاوت العمـــر ! ومخطىء ذلك الذى يعتقـــد ان المرأة الصبية التى تتزوج كهلا حينما تخونه: انما تفعل ذلك لان الخيانة من طبيعتها

كلا ! .. ان المرأة وفية بل ان المرأة الشابه تثق فى الزوج الكهل أكثر مما تثق فى الزوج الشاب ذلك لان الشاب – كما تعلم – يلهو بالحب لهوا !

ولما كانت المرأة تدرك ذلك : فهى تعجب بالشاب – وتحن اليه – ولكنهـا لا تطمئن لحبه !

ان الشـاب يريد احتضان الحيـاة بأسرها لا احتضان فكرة واحدة ! اما الكهل الذى ذاق مفاتن الحياة وسئمها، والذى أصبح يميل الى الراحة والهدوء، فهو الشخص الذى تنشده المرأة .. فالكهـــل الذى يعرف كيف يحب امرأة لايعرف فى الوقت نفسه كيف يسعدها . وهى نظرا لشبابها المتقد وجمالهـا الفــاتن . لا يمكن أن تقــدر عاطفة الحب ولا يمكن ان تخلص لهذا الكهل؛ فتعطف عليه دون أن تحبه ..وتستسلم لهمسة الشيطان أسرع ممـــا تستجيب لصرخة الضمير ! .. فتفضل عليــــه شابا وان كانت تعلم حق العلم ان هذا الشاب سينعم بها ثم يعذبها ..ولكنها مضطرة لان تتحمل عذابه ولذلك ليس مستغربا من أتيان رأى حين قال :

« كلما تقدم الانسان فى العمر : سهل له ما يتعلق بالحب .. وشق عليـــه ما يتعلق بالمرأة ! »

هذا هو السبب ..

أما لماذا – نحن الرجال – نجسم خيانة المرأة ؟! فذلك لان الرجل حين يرتكب الخطيئة فكأنه يبصق من بيته الى الشارع بينما المرأة حين ترتكب الخطيئة فكأنها تبصق من الشارع الى داخل بيتها !

نصيحة

لا تحذر من الناس من يبدو خبيثا كالأفعى : اذ قل بين الناس من له حكمة الافعى !

ولكن احذر من يبدو ضعيفا كالارنب : اذ ما اكثر من ليس له سلامة الارنب !

قالوا فى الحمير !

– من كان حمارا فظن نفسه وعلا .. لا يلبث أن يلحظ خطأه حين يقفز فوق الخندق !

مثل ايطالى

– لايوجد فى الارض مكان لا يستطيع الوصول اليه الحمار المحمل ذهبا !

(فيليب المقدونى)

– يندر أن تجد بين الناس من يعتقد أنه يماثل الحمار فى عقليته .. ويندر أن تجد ايضا من لا يعتقد أن معظم الناس حمير !

(تيرنسون)

أظهر العيوب !

لعــل أظهر عيب فى هـــذه الايام هو ضعف الازواج أمام الزوجات ولين الرجال للنساء . هذا اللين الذى يؤدى الى ضياع كرامة الرجل .. فالرجل مهما كان عظيما ومهما كان طاغية أو جبارا يسقط من عداد الرجال اذا كان ضعيفا أمام امرأته لان أول مبادىء الرجولة أن تعرف كيف تسيطر على زوجتك وأن تشعرها بأن سقف بيتك هو الظل الوحيد الذى يرعاها

– أرادت مرة أن تدخل الملكة فكتوريا على زوجها الامير البرت وهو فى مكتبه حيث كان مشتغلا بالمطالعة فضربت الباب بيدها فسأل : من بالباب ؟

فاجابت : « أنا الملكة ! » .. فلم يرد عليها ..

فعاودت قرع الباب .. فكرر السؤال: من بالباب ؟

فقالت : « زوجتك ! » .. ففتح لها الباب – وقال :

« انى أعرف أن زوجتى فى بيتى لكنى لا أعرف أن ملكة انجلترا فيه !! »

حسن حافظ فهمى

تصدر قريبا
جريدتك الصباحية
الأخبار الجديدة

قلوب فى البريد

زوج مثالى

اعتقـــد انى زوج مثـــالى ، فانا لا اسهر ولا ادخن ولا اشرب الخمر ولا انطلع الى النســاء ، ومرتبى كله ينفـق فى بيتى ، ومع ذلك فامرأتى لا تبدو ســعيدة . بل هى كثيرا ما تتجهم لى وتعبس فى وجهى بدون اى سبب ظاهر . فماذا يجب أن افعل أيضا لارضيها ، أنا الـذى اشعر انى أفعل من اجلها كل شىء ؟.

ك. ن. م. اسكندرية

أنت تفعل كل شىء من أجل امرأتك ولكنك تفعل شيئا واحدا وهو أن تحبها ... هذا ما لمحته فى رسالتك. فأنت رجل مستقيم السيرة مخلص ووفى ، ولكنك لا تقيم كـــبير وزن للعواطف ، والمرأة لا تســتطيع أن تعيش بلا عواطف ولا تســتطيع أن تحتمل الحياة بدون مظاهر الحب . وهى قد تصبر على الفقر ولـكنها لا تصبر على الجمود العاطفى ولو كان مصحوبا بأروع صــور البر . فاسكب على نفس امرأتك فى الوقت بعد الآخر بعض قطرات الحب ،بمتلىء فراغ حياتها ، وتشعر أن الدنيـــا ليست مادة فقط ، فتقبل عليــك لانك عــرفت كيف تخاطب قلبهـــا وروحها .

غرام بالتليفون

فى ساعة معينة من كل يوم يدق جرس التليفون ويخاطبنى شـــاب لا اعرفه عذب الصوت رقيق العاطفة ويغدق على من عبـــارات الحب ما يخلبنى ويسحرنى ويجعلنى النهـار بطوله مشغولة به . ولقـــد حاولت أن أعرف من هو فلم أستطع . ولكنه وعدنى بالزواج كما وعد بأن يسفر عن شخصيته عندما تتهيأ له الفرصة للاقدام على الزواج بى . والغريب انى اصبحت احبه واتلهف على سماع صوته . فهل تعتقد انه سيبر بوعده ويطلبنى يوما أم انه يسخر بى ؟ ..

و. ا. ر .مصر الجديدة

ماذا يا آنسة ؟.. هل ضاقت بك السبل ويئست يأسا مطلقا من العثور على عريس فأصبحت تلتمسينه من طريق التليفون ؟.. لماذا لا يسفر عن شخصيته اذا كان حقا يحبك ويشعر انه جدير بك ؟.. الواقع ان سلوكه لا ينم عن استقامة فى الخلق وشرف فى القصد والا لأبت عليه كرامته ان يشغل بالك ويقلق راحتك على غير جدوى . فلا تكونى ساذجة وعبيطة. ولا تستسلمى لهذا اللهو الخطــر . انهرى ذلك الشاب والقى عليه درسا يلزمه حده ثم ارفعى سماعة التليفون وكفى عن مخاطبته . هــذا واجبك نحو سمعتك وشرف أسرتك . فابحثى فى ضوء الواقع الصريح عن الرجل الخليق بك . واياك أن تعتقدى أن فى وسعك تحقيق أية سعادة على يد طارق مجهول .

مكايدة نسائية

أحببت شابا ثم تخاصمنا وكنت انا السبب . وكان من واجبى ولاشك أن استغفره ولــكنى أعرضت عنـه عامدة ليقبل على من تلقاء نفســـه فأعرض هو الاخر عنى . وقد لمحت بين أصدقائنا شابا آخر تودد الى . فهل تعتقد انى اذا تقربت الى هذا الشاب استطيع أن الهب الغيرة فى صدر الاول فيعود الى ، هــذا مع ملاحظة أن الشاب الاول قد عرض ان يتزوجنى وانى احبه وقد لا أجد زوجا اصلح منه ؟..

وفيقة الحائرة

اسرعى واستغفرى الشـــاب الذى كنت أنت السبب فى غضبه . واعلمى انك لو تورطت فى التقرب الى الآخر فلابد أن يزداد نفور الشاب الاول منك فبدل أن يعود اليك ، يتضاعف احساسه بضرورة قطع كل صلة له بك . ثم ان تقربك الى الشاب الثانى لغرض فى نفسك لا يدل على شرف نفس واستقامة خلق ، اذ ربما احبك هذا الشاب وتعذب بسببك على غير جدوى . وعندى أن من واجبك أن تغضى من كبريائك ، وتعترفى بذنبك، وتستغفرى الشاب الــذى عرض أن يتزوجك ، والا فقدت الشابين معا ، وفقدت فوق ذلك حسن سمعتك .

جمال الايدى

ان اعمالى البيتية المرهقـــة من مسح وكنس وغسل مواعين قد أتلفت يدى الجميلتين وسودتهما واحـدثت فيهما شقوقا ذات منظر بغيض . افلا يمكن أن ترشدنى يا سيدى الى نوع من الدهان يمكن أن يرد الى يدى نضارتهما السابقة وجمالهما القديم فانا سيدة مازلت شابة ، ومنظر يدى يشوه جمالى ويلقى فى روع الناس أنى امرأة كهلة . وهذا يحز فى صدرى ويؤلمنى .

م . ى . و . القاهرة

عرضنا سؤالك ياسيدتى على أخصائى فى فن التجميل ، وهذا هو جوابه :

اغسلى يديك بعد العمل بشىء من الليمون أو الأمونياك أو البوراكس . وفى وسعك استعمال الدهان الآتى :

٢ مح بيض ، و ١٤ جـــراما من الجليسرين ، و ١٤ جراما من بودرة البوراكس .

ويحسن بك ياسيدتى استعمال هذا الدهان ليلا على أن تضعى يديك بعد ذلك فى قفاز كبير كى لا يتسخ فراشك

اجابات مستعجلة

الى مهدية . بشبرا

لاتتدخلى فى هذا الموضوع ودعى شقيقك يبنى مستقبله بنفسه .

الى ع . المعذبة بالقاهرة

امامك القضاء فالجئى اليه . ولا تبيحى من نفسك شيئا لرجل قبل الزواج .

الى ص .خ.ع. بشبرا

لابأس من أن تعود فتتصل بأهل زوجتك على شرط الا تسمح لشقيقها بزيارة بيتك

الى ف .م. بالقاهرة

لا خرق الشابين والخير كل الخير فى المحافظة على العفة والكرامة

الى طالب اعدادى طب

مستقبلك اجدى عليك وابقى

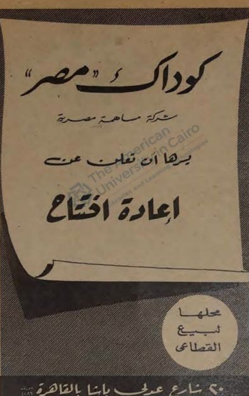
الى ن.ا. بالسويس

قبل أن تقــدم على عمل طائش حاول من اجل ولدك ان تعود فتتصل بزوجتك

الى ن.س . باسكندرية

اذا كنت تشعر انك تحبها فتزوجها لانها صادقة الرغبـــة فى مرضاتك ولسوف تسعد بها .

((قلب عجوز))





آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
على امين
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤
الادارة والتحرير } شارع الصحافة
والاعلانات والتوزيع }
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧
عشرة خطوط
الاشتراكات
مصر والسودان ... ٢ (ملیم جنيه)
البلاد العربية والداخلة
فى اتفاقية البريد ... ٣
البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٦٠٠ ٣



ايه الأخبار
الأخبار
صاروخان